Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 3 November 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 NO. 2532
الاحد ٢٠ صفر ١٤٠٦ هـ - ٣/١١/١٩٨٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٢
طبعة العالم العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST • Australia A$3.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 140 Pts • Cyprus 550 Mil • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 8.00 • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 LFr • Netherlands 3.00 DFl • Norway 7Kr • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $3.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد

حمامة السلام! بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ٩)
ماذا يخبئ لنا جورباتشوف؟ بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ٩)
رشدي فكار: الإيدز وضع الإنسان وجها لوجه مع الإيمان.. والموت (ص ١٠)
التكتيكات السوفياتية لاتجدي في التعامل مع المجاهدين الأفغان (ص ٨)
حلقة من ذكريات نصوح بابيل (ص ٧)

الدورة السادسة لاجتماعات قادة التعاون

قمة الانطلاق الخليجي تبدأ اليوم في مسقط

مسقط - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب وامين محمد امين:

يحدد قادة مجلس التعاون الخليجي في اجتماعات قمتهم السادسة التي تبدأ اليوم في العاصمة العُمانية مسقط الخطوات التنفيذية لمسيرة المجلس في مرحلته الثانية. وستستمر هذه الاجتماعات ٣ ايام يعقدون فيها ٤ جلسات عمل مغلقة في مقر اقامتهم بقصر البستان.

وتبدأ في السابعة من مساء اليوم الجلسة الافتتاحية للقمة التي توصف بقمة «الانطلاق» بكلمة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان رئيس المجلس الاعلى للتعاون في دورته السادسة، يحدد خلالها معالم مسيرة المجلس مرحلته المقبلة والخطوات التي اتخذها منذ نشاته وموقفه من القضايا الخليجية والعربية والاسلامية والدولية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جدول اعمال القمة الذي سيعرضه السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس في اول جلسات العمل المغلقة للقمة يتضمن ٥ جوانب رئيسية اولها التقرير السياسي للاحداث والمستجدات بمنطقة الخليج وتطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لعدم اتساع نطاقها لدول المجلس، وتاكيد دول المجلس على مواصلة مساعيها الحميدة بين الجارتين المسلمتين العراق وايران لانهاء الحرب بالطرق السلمية ومواصلة الجهود مع المنظمات والهيئات الدولية.

وستناقش القمة الخليجية خطوات تنفيذ اول استراتيجية امنية لدول المجلس اقروا معالمها بقمة الكويت وستضع قمة مسقط البرنامج العملي والزمني لتنفيذ بنودها لتامين صلابة الجبهة الداخلية وحماية دولهم من أي محاولة للاعتداء الخارجي. وعلم ان الاستراتيجية تتضمن تامين الامن القومي ضد الاعتداءات الصهيونية على مصادر النفط والمنشآت التجارية والاقتصادية الهامة لدول المجلس، بدعم وتعزيز قوات درع الجزيرة، وتنويع مصادر السلاح وانشاء صناعات حربية مشتركة متطورة لدول المجلس.

مواجهة الموجات الارهابية

كما سيحدد قادة التعاون خطوات مواجهة الموجات الارهابية التي تسللت الى دول المنطقة خلال الفترة الماضية واصبحت تهدد امن واستقرار مواطني دول التعاون وانجازاتهم وذلك من خلال اقرار بنود الاستراتيجية الامنية لدول المجلس والتي تعدت الاتفاقية الامنية، واعتماد اسلوب متكامل بين دول المجلس لمكافحة الارهاب.

واكدت مصادر خليجية مطلعة لـ«الشرق الاوسط» ان قمة «الانطلاق» بمسقط ستحدد موقفها الخليجي الموحد من مختلف القضايا المطروحة على الساحة الخليجية والعربية والدولية، واسلوب مواجهة الاخطار والتحديات من اجل تامين استقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات وتعزيز التعاون بينها.

ففي الاطار الاقليمي لازالت الحرب العراقية الايرانية تشكل هاجسا بالمنطقة في الوقت الذي لا تبدو فيه في الافق اية مؤشرات تدعو للتفاؤل فليس هناك ما يشير الى ان البلدين يتجهان نحو التسوية وقد افادت اوساط دبلوماسية بان الزيارة التي قام بها

التتمة على الصفحة (٢)

الملك فهد يتوجه لمسقط صباح اليوم

المدينة المنورة - واس: يتوجه الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية صباح اليوم الى سلطنة عُمان على رأس وفد المملكة العربية السعودية للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القمة السادسة بمجلس التعاون لدول الخليج العربي التي ستعقد في مسقط.

ويضم الوفد الرسمي المرافق للعاهل السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير التخطيط.

من ناحية استقبل الملك فهد امس السيد باتريك رايت السفير البريطاني لدى السعودية، واستقبل الحاج عمرو احمد المستشار الخاص لرئيس النيجر احمد كونتشي وتسلم منه رسالة خطية من الرئيس كونتشي.

كما استقبل الملك فهد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسفير العراقي لدى السعودية عبد الملك الياسين.

كما استقبل السفير الامريكي بالمملكة والتر كتلر وحضر المقابلة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في امريكا.

نائب رئيس وزراء عمان لـ«الشرق الاوسط»

الاستراتيجية الدفاعية تستهدف تنمية القدرات العسكرية لدول الخليج

مسقط - «الشرق الاوسط»:

اكد السيد فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع بسلطنة عمان ان الخطة الاستراتيجية الدفاعية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستناقشها قمة التعاون في بداية اجتماعاتها اليوم بمسقط قد جاءت بعد دراسات شاملة وبما يحقق تنمية القدرات الذاتية لدول المجلس وتطوير التعاون العسكري فيما بينها.

وقال: اننا نأمل في وجود تحرك جديد يكون مدخلا واضحا لانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي تهدد امن واستقرار المنطقة وخاصة انها اخذت منعطفا جديدا نحو التصعيد ونحن نحرص على الحيلولة دون اتساعها حتى لا يكون منفذا أو ذريعة لتدخل الدول الكبرى بحجة حماية مصالحها النفطية والاقتصادية.

«الشرق الاوسط» تحصل على رسالة قرنق التي تتضمن ٥ شروط لبدء الحوار

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة من الرسالة التي بعث بها العقيد جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان ردا على الرسالة التي بعث بها اليه ويدعوه فيها الى الحوار من أجل حل مشكلة الجنوب.

ورغم ان قرنق ابدى في رسالته موافقة مبدئية على الاشتراك في حوار - وليس مفاوضات - بين جميع القوى السياسية في السودان الا انه وضع شروطا لهذا الحوار كما ضمن رسالته هجوما عنيفا ضد المجلس العسكري الانتقالي.

وأشار قرنق في رسالته الى البيانات التي أصدرتها «حركة التحرير الشعبية السودانية» كأساس لعقد مؤتمر وطني تحضره جميع القوى السياسية لبحث اقامة سودان جديد.

واشترط نقل السلطة فورا من المجلس العسكري الانتقالي ودعا اتحادات العمال والطلبة الى الاضراب والقيام بمظاهرات حتى يتم ذلك، وانتقد عدم استشارة الحركة عند تشكيل المجلس العسكري أو مجلس الوزراء الحالي.

كما كرر الشروط التي تضمنتها هذه البيانات والتي تطالب بضرورة التزام المجلس العسكري ومجلس الوزراء بجدول اعمال لهذا المؤتمر لمناقشة مشكلة السودان وليس مشكلة الجنوب.

وتتضمن هذه الشروط ايضا الغاء حالة الطوارىء والالتزام بحل المجلس العسكري ومجلس الوزراء وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل كل القوى السياسية بما فيها جيش التحرير والجيش السوداني.

واشترط كذلك الغاء اتفاق التكامل السوداني المصري واتفاق الدفاع المشترك وكذلك الاتفاقات الموقعة مع ليبيا.

GENERAL HEADQUARTERS
SUDAN PEOPLES' LIBERATION MOVEMENT
AND SUDAN PEOPLES' LIBERATION ARMY

Ref. No. ...
Date: September 1, 1985

His Excellency Dr. El-Gizouli Dafaala,
Prime Minister of the Republic of Sudan,
Khartoum, Sudan.

Dear Dr. El-Gizouli,

I end, Mr. Prime Minister, by wishing you the best of regards and health. Please convey our greetings to all the political forces in the country and assure them that the struggle continues. It is our hope that the necessary mutations have matured within the Sudanese body politic to enable most of us to find it necessary and have the will to shed our various parochialisms, which are obstacles to peace and to combine forces to create a New Sudan that truly belongs to all of us, no matter our (accidental) region, "tribe", race, or religion. We look forward to hearing from all of you.

Yours, Sincerely:

COL./DR. JOHN GARANG de MABIOR,
CHAIRMAN, SPLM/SPLA HIGH COMMAND, &
COMMANDER-in-CHIEF, SPLA.

صورة للرسالة التي تحمل توقيع قرنق

الملك حسين يشيد بجهود السعودية

تحرك الأردن يرتكز على مقررات فاس

عمان - «الشرق الاوسط»:

أشاد الملك حسين عاهل الاردن بجهود المملكة العربية السعودية في تعزيز التضامن العربي ولاسيما ما حققته لجنة تنقية الاجواء العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربية الطارئة برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقال الملك حسين في الخطاب الذي القاه في افتتاح اجتماعات مجلس الامة (النواب والاعيان) الاردني ان اجتماعات اللجنة التي عقدت في جدة والرياض بشأن معالجة العلاقات الاردنية - السورية قد حققت نتائج طيبة نظرا للروابط الطبيعية بين البلدين الشقيقين. واوضح ان الاجتماعات ستستأنف بين سوريا والاردن بحيث تتناول كل مسألة كان حولها خلاف مما يخدم المصالح المشتركة.

واضاف ان تحركات الاردن ونشاطاته السياسية بما فيها التحرك المشترك مع منظمة التحرير الفلسطينية تستهدف تغيير الامر الواقع الذي اخذ يترسخ في ظل حالة اللاحرب واللاسلم التي تعيشها المنطقة. واكد ان هذا التحرك يشكل حلقة من حلقات العمل العربي المشترك وانطلاقة ديناميكية مؤثرة مبنية على القاعدة الصلبة التي بلورتها قمة فاس.

وقال اننا نشارك في هذا العمل في نطاق التضامن العربي وضمن الجهود التي نبذلها تحقيقا لمصالح امتنا وخدمة القضايا العادلة موضحا ان القضية الفلسطينية هي مركز اهتمام الاردن في اطار العمل العربي المشترك وستظل الشغل الشاغل لنا ونعتبرها قدرا كتب علينا لانها قضية عدوان يجب ان نرده وحق يجب ان نسترده.

وأكد الملك حسين رفضه للمفاوضات مع اسرائيل الا من خلال مؤتمر دولي مشددا على الحق العربي في الاراضي المحتلة وعلى ايجاد سلام عادل وشامل للنزاع العربي - الصهيوني.

وقال ان التاريخ لن يكتب باي حال من الاحوال اننا خضعنا لتعنت اسرائيل وسياسة الامر الواقع التي تتبعها او اننا تنازلنا عن حقوقنا المشروعة في فلسطين، مؤكدا «اننا سنظل نحمل واجبنا القومي والوطني نحو هذه القضية المقدسة ونقوم بمسؤولياتنا نحو احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط على الاسس الشرعية الدولية وعلى ما قررته الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وفي اطار مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع المعنية كافة».

وأضاف العاهل الاردني بقوله: ان حكومته اتبعت سياسة قومية جادة متزنة تنبع من عراقة هذا البلد في العروبة والاسلام ومن ايماننا العميق بان التضامن العربي تمليه الحياة العربية المشتركة

التتمة على الصفحة (٢)

العاهل الأردني يجتمع مع القليبي

عمان - «الشرق الاوسط»:

استقبل العاهل الاردني الملك حسين امس السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية واستعرض معه التطورات الراهنة في المنطقة والتحضيرات الجارية لعقد القمة العربية.

عرفات و أبو أياد يصلان للقاهرة الخميس المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان زيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة ستتأخر نحو يومين عن موعدها الذي كان مقررا من قبل

وصرح السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والموجود حاليا بالقاهرة بان السيد عرفات سيصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع الحالي بعد ان يعقد اجتماعا موسعا للقيادات الفلسطينية.

ومن المقرر ان يستقبل السيد عرفات في القاهرة استقبالا رسميا مما يعني استئناف العلاقات المصرية الفلسطينية بصورة كاملة، والمتوقع ان يرافق السيد عرفات في زيارته أبو أياد.

سري وليس للنشر!

مستشار رئيس دولة اجنبية اوروبية بحث خلال زيارته لعاصمة دولة افريقية الترتيبات الخاصة بعقد لقاء بين رئيسها ورئيس دولة عربية افريقية مجاورة في اطار مساعي الدولة الاوروبية لحل المشاكل المعلقة بين الدولتين.

قبل قمة ريجان وجورباتشوف في جنيف:

أمريكا تبحث إرسال وفد للشرق الأوسط لمتابعة نتائج الاتصالات الأخيرة في المنطقة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

تعتزم الادارة الامريكية ارسال وفد من ثلاثة او اربعة مسؤولين رسميين في القريب العاجل الى منطقة الشرق الاوسط بدلا من موفد رسمي واحد، لمتابعة الجهود الرامية الى دفع عملية السلام في ضوء ما نتج عن الاجتماعات التي تمت بين الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين من جهة والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة المنظمة من جهة اخرى، وما سيترتب عنه الاجتماع المرتقب بين السيد عرفات والرئيس المصري حسني مبارك من نتائج.

ويرتبط هذا الاتجاه من جانب الادارة الامريكية بالزيارة التي سيقوم بها الى موسكو كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لبحث القضايا الدولية المعلقة - ومنها قضية الشرق الاوسط - قبل لقاء قمة جنيف بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وفيما يتعلق بارسال وفد امريكي الى المنطقة لمتابعة جهود السلام قال مصدر في وزارة الخارجية الامريكية لـ«الشرق الاوسط» ان اسبابا عديدة تستدعي ارسال مثل هذا الوفد. فقد ظهرت مؤخرا احتجاجات وانتقادات كثيرة من جانب عدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية، تتعلق باستمرار ارسال مبعوث شخصي للمنطقة دون تحقيق نتائج تذكر.

واضاف ان التطورات التي تستجد يوميا تستوجب ارسال مثل هذا الوفد، ليعكس اهتمام الادارة بالمنطقة، ولعله يستطيع الاسراع في حل الكثير من العقد، ودفع عملية السلام، خاصة وان قمة جنيف باتت وشيكة، وان الادارة تبعا لذلك، مهتمة في الاسراع الى التوصل الى انجاز ما فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط قبل القمة.

وقال المصدر انه في اطار هذا التوجه الجديد، جاء تعيين القنصل الامريكي العام في القدس وات كلوفيريوس مستشارا لمورفي على امل ان يساهم في الجهود الرامية لدفع عملية السلام، وقد يساعد في حل مشكلة المفاوضين الفلسطينيين الذين ترضى عنهم كافة الاطراف المعنية، خاصة وانه من الخبراء الامريكيين القلائل في شؤون الضفة الغربية، وعن مباحثات الملك حسين والسيد ياسر عرفات قال المصدر ان الاعتقاد السائد الان في الدوائر الرسمية، هو ان عرفات اصبح اقوى مما كان عليه رغم كل الضربات والمحاولات التي رمت الى اضعافه واضعاف المنظمة، ورغم المشاكل العديدة التي واجهتها المنظمة خلال الاسابيع القليلة الماضية.

ومن جهة اخرى، لا يرى المسؤولون في الحكومة الامريكية ان المباحثات بين الملك حسين والسيد عرفات ادت الى النتائج التي كانوا ومازالوا يتمنونها، والتي تتمثل في تجاوز عقدة منظمة التحرير، فالملك حسين مازال مصرا على عدم التخلي عن منظمة

التتمة على الصفحة (٢)

مفاجآت جديدة في قضية الفلاشا:

استئجار قرية سودانية لتجميعهم والموساد تتولى تزويدهم بالمياه

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

فجر شاهد الاتهام الاول عقيد شرطة امين عباس مفاجأة اخرى اثناء جلسات قضية الفلاشا امس. فقد ذكر ان الفلاشا مايزال يجري تهجيرهم بواسطة عدة منظمات من اثيوبيا الى داخل السودان على الحدود الشرقية. كما كشف ان الكونجرس الامريكي كان قد تدخل لصالح اطلاق سراح اثنين من الامريكيين محتجزين في الخرطوم لتورطهما في عملية تهريب الفلاشا.

وكانت الجلسة قد بدأت باستجواب هيئتي الدفاع والاتهام للشاهد وسادها جو من التوتر مما دفع القاضي للتدخل لاول مرة.

ففي استجواب ممثل الاتهام للشاهد عن معلوماته عن الشبكة التي كانت تعمل بقرية عروس السياحية لنقل الفلاشا اوضح الشاهد ان مجموعة من الامريكيين كان لا يتجاوز عددهم ٦ افراد قد استمرت في عملها هذا منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ وحتى ٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ مستأجرة للقرية من هيئة السياحة والفنادق السودانية بمبلغ ٢٧٥ الف دولار.

وقال ان مجموعة الاجانب بالقرية رفضت استضافة النزلاء بها واقام ان هذه المجموعة تولت تهريب الفلاشا بعد تصنيفهم داخل معسكر «تواوا»، وكان من المفترض اخذ اذونات لهم من وزارة الخارجية نظرا لانه لم يكن لدى الفلاشا جوازات سفر.

وقال ان ميلتون كان يعمل ضابط اتصال لوكالة المخابرات الامريكية بالخرطوم اما جو نيفر فكان يعمل مسؤولا عن اللاجئين بالسفارة الامريكية مشيرا الى ان اسم اي منهما لم يكن ضمن سجل

التتمة على الصفحة (٢)

إتفاق الأمن اللبناني توقع توقيعه اليوم

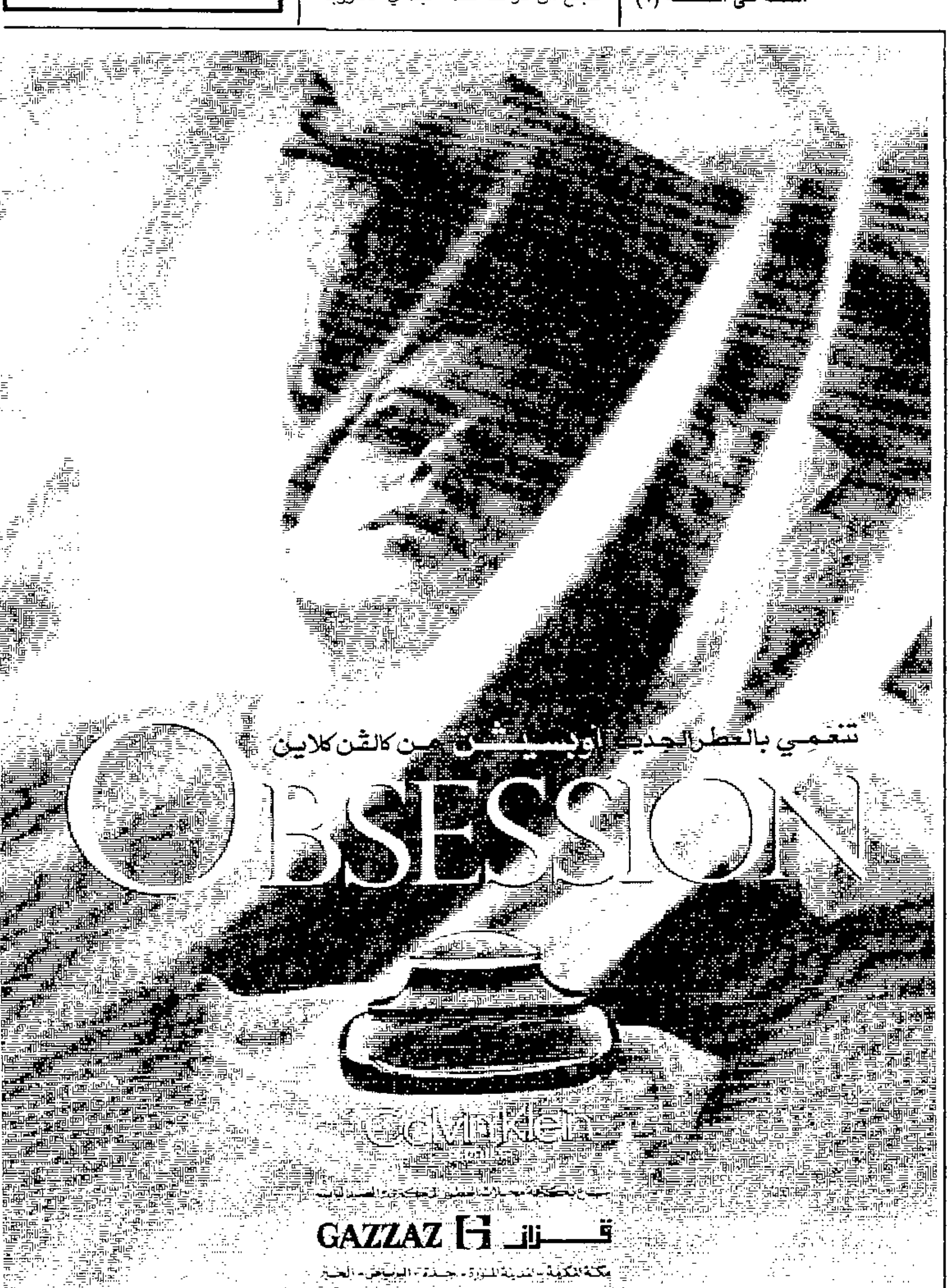
بيروت - «الشرق الاوسط»:

تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل امس رسالة خطية من الرئيس السوري حافظ الاسد ومعها نسخة عن مسودة مشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» لانهاء الحرب اللبنانية.

وقال العميد محمد الخولي الذي نقل الرسالة للرئيس الجميل «ان الرئيس اللبناني لم يبد اية تحفظات حتى الان على مسودة الاتفاق الذي يعتبر بداية نهاية الازمة اللبنانية والذي سيوقع قريبا».

ومن المتوقع ان يعقد اليوم في دمشق الاجتماع المرتقب بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد إيلي حبيقة للتوقيع على الاتفاق.

(التفاصيل ص ٢)





الامير سلمان يترأس اجتماعا مشتركا لهيئة تطوير الرياض ولجنة تطوير قصر الحكم وحي السفارات والمنتزهات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تراس الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مساء امس اجتماعا مشتركا بين اعضاء الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واعضاء اللجنة العليا لمشروع تطوير قصر الحكم وحي السفارات والمنتزهات.

وصرح الشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض عقب الاجتماع لـ «الشرق الأوسط» بان من اهم المواضيع التي درستها الهيئة العليا التقارير التي قدمها امين مدينة الرياض ووكيل الامين عن معرض الرياض بين الامس واليوم الذي اقيم في كولون ثم شتوتجارت والمعرض الذي سيقام في هامبورج بالمانيا الغربية واضاف ان المعرض سوف ينتقل الى مدينة الرياض لاطلاع المواطنين والمقيمين وزوار مدينة الرياض ويبقى مفتوحا الى ان يعقد المؤتمر العام للمدن العربية الذي تستضيفه العاصمة الرياض في ١٢ رجب القادم وسيصادف عقد هذا المؤتمر مرور نصف قرن على انشاء مدينة الرياض.

كذلك استعرض الاجتماع تطوير المنتزهات في مدينة الرياض والمراحل التي تمت بالنسبة لتصاميم قصر الحكم وهي السفارات وبعض المشاريع الرئيسية الاخرى في مدينة الرياض مثل مشروع المنتزه الكبرى في الثمامه ومخطط بلدة عرقه وقد وافقت الهيئة العليا على قيام بعض الجهات الخاصة بتطوير العناصر لخدمات حي السفارات بالرياض.

واشار الشيخ عبد الله النعيم في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بانه لا توجد نية لنقل المعرض الى برلين الغربية بالرغم من ان سفير المانيا الغربية طلب ذلك لكن لضيق الوقت اعتذرنا عن عدم تلبية هذه الرغبة.

واضاف بان المعرض سوف ينقل الى لندن في يوليو (تموز) القادم. اما بالنسبة للمعرض الذي سيقام في مدينة الرياض فقد اكد بانه سوف يضم نماذج جديدة تضاف الى المعرض الحالي.



الامير سلمان خلال الاجتماع المشترك والى جواره الشيخ عبد الله النعيم

عرفات بعد محادثاته مع الشيخ زايد
اجتماع عمان وضع ملامح انطلاقة جديدة للجهد الاردني الفلسطيني المشترك

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان اجتماع عمان الاخير مع الملك حسين عاهل الاردن قد وضع ملامح انطلاقة جديدة للجهد الاردني الفلسطيني المشترك. وقال ان الاردن ملتزم بما اتفق عليه العرب في قمة الدار البيضاء بان اي حل يجب ان يتم من خلال مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد ياسر عرفات انه سيقوم بزيارة لمصر في اسرع وقت ممكن بهدف تحقيق مزيد من التنسيق العربي لجمع الصف وقال في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في ابوظبي عقب محادثات اجراها مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان تحركه من اجل اعادة مصر الى الصف العربي والاقتراب منها بقدر ابتعادها من كامب ديفيد يدخل ضمن اطار ثوابت العمل الفلسطيني.

وقال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» عن العرض الامريكي ـ الاسرائيلي لاجراء تسوية سلمية بعيداً عن منظمة التحرير الفلسطينية ان الملك حسين والمسؤولين الاردنيين ابلغوه ان الاردن ملتزم بما اتفق عليه العرب في قمة الدار البيضاء بان اي حل يجب ان يتم من خلال مؤتمر دولي تحضره اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف انه تم تجاوز ماطرأ على العلاقات الفلسطينية الاردنية نتيجة ماحدث في لندن وذلك انطلاقا من ان العلاقة الاردنية الفلسطينية منبثقة عن قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية في الجزائر وعمان.

وقال ان التقارب السوري الاردني لن يكون له تاثير على العلاقات الاردنية الفلسطينية.

وجدد السيد عرفات تحذيره من ان هناك عمليات ترتب لضرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وكشف النقاب عن ان الدور الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية بالتعاون مع بعض القوى الوطنية اللبنانية لاطلاق سراح الدبلوماسيين السوفيات في بيروت قد أجل العملية المنتظرة لضرب المخيمات الفلسطينية.

وقال ان القيادة الفلسطينية ترفض التنازل عن الثوابت التي اقرتها المجالس الوطنية والتفريط باي حق من حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة التي ستدخل في مرحلة لاحقة في اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

واكد ان احدا لا يستطيع ان ينتزع من المنظمة الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وحق اسرائيل في الوجود وقال ان الغارة الاسرائيلية على حمام الشط في تونس ليست عملية عسكرية فقط وانما هي عملية مبرمجة كشف عنها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

وكشف السيد عرفات عن ان رفض السيد محمد ملحم عضو الوفد الاردني الفلسطيني المشترك بالتوقيع على الوثيقة المعدة عن اجتماع الوفد الذي كان مقررا مع جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني جاء بتعليمات شخصية منه وبعد اتصال هاتفي مع السيد ملحم وقال ان ما حدث في لندن كان مزعجا لانه ليس معقولا ان نعطي لبريطانيا «تابع امريكا» ما رفضنا اعطاءه لامريكا نفسها.

واضاف ان اجتماع عمان الاخير وضع ملامح انطلاقة جديدة للجهد الاردني الفلسطيني ونفى ما ذكر عن ان الاردن اشترط ان يتولى السيد فاروق قدومي رئيس الدوائر السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مستقبلا وبشكل مباشر عملية التنسيق مع الاردن فيما يتعلق بالتحرك المشترك. وقال ان العلاقة بيننا وبين الاردن فوق هذا المستوى.

ودعا السيد عرفات الامة العربية لمواجهة التحدي الامريكي الاسرائيلي وقال ان محادثاته في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية كانت ايجابية وكانت تهدف الى بلورة موقف عربي واحد لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية في هذه المرحلة ومن اجل عقد مؤتمر القمة العربي بالاضافة الى بحث عدد من الهموم الفلسطينية.

ومن ناحية ثانية ذكر السيد عرفات ان السوفيات ابلغوه ان قضية الشرق الاوسط مطروحة على جدول اعمال القمة الامريكية ـ السوفياتية أواخر الشهر الحالي في جنيف الا انه لا يعرف ترتيبها على جدول الاعمال.

رسالة للملك حسين من الرئيس العراقي

عمان ـ ق.ن.ا: تسلم الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية وما يتصل بالجهود العراقية حول القضية الفلسطينية.

وقد سلم الرسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق خلال استقبال الملك حسين له مساء امس.

وكان المسؤول العراقي قد وصل الى عمان امس في نطاق جولة يقوم بها حاليا مبعوثون عراقيون الى عدد من الدول العربية لتسليم رسائل مماثلة .

شجون عربية
السوفيت واسرائيل (٢)

مرة اخرى نعيد طرح السؤال الذي ناقشناه بالامس حول رغبة السوفيت في اعادة العلاقات مع العدو الاسرائيلي.

وتقول جريدة الواشنطن بوست الامريكية ان اسرائيل تصر على انها لن تحضر اي مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط الا في حالة اعادة الاتحاد السوفيتي للعلاقات المقطوعة بينهما.

وبالطبع لا يمكن اغفال التوقيت الذي يتم فيه نشر هذه المعلومات. فليس من قبيل الصدفة ان يتم الاعلان عن احتمال اعادة العلاقات بين البلدين وربط ذلك بالمؤتمر الدولي في وقت يسبق زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لموسكو يوم ٦ نوفمبر الحالي من اجل التحضير لجدول اعمال قمة ريجان ـ جورباتشوف المقبلة.

وليس من قبيل المصادفة ايضا ان يعلن عن صفقة لتهجير اليهود السوفيت الى اسرائيل.

وليس من قبيل المصادفة ان يتم هذا الاسبوع السماح لـ «ليليانا» زوجة المنشق السوفيتي زخاروف اليهودي والمؤيد لاسرائيل، بالسفر الى الخارج للعلاج مع انباء عن احتمال تخفيف الاجراءات السياسية ضد زوجها.

كل هذه المبادلات والمقايضات هي اوراق في لعبة السياسة بين الكبار لكنها في النهاية تصب في قناة المصالح الاسرائيلية وتصبح اضافات تقوي من ساعد العدو الاسرائيلي سواء كنا سنقابله في خندق حرب او على مائدة مفاوضات.

وعلينا ان نتنبه !

عماد الدين اديب

توقع تشكيل حكومة لبنانية جديدة :
رسالتان من الأسد للجميل وفرنجية حول اتفاق اللجنة الثلاثية لإنهاء الحرب

دمشق ـ بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت العاصمتان السورية واللبنانية امس اتصالات مكثفة شملت كبار المسؤولين في البلدين وتركزت في مجملها على الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية والذي يتوقع ان يقر رسميا اليوم في اجتماع يعقد بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة، فيما ترددت معلومات في بيروت عن احتمال تشكيل حكومة لبنانية جديدة خلال الاسبوع الحالي.

فقد نقل العميد محمد الخولي امس رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس اللبناني امين الجميل حول الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية.

وقال العميد الخولي بعد لقائه مع الرئيس الجميل والذي استمر على مدى ساعتين في بكفيا انه سلم الرئيس اللبناني نسخة من مسودة الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية الممثلة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» ورسالة من الرئيس الاسد.

واضاف ان الاتفاق الذي يعتبر بداية نهاية الازمة اللبنانية سيوقع في الايام القليلة المقبلة.

وتوجه المبعوث السوري بعد ذلك الى بلدة زغرتا في الشمال وسلم الرئيس سليمان فرنجية رسالة من الرئيس الاسد ونسخة من الاتفاق الثلاثي .

في هذه الاثناء كان الرئيس الاسد يستقبل في دمشق السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني ويبحث معه بنود الاتفاق والتطورات الراهنة، وفي الوقت نفسه كان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يعقد في مكتبه اجتماعا مع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي والوزير الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة السابق رشيد الصلح.

وانضم الى هذا الاجتماع فيما بعد السيد الحسيني واستمرت المحادثات على مدى اربع ساعات لم يعلن اي شيء بعدها.

وكان السادة كرامي والحص والصلح قد عقدوا فور وصولهم الى دمشق صباح امس اجتماعا مع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الحكومة السوري والسيد فارق الشرع وزير الخارجية.

وقال السيد كرامي بعد الاجتماع ان مباحثاته مع القيادة السورية تتركز حول صيغة مشروع الاتفاق الذي وضعته لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» لحل الازمة في لبنان.

واضاف ان ما يجري من لقاءات في دمشق يرمي الى ايجاد الحلول بين الفرقاء اللبنانيين المعنيين وبعد التباحث والحوار الذي جرى بين اعضاء اللجنة الثلاثية وما تم تحديده من مبادىء عامة تكون منطلقا لاتفاق لبناني شامل يؤدي الى تحقيق الاتفاق المنشود.

مبارك يستقبل اليوم مبعوثا اردنيا خاصا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مبعوثا اردنيا خاصا في اطار التشاور المستمر بين القاهرة وعمان حول الموقف في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى اعلن الرئيس مبارك ـ في تصريحات للصحفيين اثر استقباله للرئيس الباكستاني ضياء الحق ـ ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ربما يصل الى القاهرة هذا الاسبوع، واضاف ان العلاقات مع الاردن تسير بشكل جيد وان القاهرة تتبادل الآراء مع عمان وان هناك تنسيقا للجهود فيما يتعلق بعملية السلام.

وذكر الرئيس المصري ان اجتماعه امس الاول وطارق عزيز يأتي ضمن عملية تبادل الآراء بين البلدين حول القضايا المختلفة والعلاقات المشتركة بين البلدين، وقال انه من الطبيعي ان تثار القضية الفلسطينية في كل اللقاءات العربية التي تجريها معه .

محاولات للتظاهر بالجزائر عقب مباراة للكرة

الجزائر ـ أ. ف. ب : اعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان مظاهرات وقعت يوم الخميس الماضي وامس الاول في تيزي أوزو، اكبر مدن منطقة القبيلة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلومتر شرقي العاصمة الجزائرية.

واضافت ان محاولة التظاهر بدأت بعد ظهر الخميس عقب انتهاء مباراة في دوري الجزائر لكرة القدم باستاد المدينة واستمرت طوال امس الاول .

وحذرت الوكالة الجزائرية من استمرار الاضطرابات التي قالت ان المتظاهرين تذرعوا في إثارتها بالحكم الذي صدر في الاسبوع الماضي بالسجن ٣ اعوام على المطرب عيط منجيليه بسبب حيازته غير المشروعة لاسلحة.

تتمات تتمات

الدورة ١٦

الى طهران السيد محمد مساعدية مبعوثا من الرئيس الجزائري لم تثمر وان المسؤول الجزائري قال بعد عودته من طهران: لقد وجدت موقف المسؤولين الايرانيين كما كان قبل عام ولم يحدث اي تغيير. وازاء هذا الموقف اتجهت دول الخليج الى معالجة الموقف باعتبارها اكثر الدول المتضررة بعد البلدين باسلوب الجهود السلمية حيث عملت على تطويق رقعة الحرب والحيلولة دون اتساعها وركزت على تعزيز تعاونها العسكري لمواجهة التهديدات التي تتكشف يوما بعد يوم واصبحت تتعامل معها على اساس انها يمكن ان تصبح حقيقة واقعة اذا لم تؤخذ الاستعدادات اللازمة .

وفي هذا الاطار تبقى مسألة تعزيز التعاون الدفاعي بين دول المجلس اهم الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال بعد ان استكملت مرحلة التنسيق بشكل مرض على الاقل في الظروف الراهنة مع التاكيد على الاستمرار في تعزيزه بشكل افضل في الاعوام المقبلة .

لا مبادرات جديدة

في الوقت نفسه يبدو ان الحديث عن مبادرات خليجية للقيام بوساطة نحو انهاء حرب الخليج مسألة غير دقيقة اذ لا توجد حاليا اي توجهات من هذا النوع فقد بذلت دول الخليج اكثر مما تستطيع اقليميا وعربيا ودوليا ولكن لاتزال الابواب موصدة ومع ذلك يظل موضوع انهاء الحرب موضوعا اساسيا في اتصالات دول الخليج فرديا وجماعيا .

على الصعيد العربي سيبحث قادة دول الخليج ضمن الملف السياسي، الوضع العربي الراهن. وتعد مسألة التسوية السلمية في الشرق الاوسط والمخاطرات التي تواجه العالم العربي ومساعي الوفاق العربي ـ العربي وعقد القمة العربية القادمة والوضع في لبنان من الموضوعات التي يشملها الملف .

الوضع العربي الراهن

ففي اطار بحث الوضع العربي الراهن سيتناول القادة بالبحث الاعتداء الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الذي وقع في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي والوضع في لبنان والاتصالات التي تجري بين الاحزاب اللبنانية للبدء في مسيرة وفاق جديدة.

والمعروف ان دول الخليج ترى ان السلام في لبنان ينطلق في الاساس من وضع حد للحرب الدائرة فيه والاحتكام الى الحوار وهي تؤيد اية خطوة لبنانية في هذا الاتجاه بل وتعمل على تدعيمها .

اما مساعي التسوية السلمية في الشرق الاوسط فيتناول القادة الاتصالات التي جرت عربيا ودوليا بهدف تحقيق السلام حيث ستستعرض مسيرة الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني والاتصالات التي اجرتها المنظمة والاردن في اطاره وعلى الاخص اتصالات الملك حسين مع الادارة الامريكية التي لم تعط اي جديد في الموقف الامريكي مما زاد من القناعة بان الاسلوب الامثل لحل المشكلة هو مشروع السلام العربي الذي اتفق عليه في فاس. وهذا ما سيعمل قادة الخليج على تاكيده خلال قمتهم من ان الحل هو حل عربي يتم باقناع دول العالم في اطار كلمة اوموقف عربي واحد .

مساعي الوفاق العربية

وعلى صعيد الموقف العربي الواحد ستستعرض مساعي الوفاق العربية التي تمت حيث سيقدم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز شرحا للجهود التي قامت بها السعودية في اطار لجنة تنقية الاجواء العربية والتي نجحت في تحقيق مصالحة سورية اردنية مازالت تسير بخطوات كبيرة يوما بعد يوم.

وفي هذا المجال ستستعرض اجواء المناخ العربي لعقد القمة العربية الذي تعتقد الاوساط الرسمية انه سيعقد في مارس (آذار) القادم وهو التاريخ الذي يسود الاعتقاد بان الظروف العربية ستكون افضل مما عليه الان.

كما سيطلع الشيخ زايد بن سلطان القمة على مباحثاته مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لتنقية الخلافات المغربية الجزائرية وبدء عمل اللجنة الثانية لتنقية الاجواء العربية.

وفي اطار دعم مسيرة التعاون بين دول المجلس يناقش قادة المجلس التقييم الشامل الذي اعدته الامانة العامة لمسيرة المجلس خلال الاعوام الماضية والمعوقات التي حالت دون تنفيذ بعض القرارات ووضع برنامج زمني لتنفيذها، الى جانب دعم مسيرة المجلس بمناقشة الاستراتيجية الصناعية والزراعية والتربوية والبيئية مع اقرار جديد من بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لتاكيد مفهوم المواطنة الاقتصادية لدول المجلس.

موقف البترول والبتروكيماويات

كما ستناقش القمة الخليجية الموقف البترولي لدول المجلس على ضوء اجتماعات وزراء البترول الاخيرة بالرياض واتجاهات العمل بمنظمة «اوبك» والمشروعات البترولية المشتركة والنتائج التي توصلت اليها الباحثات المشتركة بين وفد المجلس والسوق الاوروبية المشتركة.

الملك حسين

والمصالح الموحدة والمستقبل الواحد ويفرضه التزامنا بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية ومن هنا فاننا نعتبر قضايانا العربية الكبرى هي مسؤولية مشتركة بين الدول العربية.

وقال : من هذا المنطلق وبدافع نبيل من المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية والامين العام لجامعة الدول العربية فقد تمت لقاءات في جدة والرياض بين الاردن وسوريا على مستوى رئيسي الوزراء في كل من البلدين لمراجعة العلاقات بينهما بروح تميزت بالمكاشفة والاخاء والحرص على المصلحة العربية العليا.

واضاف : لقد كان من الطبيعي ان تحقق هذه الاجتماعات بداية طيبة نظرا للروابط الطبيعية بين البلدين وللنيات المخلصة التي اظهرها المجتمعون. وقال ان هذه اللقاءات ستستأنف بحيث تتناول كل مسألة كان حولها اختلاف

ودعا الملك حسين الى تحرك عربي لعقد اجتماع عاجل على مستوى رفيع لتدارس الوضع في الارض المحتلة من كافة جوانبه، مشيرا لمعاناة شعب الارض المحتلة من وطأة الاحتلال الاسرائيلي، وقال ان هذه المعاناة قد وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه وان الاردن سيظل يتحمل مسؤولياته في تقديم المساعدات للاهل الصامدين هناك وذلك ضمن امكاناته المحدودة.

واشار في هذا الصدد الى تناقص الدعم العربي المقدم من خلال اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود شعب الارض المحتلة، وقال ان هذا التناقص يدعو للقلق في الوقت الذي تشهد فيه الاراضي المحتلة تفاقم البطالة ومصادرة الارض والماء والممتلكات وفرض الضرائب الباهظة.

وقال ان الحكومة الاردنية تواصل مراجعة الاجراءات والتعليمات التي تنظم صلات الاردن باهله في الارض المحتلة لتحديث هذه الاجراءات والتيسير على المواطنين.. موضحا ان الحكومة شرعت في مسح الاحتياجات التنموية في الارض المحتلة ودراستها تمهيدا لوضع خطة عامة وبرامج تفصيلية للتنمية هناك.

ودعا الملك حسين في خطابه الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وحل النزاع بالطرق السلمية. كما دعا الى مساندة السودان للتغلب على مشاكله الاقتصادية، وكذلك وضع حد للمآسي التي يعيشها لبنان.

امريكا تبحث

التحرير والبدء في مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين.

كما لا يتوقعون تحقيق ما يريدونه من مباحثات الرئيس مبارك مع السيد عرفات، الذي لايزال الرئيس المصري ـ وهو ما صرح به مؤخرا ـ يعتقد بزعامة السيد عرفات وانه لا يمكن ايجاد بديل له كشخصية مؤهلة للتحدث باسم الفلسطينيين.

وعلى صعيد اخر، توقع المصدر حدوث دورة مفاجئة غير منتظرة في المنطقة قد تؤدي الى تغيير المعادلات القائمة حاليا، لكنه اكد على ضرورة الاستفادة من كل الاحتمالات والنقاط الايجابية في كل ما هو معروض لدفع عملية السلام الى الامام.

وتجدر الاشارة الى الانباء التي تتردد في واشنطن بان مورفي عاد خلال الايام القليلة الماضية من زيارة سرية ثانية قام بها الى عمان استغرقت ٣٦ ساعة.

وكان مورفي ادلى بشهادة امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يوم الاربعاء الماضي، اكد فيها عزم الادارة الامريكية على متابعة الضغط من اجل اقرار صفقة الاسلحة الى الاردن .

وقال ان عدم اقرار الصفقة لن يقضي فقط على عملية السلام في المنطقة، بل سيلحق الضرر بالعلاقات الاردنية ـ الامريكية وبمجمل موقف الولايات المتحدة من منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان تاجيل البحث في الصفقة الى الاول من مارس (آذار) المقبل احدث انزعاجا واثرا سلبيا في الاردن. بعد ان ظهرت الولايات المتحدة وكأنها ليست قادرة على تنفيذ التزاماتها، وغير جادة في القيام بدور حقيقي من اجل التوصل الى السلام في المنطقة.

مفاجآت جديدة

الدبلوملسيين بوزارة الخارجية.

وكشف الشاهد في ردوده عن ان المتهم الاول عمر الطيب لديه حساب خاص باحد البنوك في لندن تحت رقم ٩٤٩٥٠٠ وباسم مبنى النيل الازرق وقال ان الطيب سحب مليونا و ٨٤ الف دولار من حساب البطاقات الشخصية السودانية التابعة له واودعها في حساب لندن.

واستفسرت هيئة الاتهام عن اعمال الاعداد لاستقبال الطائرات التي هبطت في مطار «القضارف» لنقل الفلاشا فذكر ان مجموعة من الامريكيين تولت تركيب اجهزة اتصال لارشاد الطائرات للهبوط وقال ان الناقلات التي احضرت من الخارج لتعمل في نقل الفلاشا قد تولى جهاز الامن تخليصها من الجمارك.

ثم استجوب ممثل الدفاع الشاهد قائلا له «انك تحدثت عن ما اسميته بترحيل الفلاشا بست طرق» طالبا منه تحديد علاقة المتهم الاول بشبكة عروس فقال ان رئاسة جهاز الامن كانت تمد ضباطها العاملين بالاقاليم بمعلومات مضللة.

وطلب الدفاع من الشاهد ان يبين دور المتهم الاول في نقل الفلاشا عن طريق جويا فذكر الشاهد ان سكرتير سفارة السودان بنيروبي قد ابلغ جهاز الامن عن شخصين امريكيين ثبت تورطهما فيما بعد واطلق سراحهما بعد تدخل الكونجرس والسفير الامريكي في الخرطوم.

وافاد الشاهد ان الموساد كان يوفر الماء على طول الطريق المؤدي من جوندر حيث تم ترحيل ٦ الاف من الفلاشا في ٢٨ رحلة من مطار الخرطوم الى اوروبا.

وعن مبلغ المليون و ٤٩ الف دولار اشار الى ان المتهم الاول حول هذا المبلغ عن طريق بنك السودان بموجب شيك سلم لاحد اصدقائه من البريطانيين ليودعه في حساب «مباني النيل الازرق». ولم يفهم من قول الدفاع للشاهد إن كان له علم بان جهاز امن الدولة قد طلبه من شركة انجليزية تصميم معدات دون عقد.

اما فيما يتعلق بمبلغ ٢ مليون دولار والذي حول لحساب المتهم الاول اجاب الشاهد بانه ليس له علم به. ولم يؤكد ان كان ميلتون يمثل المخابرات الامريكية في الخرطوم وساله الدفاع عن مبلغ ٢ مليون دولار الذي يقال ان المتهم قد طلبه فافاد ان تحرياته تقول ان عمر الطيب طلب هذا المبلغ طبقا لجو نيفر وميلتون.

وكان كمال عروة ممثل الدفاع عن المتهم الثاني والرابع قد سأل الشاهد ان كان يعلم بخطة ترحيل الفلاشا فنفى علمه بها. واشار ممثل الدفاع بانهما اشرفا على ترحيل الفلاشا الى دولتين صديقتين للسودان هما اليونان وبلجيكا.

وفي اعادة استجواب الشاهد بواسطة ممثل الاتهام افاد ان المتهمين الاول والثاني والثالث وبعض المسؤولين كانوا على علم بنقل الفلاشا وافاد ان مبنى جهاز امن الدولة الذي طلب المتهم الاول المال له مازال تحت التشييد.

وكانت المحكمة بعد اعتراض من الدفاع قد قبلت ملفين كاملين حول نقل الفلاشا اعدتهما وكالة «سونا» للانباء كمستند كما قبلت كتابا صدر حديثا عن هرب الفلاشا لمؤلفه السوداني مصطفى بكري.

وطلب الدفاع من المحكمة تنبيه اجهزة الاعلام المحلية بشأنه لم ينسحب كما اشارت.

وتستأنف المحكمة جلساتها في العاشرة من صباح اليوم.

مبارك يدعو في مؤتمر السنة النبوية الشريفة العمل على وقف نزيف الدم بين المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

دعا الرئيس المصري حسني مبارك في كلمته امام المؤتمر الرابع للسيرة والسنة النبوية ان يأخذ المؤتمر على عاتقه محاولة العمل على وقف نزيف الدم بين المسلمين لان الحرب بين دولتين اسلاميتين تضعف القوى وتعوق التقدم وتزهق الارواح وتجلب الدمار والشقاء.

وقال الرئيس مبارك ان السيرة تصور ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين المسلمين من نبذ الخلافات وطرح الشقاق وتوحيد الكلمة والصف وتحقيق الاعتصام بحبل الله.

واكد على أهمية المؤتمر لان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم هو المصدر الثاني للتشريع الاسلامي وهو المذكرة التفسيرية للقرآن الكريم، وقال ان كتاب الله طالبنا بأن نأخذ بالحديث ونعتمد على السنة.

واضاف الرئيس مبارك قائلا في الجلسة الأولى لأعمال المؤتمر: ان العالم الاسلامي كله ينتظر ما يسفر عنه من انجازات علمية ملحة، كما اننا في اشد الحاجة الى موسوعة للسنة النبوية تضم الاحاديث الصحيحة التي يمكن ان نعتمد عليها، وفي اشد الحاجة الى موسوعة للسيرة المطهرة لعرضها عرضا علميا دقيقا.

وقال اننا بحاجة الى عمل علمي مكمل للموسوعتين يمكن ان يكون دستورا للعلاقات الاسلامية حتى نحقق ما جاءت به رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم.

واضاف: ان سيرة الرسول هي الصورة المثلى والتدرج الارفع لما يجب ان تكون عليه حياة المسلم بل حياة الانسان، وهي تجسد قيم الاسلام وتطبق مبادئه فقد ارست مبادىء حرية الانسان وسوت بين اجناس البشر واكدت سيادة القانون وشرعت الشورى وحكمت العدل ودعت الى التكافل الاجتماعي واحترام العقل وتقدير العمل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

رغم معارضة أمريكا ودول أوروبا الغربية :

الأمم المتحدة تدعو كافة الدول والمنظمات إلى وقف التعاون النووي مع إسرائيل

الامم المتحدة (نيويورك) ـ الوكالات : دعت الجمعية العامة للامم المتحدة في متابعة للهجوم الاسرائيلي عام ١٩٨١ على المفاعل النووي العراقي جميع الدول والمنظمات الى وقف التعاون مع اسرائيل في المجال النووي.

وحصل القرار الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة امس على ٨٨ صوتا في حين عارضه ١٣ وامتنع ٣٩ عضوا عن التصويت.

وكان على رأس معارضي القرار الولايات المتحدة واسرائيل وكندا وعدد من دول اوروبا الغربية.

وكان قد جرى تصويت في العام الماضي على قرار مماثل ايدته ١٠٦ دول ولم تعارضه سوى الولايات المتحدة واسرائيل وامتنعت ٣٣ دولة عن التصويت.

وذكر القرار ان اسرائيل لم تتعهد بعد بعدم مهاجمة او تهديد منشآت نووية في العراق او اي مكان آخر.

وطالب القرار اسرائيل بوضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهو ما دعا اليه مجلس الامن قبل اربعة اعوام.

وشمل القرار الاخير تعديلا اقترحته ايران يدين بشدة جميع الهجمات العسكرية على جميع المنشآت النووية المخصصة لاغراض سلمية ومنها الغارة الاسرائيلية على المفاعل العراقي.

وقد وافق على تلك الفقرة ٧٩ عضوا ولم تعارضه سوى الولايات المتحدة واسرائيل وامتنع عن التصويت ٥٠ عضوا.

واعادت بنود اخرى في القرار تأكيد حق العراق في الحصول على تعويضات عن الخسائر الناجمة عن الغارة الاسرائيلية ودعت جميع الدول الى تقديم مساعدات فنية للعراق ليستأنف برنامجه النووي السلمي ويتغلب على الاضرار الناجمة عن الهجوم.

وطلب القرار من الوكالة الدولية للطاقة النووية النظر في اجراءات اضافية لضمان تعهد اسرائيل بعدم مهاجمة او تهديد منشآت نووية مخصصة لاغراض سلمية في العراق او اي مكان آخر.

وقال السفير الامريكي هربرت اوكون معللا سبب الاعتراض الامريكي على القرار ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية حسمت القضية التي اشار اليها القرار بعد اربعة اعوام من البحث المضني.

وقال المندوب العراقي عصمت كتاني مشيرا الى ادعاء اسرائيل ان القضية موضوع المناقشة يجب اسقاطها لان الوكالة الدولية للطاقة الذرية حسمتها ان ذلك يرجع الى حيلة تتعلق بالاجراءات.

وقال ايضا ان اسرائيل رفضت ان تكون طرفا في اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية، وأضاف بقوله ان المشكلة هي عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تمثل خطرا على اهلية وفعالية ومكانة المنظمة الدولية.

وأكد مندوب البحرين ان المسألة ستبقى مطروحة على جدول اعمال الجمعية العامة حتى تنهي اسرائيل موقفها العدائي وتسحب تهديدها بمهاجمة منشآت نووية للاغراض السلمية في العراق او اي مكان آخر.

لجنة لمساعدة الفلسطينيين بالارض المحتلة

تونس ـ ق.ن.ا: علم في تونس امس ان لجنة خاصة تضم ممثلين عن المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والمغرب والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ولبنان ستجتمع في تونس يوم ١١ من الشهر الحالي لاقتراح حلول عملية لمنع تأثر خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين بالدفع المالي

وستتولى هذه اللجنة المؤلفة بقرار من الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية صياغة موقف عربي ازاء تهديدات الوكالة بتقليص خدماتها لابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات التي يقيمون فيها منذ اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ وذلك نتيجة العجز في ميزانيتها

ويتوقع ان تقدم اللجنة مقترحات الى دورة مجلس الجامعة العربية التي ستنعقد في شهر مارس (آذار) المقبل للقيام بتحرك عملي يهدف الى ايجاد حلول جذرية لمشكلة العجز السنوي في ميزانية الوكالة.

بحث قرارات دولية لتحسين أوضاع سكان الأرض المحتلة

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ ا. ف. ب : تبحث الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروعات قرارات عديدة بشأن اتخاذ تدابير لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للسكان الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

ويطالب احد هذه المشروعات بصفة خاصة بانشاء ميناء ومصنع لعصير الفاكهة في قطاع غزة ومصنع للاسمنت في الضفة الغربية.

كما يطالب ايضا برفع القيود التي فرضتها اسرائيل على اقتصاد الاراضي المحتلة. اما المشروعات الاخرى فتقترح تنظيم مؤتمرات وندوات عن مشروعات التنمية الاقتصادية لتحسين اوضاع السكان الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى واصلت اللجنة السياسية الخاصة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها للممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وقد تحدث مندوبي نحو عشر دول عربية تددوا بهذه الممارسات. وقد قررت اللجنة بناء على طلب من الاردن نشر التقرير الكامل لهذه المناقشات.

تجديد انتخاب الفايز رئيسا لمجلس النواب الاردني

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اعاد مجلس النواب الأردني في جلسته الاولى من الدورة العادية الثالثة التي بدأت امس انتخاب السيد عاكف الفايز رئيسا للمجلس للمرة الثانية.

من جهة ثانية، عقد مجلس الاعيان جلسته الاولى ايضا في اطار الدورة العادية، برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة والوزراء.

إسرائيل تفرض حظر التجول في غزة ومظاهرات في الضفة في ذكرى وعد بلفور

تل ابيب ـ ر : اعلن مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان قوات الاحتلال فرضت امس نظام منع التجول على جزء من مدينة غزة في قطاع غزة المحتل بعد اصابة جنديين بجروح طفيفة نتيجة القاء قنبلة يدوية على دوريتهما.

واضافوا ان الجنود الاسرائيليين اغلقوا الشارع الرئيسي في المدينة لعدة ساعات واعتقلوا عددا غير محدد من الاشخاص الذين يشتبه بان لهم علاقة بالهجوم.

وتتعرض القوات الاسرائيلية لهجمات متكررة في قطاع غزة حيث يعيش ٥٠٠ الف فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب عام ١٩٦٧.

وفي الضفة الغربية المحتلة قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرات متفرقة قام بها العرب في الذكرى الثامنة والستين لوعد بلفور الذي اعلن التأييد البريطاني لاول مرة لاقامة دولة يهودية في فلسطين.

وقال مسؤولون عسكريون ان الجنود اقاموا حواجز عند مدخل بير زيت لمنع اشخاص من غير سكانها من دخول البلدة التي توجد بها جامعة عربية وترى السلطات الاسرائيلية انها من معاقل الحركة الوطنية الفلسطينية.

واضاف المسؤولون قولهم ان القوات اغلقت مدرسة في دورة لمنع المظاهرات الفلسطينية، ونظمت احتجاجات اخرى في رام الله وجامعة النجاح في نابلس.

وقد خرج امس سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في مظاهرات ضخمة بمناسبة مرور ٦٨ عاما على اعلان وعد بلفور.

ففي رام الله بالضفة الغربية المحتلة تظاهر الشبان العرب في الشوارع وهم يهتفون تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتدخلت قوات الاحتلال الاسرائيلية لتفريقهم مستخدمة الغازات المسيلة للدموع واطلاق الأعيرة النارية. كما اعتقلت عددا من المتظاهرين.

وفي جامعة بيرزيت اقام الطلبة حواجز حول الجامعة تدخلت قوات الاحتلال لازالتها بالقوة.

وفي غزة أغلقت معظم المحال التجارية أبوابها.

الزامل يفتتح اليوم معرض الصناعات البتروكيماوية في الخبر

الخبر ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

يفتتح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة العربية السعودية مساء اليوم (الاحد) معرض الصناعات الكيماوية والبتروكيماويات الثاني ٨٥ والذي يقام بصالة المعارض بفندق القصيبي بالخبر ويستمر اربعة ايام.

يشارك في المعرض عدد من الشركات الوطنية والعالمية المنتجة للتبروكيماويات والبلاستيك. فمن الشركات الوطنية المشاركة مجموعة الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» وشركة التصنيع الوطنية بالاضافة الى الهيئة الملكية للجبيل وينبع.

كما تشارك شركات عالمية من امريكا واوروبا واليابان من الشركات المنتجة لمواد البتروكيماويات والبلاستيك.

وعلى هامش المعرض ستقام ندوة عالمية حول صناعة البتروكيماويات يترأسها ابراهيم بن سلمه نائب رئيس ادارة «سابك». وتستمر الندوة التي تحضرها عدة شركات وطنية وعربية وعالمية ثلاثة ايام.

ومن ناحية اخرى ستنظم زيارة للشركات المشاركة في المعرض الى مدينة الجبيل الصناعية للاطلاع على المشاريع الصناعية خاصة مشاريع البتروكيماويات ومنتجات البلاستيك وصناعة الحديد التي تنفذها الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك».

الكونجرس يبحث بيع شبكات رادارية لمصر

واشنطن ـ ق. ن. ا : قدمت الحكومة الامريكية اقتراحا الى الكونجرس ببيع مصر شبكتي رادار لتحديد مواقع المدفعية.

وذكر راديو صوت امريكا ان هذه هي اول صفقة لبيع اسلحة امريكية لمصر منذ توتر العلاقات بين البلدين.

وتقدر القيمة الاجمالية للصفقة بمبلغ ٢٤ مليون دولار وتهدف الى مساعدة مصر في تحديث قواتها المسلحة.

مساعدات مصرية للسودان في مجال التدريب والتسليح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي للسودان تقدم خلال زيارته الاخيرة لمصر للرئيس حسني مبارك بقائمة تشمل مطالب السودان من الاسلحة والذخيرة المصرية لدعم قدرات القوات المسلحة السودانية.

وأوضحت تلك المصادر ان الاتفاقية العسكرية التي وقعها العميد عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني خلال زيارته لمصر في اوائل الشهر الماضي كانت بمثابة محضر عمل بين القوات المسلحة المصرية والسودانية وتشمل تقديم مصر مساعدات التدريب للقوات السودانية في المجالات الفنية والصيانة والتسليح.

أمين اتحاد الغرف الخليجية يشيد بدعم السعودية للدول النامية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اشاد السيد محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية باسلوب حكومة المملكة العربية السعودية الرامي الى دعم اقتصاديات الدول النامية عن طريق تقديم نسبة من معوناتها في شكل منتجات زراعية وصناعية مشيرا الى الاسلوب الذي اتبعه مصنع تعبئة التمور بالاحساء والذي يتضمن زيادة معدلات العمل به لتحقيق زيادة في معدلات الانتاج الفعلي الامر الذي يضمن سرعة تقديم منتجات المصنع من التمور للدول الصديقة كجزء من حصة المملكة في تمويل برنامج الغذاء العالمي.

وذكر الملا في بيان صحفي صدر امس في الدمام بان قرار المملكة العربية السعودية يأتي متطابقا مع توجيهات مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية والذي عقد في الدوحة عام ١٩٨٤ ودعا فيه الدول العربية الخليجية لتقديم نسبة من معوناتها للدول العربية والافريقية التي تعاني من الجفاف في شكل منتجات صناعية او زراعية وطنية، في ظل الظروف الاقتصادية الدولية الراهنة والتزايد في حجم الانتاج للمنتجات الوطنية والمشتقات البترولية خاصة المنتجات التي تواجه عقبات تسويقية في اسواق اوروبا.

فكرة — مصطفى أمين

كان زميلي في سجن ليمان طرة. وكانت تهمته محاولة قلب لنظام الحكم. وكان المسكين ضعيفا هزيلا مريضا. لا يستطيع أن يقلب فرخة. وبالضرب والتعذيب والتنكيل اعترف الشاب الذي كانت مهنته الادب بأنه يقلب نظام الدولة. وعندما انتهت الديكتاتورية حكمت له محكمة الجنايات بتعويض جزاء على الظلم والبهدلة والتعذيب الذي تعرض له. تحطمت قواه وهدت حيله. وتحول الشاب القوي الى شيخ مريض، واختفت بسمة السخرية التي كانت مزيجا من الدموع والاحتقار.

ومنذ عامين في ١٩٨٣/١٠/١٣ كتب لي من سرير مرضه يقول: قرأت فكرة ٢٧ سبتمبر أكثر من مرة وكلما أعدت قراءتها ازداد احساسي بأنكم تعانون من ازمة صحية. حاولت النزول من السرير لكي اطمئن عليكم تليفونيا، لكني عجزت، فأنا منذ ٢٤ أغسطس حتى نهاية نوفمبر القادم ممنوع من التحرك من السرير بأمر الأطباء. لقد داهمتني فجأة ليلة ٢٢ اغسطس جلطة حادة بالشريان التاجي أدت الى هبوط شديد في القلب، كما هو مدون بالتقرير الطبي. أمسك الموت ليلتها بساطور وراح يمزق صدري وظهري بلا هوادة ولا رحمة، ولما يئس من الاجهاز عليّ لم يتركني الا في غرفة العناية المركزة للحالات الحرجة بمستشفى قصر العيني. حطام انسان خارت قواه. لم يكن غريبا أن أصاب بهذه الجلطة. ولكن الغريب الا أصاب، فما تحملته من تعذيب وقهر منذ عام ١٩٦٥ وعلى مدى سبع سنوات على أيدي أباطرة التعذيب في مخابرات وسجون عبد الناصر وصلاح نصر وما صادفته من عقبات ومتاعب وعراقيل بعد الافراج عني، وما يجري الآن في هذا البلد المنكوب بادعيائه وبالمحسوبين عليه من ابنائه، لا بد أن يصيب انسانا مثلي أو أي مواطن عادي شريف لا حول له ولا طول أما بجلطة تاجية أو جلطة في المخ، أو في ذلك القليل «أن يكلم نفسه» ممنوع أنا بأمر الاطباء من أشياء كثيرة. ممنوع من الكلام. ممنوع من القراءة. ورغم ذلك فأنا أحرص على قراءة فكرة وعمود جلال الحمامصي. أقرأ بصعوبة. تستغرق قراءة العمود الواحد أكثر من ساعة. ثم أشعر بزغللة في عيني، ودوار في رأسي وتتراقص الكلمات أمامي وتطير فأحاول ملاحقتها حتى تثبت. أستريح بضع دقائق ثم أقرأ الفقرة التالية وهكذا الى نهاية عمودي فكرة ودخان في الهواء أستريح لقراءة السطور الشريفة المخلصة. ترفع معنوياتي. لا أحاول أن أقرأ مقالات كتاب السلطة ولا المنافقين ولا المتزلفين انها تخنقني. انها تقصر عمري. أنا بخير أيها الأخ الكبير. قال لي أطباء العناية المركزة انني انسان طيب، لذلك أجتزت المحنة بأعجوبة. انه الايمان بالله لم يتخل عني أبدا وبين يديه الآن استودع روحي فهو وحده القادر على أن يمد في أجلي اذا وجد الحياة خيرا لي أو ينقلني اليه اذا وجد الموت راحة لي من كل شيء. أريد أن اطمئن عليكم. (عدلي أبادير) امضاء.

لم يستطع هذا الجسم المرهف أن يتحمل السياط تنهال عليه. لم يتحمل البطش والاستبداد والجوع والحرمان.

لم يتحمل صفعات الجلادين ولا اذلال الطغاة. لم يستطع التعويض الذي حكمت به المحكمة أن يعيد شبابه ولا صحته ولا روحه التي تحطمت تحت السياط !

ومنذ أيام جاء لي نبأ أن عدلي أبادير قد مات !

الوف الابرياء قد حدث لهم ما حدث لعدلي أبادير !





بحث اقتصادي خاص لـ «الشرق الأوسط»:

التكامل الاقتصادي العربي: الأمل والتحدي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لا شك ان التكامل الاقتصادي بين الدول العربية قد اصبح ضرورة قومية ملحة من اجل الاسراع بمعدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها ، حيث يعتبر التكامل وسيلة هامة وضرورية للتغلب على صغر حجم اسواق الدول العربية ، كما انه يؤدي الى تحقيق الوفورات الاقتصادية والانتفاع بمزايا الانتاج الكبير مع انخفاض التكاليف وزيادة مستوى الجودة وزيادة العوائد ، الأمر الذي يسهل كثيرا من اقامة المشروعات الصناعية والزراعية الكبيرة على احدث الأساليب ، وذلك فضلا عما يحققه التكامل الاقتصادي من تحرير للتجارة ، وعوامل الانتاج وتنسيق بين الخطط الاقتصادية للدول اعضاء التكامل .

وتتمثل اهم المقومات الاقتصادية للتكامل بين الدول العربية فيما يلي :

١ـ تندرج الدول العربية كافة ضمن مجموعة الدول النامية في العالم ، وذلك على الرغم من ارتفاع متوسط دخل الفرد في الدول المصدرة للبترول منها عنه في بعض الدول المتقدمة مما يؤدي باختلال هياكلها الانتاجية ، حيث تعتمد اقتصادياتها الى حد كبير على قطاع او اكثر من قطاعات انتاج المواد الاولية «كالبترول، والقطن، والمعادن الاساسية .. الخ» الامر الذي يجعل منها سوقا رائجة للمنتجات النهائية للدول المتقدمة صناعيا ، وذلك في الوقت الذي يصعب فيه ـ في ظل تلك الهياكل الانتاجية المختلة ـ قيام صناعات عربية منافسة للصناعات الاجنبية المتقدمة في اسواق هذه الدول .

٢ـ تتميز غالبية الدول البترولية بانخفاض الكثافة السكانية بصفة عامة ، وبالنقص في الكوادر البشرية المتخصصة الماهرة بصفة خاصة ، وذلك فضلا عن محدودية الامكانيات الزراعية (من حيث المساحة المزروعة او الصالحة للزراعة والمناخ الملائم والقوى العاملة) التي يصعب بدونها اقامة حركة تصنيع شاملة ناجحة ، وذلك في الوقت الذي تزخر فيه دول عربية اخرى ـ مثل مصر والسودان وسورية والعراق ـ بامكانيات زراعية هائلة وكثافة سكانية كبيرة ، وكوادر بشرية مؤهلة ومدربة على أعلى مستوى ، ولكن يعوزها الموارد المالية التي تساعد على حسن استخدام هذه الامكانيات .

٣ـ تمتلك بعض الدول العربية البترولية فوائض مالية ضخمة تزايدت بشكل ظاهر بعد ارتفاع سعر البترول في اعقاب حرب العاشر من رمضان ، ونظرا لقدراتها الاستيعابية في الداخل ، فهي تتجه بها الى الدول المتقدمة ، في حين تفتقر دول عربية اخرى وهي الاكثرية رغم قدراتها الاستيعابية العالية الى موارد مالية محلية وأجنبية حتى أصبحت تعاني من عجز هيكلي ملموس في موازين مدفوعاتها ولاسيما تجاه تلك الدول المتقدمة المستقبلة لأموال المجموعة العربية ذات الفوائض .

٤ـ رغبة الدول البترولية الى التغلب على مشكلة كيفية المحافظة على القوة الشرائية لقيمة فوائضها المالية وتنميتها ، خاصة وانها ستحتاج الى هذه الفوائض في المستقبل، ويقابل ذلك حاجة الدول ذات العجز الى كيفية تدبير النقد الاجنبي اللازم لتمويل هذا العجز .

٥ـ حاجة الدول العربية كلها اليوم وفي المستقبل لتنسيق سياساتها الاقتصادية تجاه العالم الخارجي بصفة عامة، والتكتلات الاقتصادية الدولية بصفة خاصة ولاسيما من حيث السياسات الجمركية ، وسياسات التصدير والاستيراد ، وحرية انتقال رؤوس الأموال وعوامل الانتاج المختلفة بين الدول العربية .

ولا غرو فان مقومات التكامل العربي ، متوفرة في ارجاء الوطن العربي ، وليس أدل على ذلك من امتداد وإطلالة اراضيه الشاسعة على البحار والمحيطات والممرات المائية الدولية ، مما يجعل تلك الاراضي نقطة ربط واتصال بين قارات افريقيا وآسيا واوروبا ، هذا فضلا عما تزخر به تلك الاراضي من ثروات طبيعية وبشرية توفر اكبر الامكانيات لتصبح الامة العربية قوة اقتصادية كبرى لها ثقلها في الاقتصاد الدولي ، وعليه فانه اذا خلصت النوايا وقدمت المصلحة القومية على المصالح الفردية ، وادركت الدول العربية جميعا أهمية مثل هذا التكامل ونتائجه بالنسبة لتنميتهم الاقتصادية وموقفهم تجاه العالم الخارجي عامة والمناوئين خاصة ، فانه يصبح من السهولة بمكان التغلب على بعض معوقات التكامل العربي كتباين الانظمة الاقتصادية والسياسية بين الدول العربية واختلاف مستويات النمو الاقتصادي بينها وتعذر الاقتناع بصيغة مقبولة من الاطراف كافة لطريقة توزيع المنافع المتوقعة من الانضمام تحت لواء التكامل الاقتصادي العربي .

واخيرا فانه لا يمكن انكار وجود مثل هذه النوايا الطيبة والادراك لأهمية هذه القضية المصيرية في وجدان الدول العربية ، ويتمثل ذلك في اتخاذ بعض الخطوات على هذا الطريق وان كانت محدودة الحجم والنتائج ، الا انها خطوات اتخذت فعلا في هذا الاتجاه ، نذكر منها على سبيل المثال تجربة اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي اقرت في عام ١٩٥٧، السوق العربية المشتركة عام ١٩٦٤، اتحاد المدفوعات العربي عام ١٩٧٠، اتحاد المصارف العربية عام ١٩٧٤، صندوق النقد العربي ابريل عام ١٩٧٦، وغيرها من المشروعات العربية المشتركة وصناديق التمويل المشتركة والاتحادات العربية النوعية .

زيادة انتاج الحبوب بالمغرب رغم انخفاض المساحة المزروعة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجل انتاج الحبوب بالمغرب خلال الموسم الفلاحي ٨٣ ـ ١٩٨٤ ارتفاعا طفيفا بلغ ٤,٦٪ بالمقارنة مع الموسم المماثل ٨٢ ـ ١٩٨٣. وجاءت هذه الزيادة رغم تراجع المساحات المزروعة خلال هذا الموسم بحوالي ٤,٨٪ وسجلت مزروعات الذرة ارتفاعا في الانتاجية يقدر بـ ٢٪ والشعير بـ ١٤,٤٪ والقمح الطري بـ ١١,٨٪.

واوضح التقرير المالي للبنك المغربي للتجارة الخارجية الذي سجل هذا الارتفاع أوضح ان سد العجز الغذائي للمغرب تطلب استيراد حوالي ٢٧ مليون قنطار من الحبوب خلال سنة ١٩٨٤ بلغت نسبة القمح ضمنها ٩١,٦٪.

وعلى عكس ارتفاع انتاج الحبوب. شهد انتاج القطنيات خلال موسم ٨٤ تراجعا بلغت نسبته ١٣,٩٪ بالمقارنة مع الموسم السابق بالرغم من ارتفاع المساحات المخصصة لزراعاتها بنسبة ٧,٣٪.

كانت انتاجية مادة الشمندر خلال سنة ٨٤ معادلة لمحصول السنة السابقة، حيث بلغت نسبة انتاج هذه المادة ضمن الزراعات السكرية ٧٦,٥٪. وبلغت حصة قصب السكر ٢٣,٥٪ في حين سجلت انتاجية السكر تدنيا بلغ نسبة ٥,٧٪ مغطيا بذلك حاجيات المغرب في حدود ٦٥٪ مقابل ٦٦,٦٪ سنة ١٩٨٣ كما بلغ حجم الواردات ٢٨٣,٢ الف طن.

اما انتاج الحمضيات فسجل خلال موسم ١٩٨٤ تقدما نسبته ٦,٢٪ بالمقارنة مع الموسم السابق، ويعود الفضل في هذا التقدم للارتفاع الهام الذي سجلته الاصناف المتأخرة التي تمثل ٤٢,٩٪ من مجموع الانتاج.

وسجلت صادرات البواكر تقدما بلغ ٢٤,٢٪ خلال موسم ٨٤ مقارنا بالموسم السابق اذ بلغت ١٤٦,٦ الف طن. وبعد هبوط هام سجل خلال موسم ٨٢ ـ ٨٣ استعادت الطماطم نشاط الموسم السابقة في حين ارتفع انتاج البطاطس ولوحظ تراجع جديد في انتاج الخضروات الاخرى لكن تأثيرها كان خفيفا نظرا لضآلة نسبتها ١,٦٪ ضمن المجموع.



الزامل يفتتح اليوم المعرض الثاني للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والبلاستيك في الخبر

جدة ـ «الشرق الاوسط» :

يفتتح اليوم المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء المعرض الثاني للصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والبلاستيك «بتكمبلاست ٨٥» الذي تنظمه الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية بصالة المعارض بفندق القصيبي بالخبر. ويشارك بهذا المعرض العديد من الشركات والمنشآت ومراكز الأبحاث السعودية والخليجية والعالمية المهتمة بهذا النشاط. ويستمر المعرض حتى مساء الخميس القادم.

وذكر الأستاذ انس ابو السمح مدير عام الشركة السعودية للمعارض والأسواق الدولية ان الشركة أعدت المعرض كي يحقق الأهداف المنوطة به في ضوء خبرتها الطويلة لتنظيم هذه المعارض المرتبطة بمسار التنمية في السعودية، وما تلقته من ملاحظات عن المعرض الأول الذي استضافته مدينة الخبر كذلك عام ١٩٨٣م، ومن اهم هذه الملاحظات مزج معرض «بتكمبلاست» و «بلاستيماك» في معرض واحد.

واضاف الأستاذ ابو السمح ان المعرض يهدف الى توفير فرص التعاون الوثيق للمصنعين والموردين والمنتجين في مجالات البتروكيماويات والكيماويات والبلاستيك والأسمدة والألياف الزجاجية والدهان والمعدات والمواد الخام، كما سيعكس لممثلي الشركات العالمية النهضة الصناعية التي حققتها السعودية عن طريق تنظيم زيارات لمراكز الصناعة وشركات البتروكيماويات الكائنة في منطقة الجبيل، باعتبار ان الدول الخليجية قد اعتمدت الصناعات البتروكيماوية طريقا اساسيا لتنويع دخلها الوطني.

وقال ان الشركة وفرت الامكانات المطلوبة لانجاح المعرض الذي سيصحبه ندوة علمية متخصصة عن امكانات التنمية الصناعية في مجال البتروكيماويات ترعاها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك). ويرأس الندوة الأستاذ ابراهيم بن سلمة نائب رئيس مجلس الادارة والمدير العام لـ (سابك).

مشروع لتطوير الاتصالات الهاتفية المباشرة مع السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بالخرطوم حاليا بمشروع ترقية الاتصال العالمي المباشر. وفي هذا الصدد تقوم المؤسسة بتركيب اجهزة في محطة «ام حراز الدولية»، والكبانيات بالعاصمة المثلثة لتمكين المشتركين بالعاصمة المثلثة من الاتصال العالمي المباشر . وهناك مشروع لتركيب محطة ارضية لتعمل مع القمر الصناعي العربي (عربسات).

وصرح لـ «الشرق الاوسط» السيد عوض بابكر مدير التخطيط بالمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بأن المؤسسة تسعى الى زيادة الخطوط ورفع كفاءة الاتصال بين السودان والدول العربية بما في ذلك نقل البرامج التلفزيونية والاذاعية والخدمات الهاتفية والتلكسية . وقد تم في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي انشاء محطة ارضية بمدينة بورتسودان الغرض منها زيادة الخطوط وتحسين الخدمات بين الخرطوم وبورتسودان والسعودية وتبلغ سعة المحطة ٣٦ خطا هاتفيا وقد قامت بتنفيذ هذا المشروع شركة (طومسون) الفرنسية بتكلفة قدرها ٢٥ مليون فرنك فرنسي .

وقد وصلت الى الخرطوم المعدات والاجهزة الخاصة بتحديث محطة ام حراز للاقمار الصناعية والتي قامت بأرسالها الوكالة الامريكية للاتصالات بما قيمته مليونان ونصف المليون دولار . وكان خبير الشركة المكلف بالقيام بتحديث المحطة قد وصل الخرطوم اوائل الشهر الماضي ليشارك فريق المهندسين والفنيين بالمؤسسة العامة له تنفيذ هذا المشروع الذي سيؤدي الى رفع القنوات الهاتفية والبرقية والتلكسية بالمحطة من ٣٦ قناة الى ١٢٠ قناة.

ومن المنتظر الفراغ من تنفيذ المشروع خلال ٣ اشهر وسيصل الى الخرطوم فريق من المهندسين من شركة كدملسات الامريكية للقيام بتعديل الهوائي بالمحطة ليواكب هذا التحديث والزيادة في عدد القنوات العاملة وسيتم هذا في اطار العون الفني الامريكي للسودان بتكلفة تبلغ حوالي مليون دولار . وسيتيح هذا المشروع للمشتركين الاتصال الهاتفي المباشر بين الخرطوم وجميع دول العالم دون وسيط .

الحكومة المصرية تناقش وقف تجفيف البحيرات الشمالية لانخفاض العائد الزراعي لأراضيها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تناقش اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء المصري في اجتماعها القادم وقف تجفيف البحيرات الشمالية (المنزلة ـ البرلس ـ ادكو ـ مريوط) والمحافظة على مصايدها وتنميتها لانخفاض صافي العائد الاقتصادي من استغلالها في الانتاج النباتي بالاضافة الى المخاطر التي تنتج من الاستمرار في عمليات التجفيف .

وكان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري قد طلب من مستشاري وباحثي مركز التخطيط الزراعي بمعهد التخطيط القومي المصري اعداد دراسة علمية عن وقف تجفيف البحيرات او الاستمرار فيه لعرضها على مجلس الوزراء .

واكدت الدراسة على ضرورة وقف التجفيف الذي بلغ ٦٨ الف فدان وهناك اقتراح بتجفيف ٢٦٦ الف فدان اخرى بهدف حل مشكلة الغذاء في مصر .

وأشارت احصائيات الدراسة الى ان تكلفة مياه الري للفدان من أراضي البحيرات المستصلحة بعد تجفيفها تقدر بـ ٥٢ جنيها سنويا وصافي العائد منه يبلغ ٤١٢ جنيها . وصافي عائد الفدان من المصايد ٤٥٧ جنيها .. مما يؤكد على عدم الجدوى الاقتصادية لاستغلال اراضي البحيرات في الأغراض الزراعية .

كما تناولت الدراسة المخاطر غير المباشرة للتجفيف التي تتمثل في ضرورة توفير ٣,٢ مليون جنيه لري اراضي البحيرات ، بالاضافة الى انخفاض مستوى معيشة الصيادين وتنافسهم والاخلال بالأمن ومخالفة قوانين الصيد وظهور البطالة وكذلك الاضرار بالثروة السمكية .

واوصت الدراسة باستغلال مصايد البحيرات الشمالية باسلوب علمي وحل مشاكل المناطق التي تم تجفيفها واستزراعها ورفع كفاءة المنتفعين بالأراضي المستصلحة وترشيد استخدام مياه الري وتوفير القروض الميسرة للمنتفعين من الأراضي المستصلحة للاستمرار في الزراعة لوصول الأرض لمرحلة الانتاج التي تقدر بـ ١٠ سنوات .

وذكرت الدراسة انه في حالة التوسع الزراعي في اراضي البحيرات فان ذلك يكون مقبولا من وجهة النظر الاقتصادية في المناطق التي تكون عملية الاستصلاح فيها سهلة وغير مكلفة وتكون التربة صالحة للزراعة وتتوفر فيها امدادات المياه العذبة لأغراض الاستصلاح والري وتكون في مناطق المصايد ذات الانتاجية المنخفضة .

اكتشافات بترولية بالصحراء الغربية وخليج السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة البترول المصرية انه تم العثور على شواهد بترولية في ١٠ ابار في الصحراء الغربية في مناطق البحث الخاصة بشركة إجيبتكو بمنطقة مليحة وشركة شل في منطقتي سترا وبدر الدين وهي منتجة للزيت الخام وجار تقييمها كما تم العثور على شواهد بترولية في ٦ ابار بخليج السويس في مناطق البحث الخاصة بشركة كانديان سوبريو وشركة توتال.

واوضحت الوزارة في تقرير لها ان رصيد الاحتياطي من الزيت الخام ارتفع الى ٣٤١,٣٣٠ مليون طن مقابل ٣٦٦,٦١٦ مليون طن عام ١٩٨٣ بزيادة نسبتها ٢٨٪ وزادت فترة كفاية رصيد الاحتياطي الى ١٠ سنوات مقابل ٨,٣ سنة عام ١٩٨٣ وان عدد الاتفاقيات المبرمة مع ٢٢ شركة اجنبية تنتمي الى ٨ جنسيات يلغت ٤٥ اتفاقية.

وأشار التقرير الى ان قيمة الصادرات في العام الماضي بلغت ١٥٦١ مليون جنيه تتضمن ١٤٠٣ ملايين جنيه قيمة الصادرات من حصة هيئة البترول في انتاج الشركات الاجنبية المشتركة بنسبة ٨٩,٩٪ من اجمالي قيمة الصادرات.

مؤتمر بالخرطوم لبحث مكافحة الزحف الصحراوي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينعقد بالخرطوم في الفترة من ١٧ الى ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي مؤتمر لمكافحة الزحف الصحراوي بالتعاون مع المجلس القومي للبحوث ومعهد تريستي الايطالي وجامعة الخرطوم لدراسة كيفية تحرك الرمال .

وسيناقش المؤتمر ٢٢ بحثا حول تحرك الرمال والعوامل المؤدية والمساعدة للتصحر . ويشترك فيه ٦٠ خبيرا من عدد من الدول والمنظمات العالمية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر القيام برحلات ميدانية للمديرية الشمالية والجزيرة للاطلاع على المواقع التي تتعرض للتصحر.

زيادة كبيرة لايرادات النيل هذا العام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير توقعات معهد بحوث طرق الري في مصر الى زيادة ايرادات نهر النيل بمعدل كبير هذا العام لأول مرة منذ ست سنوات .

وتقدر الزيادة بحوالي ٣٣ مليار متر مكعب ، وتفوق هذه الزيادة كل توقعات خبراء الري في مصر والتي كانت تأمل ان تبلغ هذه الزيادة ٢٤ مليار متر مكعب فقط .

وسوف توفر تلك الزيادة لمصر كل احتياجاتها من مياه نهر النيل والتي تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب سنويا كما سوف توفر مخزونا من المياه في بحيرة السد يعوض ما سحبته منها مصر خلال سنوات الجفاف السابقة .

وكانت مصر قد اضطرت الى سحب نحو ٧٥ مليار متر مكعب خلال السنوات الست السابقة من بينها ٢٣ مليار متر مكعب في العام السابق فقط. وبذلك تراجع شبح الجفاف عن مصر ولمدة عامين مستقبلا .

اكتشافات نفطية جديدة بعمان

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الاوسط» ان بعثات التنقيب العمانية اكتشفت كميات كبيرة من النفط بحقل سيالة بمنطقة هيما في المنطقة الوسطى بسلطنة عمان واكدت نتائج الدراسات الاستكشافية ان الكمية التي يمكن انتاجها حاليا تبلغ ٨ الاف برميل يوميا من اجود انواع النفط ويمكن زيادتها الى ٢٠ الف برميل يوميا خلال الشهور القليلة القادمة..

وستبدا قريبا عمليات حفر ابار الانتاج بالحقل الجديد والذي يعتبر من اجود انواع النفط المكتشف بسلطنة عمان.

مؤتمر الصناعيين بدول الخليج يبحث قضايا «السوق والمنافسة»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تحت عنوان «السوق والمنافسة» تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية مؤتمرا للصناعيين بدول الخليج العربية وذلك في الفترة من ٨ الى ٩ ديسمبر (كانون اول) المقبل بالدوحة بحضور عدد من وزراء الصناعة الخليجيين وكبار رجال الاعمال والصناعيين ونخبة من الخبراء المتخصصين في الصناعة بدول الخليج العربية .

وابلغ الدكتور محمد هشام مدير ادارة الاعلام والتنسيق الصناعي بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية «الشرق الاوسط» أن المؤتمر يهدف الى تدعيم دور القطاع الخاص الخليجي في التنمية الصناعية والوصول الى صيغ عملية مقبولة من المشاركين لتحقيق اربعة أغراض اساسية هي تشجيع القطاع الخاص الخليجي على الاستمرار الصناعي ، وتذليل مشاكله وتعزيز منفعة الاجهزة الصناعية تجاه القطاع الخاص ، وتدعيم دور القطاع الخاص في التعاون الصناعي الخليجي ، وتوثيق العلاقة بين القطاع الخاص والمنظمات والمؤسسات الاقليمية المتخصصة .

واضاف الدكتور هشام أن الموضوع الرئيسي للمؤتمر ـ وهو السوق والمنافسة ـ ستتم مناقشته من خلال مجموعة من الابحاث والأوراق العلمية وذلك بالتركيز على الاغراق والمنافسة والتبادل التجاري والعوامل المؤثرة فيه وتصديره الى خارج المنطقة ومحدداته وحوافزه والرقابة على المواصفات والمقاييس ونظام السوق الموحد لسلعة أو مجموعة من السلع المتماثلة .

وسيخصص اليوم الاول لعرض ومناقشة الأوراق الرئيسية واليوم الثاني لنقاش عام بحضور وزراء الصناعة بدول الخليج العربية .

لجنة عربية للتحكيم في منازعات المقاولين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت مجلة «البناء العربي» التي تصدر عن اتحاد المقاولين العرب في عددها الأخير ان دائرة الاقتصاد والقانون بالاتحاد اعدت مسودة مشروع قانون عربي يرمي لتشكيل لجنة عربية للتحكيم في المنازعات الخاصة بقطاع البناء والاشغال العامة ، واشارت الى ان المقاولة العربية تفتقر الى هذا النوع من التحكيم سواء على صعيد كل قطر عربي او على صعيد العالم العربي .

وكان المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين قد اتخذ في دورته الخامسة توصية بضرورة دراسة فكرة المشروع والاعداد لاخراج هذه اللجنة الى حيز الوجود .

وتشير مسودة المشروع التي سيتم عرضها على المكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين في دورته المقبلة الى ان ازدياد حجم المشاريع التنموية في بلدان العالم بوجه عام وفي الوطن العربي بوجه خاص أدى الى ظهور مشاكل في تنفيذ العقود المبرمة لانجاز مشاريع بقطاع البناء والتشييد اذ ان هذا القطاع تكتنفه بعض الملابسات الخاصة ، كأن تطرأ مثلا على المشروع تعديلات اساسية وهو في طور التنفيذ مما يتسبب في منازعات بين الاطراف المتعاقدة تعرقل السير العادي لانجاز المشروع ولذلك فان هيئة للتحكيم متخصصة في فض مثل هذه المنازعات من شأنها ان تسد الفراغ في هذا المجال .

ودعت مذكرة التقديم الى ضرورة التخطيط بحكمة لتشكيل هذه اللجنة . مشيرة الى ضرورة ان تبدأ اللجنة عملها كخطوة اولى في فض المنازعات بين المقاولين والقطاع الخاص .

وتبقى الخطوة العملية الثانية متمثلة في العمل على حث بعض الادارات العمومية والحكومات على توقيع اتفاقيات من شأنها الاعتراف للجنة التحكيم كهيئة قومية يمكن اللجوء اليها والانضباط باحكامها من طرف الاطراف المتنازعة بما فيها الادارات العمومية العربية .

تطهير ٦٠ كيلومترا من قناة السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم هيئة قناة السويس حاليا باستغلال أسطول الكراكات المتوفرة لديها من اعمال المرحلة الأولى للتطوير في تطهير القناة من الرواسب التي تحدث نتيجة لمرور الناقلات العملاقة ، وهي من العمليات التي تدخل في نطاق اعمال المرحلة الثانية لتطوير القناة وذلك على الرغم من القرار الذي اتخذته في فترة سابقة بتأجيل البدء في تنفيذ المرحلة الثانية من تطوير القناة حتى عام ١٩٩٠.

وتتم اعمال التطهير اثناء توقف مرور الناقلات بالقناة ولمدة عشر ساعات يوميا .

وقد استطاعت الهيئة حتى الآن تطهير اكثر من ثلث طول القناة ، او حوالي ٦٠ كيلومترا من طول القناة وزاد عرض القناة بحوالي ٥٠ مترا .

ومن المقرر ان تستمر عمليات التطهير خلال العامين القادمين ، حتى يتم تطهير المائة كيلومتر الباقية من طول القناة .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	٥,٢٩١٠	٥,٢٧٠١
مارك الماني	١,٤٠٣٥	١,٤٠٠٢
فرنك سويسري	١,٧٠٩٥	١,٧٠٤٥
فرنك فرنسي	٠,٤٦٣٠	٠,٤٥٩٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٠٥	٠,٠٠٢٠٨٢
ين ياباني	٠,٠١٧٣٣	٠,٠١٧٢٩
جلدر هولندي	١,٢٤٥٨	١,٢٤٥٦
دولار سنغافوري	١,٧١٦٥	١,٧١٦٢
دولار كندي	٢,٦٧٣٣	٢,٦٨٣٠
شلن كيني	٠,٢٢٦٠	٠,٢٢٥٨
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٧	٠,٢٠٣٥
شلن نمساوي	٠,٢٠٢١	٠,٢٠١٩
كرون سويدي	٠,٤٦٩٣	٠,٤٦٦١
كرون نرويجي	٠,٤٦٧٠	٠,٤٦٦٧
كرون دنمركي	٠,٣٨٧٧	٠,٣٨٦٩
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢٨١	٠,٠٢٢٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٨١٣	٠,٠٦٨١١
درخما يونانية	٠,٠٢٤١٠	٠,٠٢٤٠٠
روبية هندي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٠٣٣
روبية سريلانكا	٠,١٣٦٥	٠,١٣٦٢
تاكا بنجلاديشية	٠,١١٥٠	٠,١١٤٧
روبية باكستانية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٣٨٥
دينار كويتي	١٢,٤٢٩٠	١٢,٤٣٠٠
دينار تونسي	٤,١٠	٤,١١٩٠
دينار عراقي	٣,٥٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٥٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانية	٠,٢١٦٥	—
ليرة سورية	٠,٢٩١٠	٠,٤٤٣٠
درهم اماراتي	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٨
درهم مغربي	٠,٣٦٥٠	٠,٣٦٧٧٩٤
ريال يمني	٠,٤٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٣٣	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	٩,٧٣	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٦٠	٣٨٤٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٠	٤٤٨٥
اونصة ذهب	١٢٠٨	١٢٠٠
(كيلو) فضة	٨٣٠	٧٠٠
اونصة	٢٣	٢٤

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .



الجنود السوفيات الهاربون إلى صفوف المقاومة الأفغانية :

خيبة أمل قادة الاحتلال السوفياتي لأفغانستان تدفعهم لقتل الخراف والخيول والكلاب

نيويورك ـ الوكالات : ندد خمسة هاربين سوفيات انتقلوا الى صفوف المقاومة الافغانية بالاعمال الوحشية التي ترتكب في هذا البلد ضد الاهالي والمعاملة السيئة التي يلقاها الجنود من الضباط مؤكدين من جهة اخرى ان تعاطي المخدرات يجري على اوسع نطاق في الوحدات المشكلة من الشباب المكلفين باداء الخدمة العسكرية.

وفي سلسلة من الاحداث الصحفية التي نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول وصف الرجال الخمسة ـ من بينهم ثلاثة قبلوا ان تلتقط صورهم ووجههم سافر ـ باللغة الروسية حيث ترجمت الى الفارسية ثم الى الانجليزية، اسباب انتقالهم الى صفوف العدو واسلوب حياتهم الجديدة.

وذكر مراسل «نيويورك تايمز» الذي قضى تسعة اسابيع مع رجال المقاومة ان اربعة من الرجال الخمسة الذين اجرى احاديث معهم كانوا مسلحين ويتنقلون بحرية بين رجال المقاومة.

وكثيرون من الهاربين من الخدمة والذين يبلغ جميعهم نحو العشرين من العمر ويرتدون الزي الافغاني شرعوا في تعلم اللغة الفارسية واكد بعضهم انهم اهتدوا الى الدين الاسلامي.

وذكر احمد الذي كان يسمى الكسندر يوريبيفيتش من مواليد ميلوفاتكا باوكرانيا ان الجنود السوفيات لا يريدون البقاء في افغانستان. واستطرد قائلا انه لو قيل لهم ان بامكانهم الرحيل فانهم لن ينتظروا عربة او طائرة لتنقلهم لكنهم سيقطعون الـ١٠ الاف كيلو متر التي تفصلهم عن ديارهم سيرا على الاقدام».

واضاف احمد الذي مكث احد عشر شهرا بين المقاتلين الافغان ان ظروف حياة الجنود السوفيات سيئة للغاية وينتج عن ذلك محاولة للهرب كل اسبوع.

واستطرد الشاب يقول «فيما يتعلق بحياتي كجندي روسي فاني سعيد هنا» واضاف ان قادته انطلاقا من شعورهم بخيبة الامل لعدم وجود مقاتلين ارغموا فصيلته على قتل الرجال والحيوانات والخراف والخيل بل حتى الكلاب والقطط.

اما فايز محمد الذي كان يحمل اسم فلاديمير سيمونوفيتش سيميونوف من مواليد كاشيرا بالقرب من موسكو فيشبه النضال الذي يخوضه الافغان والذي يشاركهم حياتهم منذ شهرين بحياة رجال المقاومة السوفيات الذين كانوا يناضلون ضد الالمان في الحرب العالمية الثانية.

واعرب رحمة الله اليسكي ايفانوفيتش اوليني المولود في اوترادني في روسيا وهو الوحيد الذي اعلن انه تعرض للاعتقال وحاول الهرب بان زعيم المقاتلين يعامله بمثابة ابن له كما ان رحمة الله يناديه بابيه. وقال انه يعيش معهم منذ ثلاثة اعوام وانه اشترك في عمليات عديدة. وجاء في تصريحات بانه يظل حاليا في المؤخرة تجنبا لعدم التنديد به من قبل احد الجواسيس وتعرضه لانتقام السوفيات.

ويندد نصرة الله الذي يرفض التقاط صورله وذكر اسمه الاصلي بعمليات قتل المدنيين التي كانت تتم احيانا بقاذفات اللهب. وذكر انه شاهد اعدام احد القرويين وهو يستسلم بسحقه تحت الدبابات السوفياتية.

العالم في سطور

جنوب افريقيا تمنع التغطية التلفزيونية للاضطرابات

● **بريتوريا** : قررت جنوب افريقيا امس منع التغطية التلفزيونية والمصورة للاضطرابات التي تعم البلاد منذ ٢٠ شهرا.

وقال السيد لويس لي جرانج وزير الداخلية انه تقرر منع التقاط صور للاضطرابات او الاضرابات او المقاطعات في المناطق الخاضعة لقوانين الطوارىء الا بعد الحصول على اذن من الشرطة وانه تم فرض قيود شديدة على الصحفيين الذين يغطون انباء الاضطرابات دون تصوير.

وقد نشرت الجريدة الرسمية امس تلك الاجراءات.

وتحتل انباء الاضطرابات الصدارة في النشرات التلفزيونية والصحف في انحاء العالم منذ عام.

مصرع ٢٥ واصابة ٦٠ بحادث في الهند

● **نيودلهي** : لقي ٢٥ شخصا مصرعهم وجرح اكثر من ٦٠ آخرون في انفجار سيارة لنقل البترول في ولاية (كارنادكا) جنوب الهند.

وذكر راديو دلهي امس ان الحادث وقع يوم الجمعة الماضي عندما فقد سائق السيارة السيطرة عليها وهو يحاول تجنب صدم احد المشاة فسقطت الناقلة في حفرة عميقة، وهرع عدد من القرويين المجاورين لمكان الحادث ليجمعوا البترول فاشتعلت فيهم النيران.

صحيفة تركية تتوقف عن الصدور

● **أنقرة** : ذكر امس موظفون في صحيفة «هورجون» اليومية التركية التي بدأ صدورها منذ ٧ اسابيع ان اصحابها قرروا وقف نشرها معللين ذلك بانخفاض معدل توزيعها.

وقالوا ان السيد ايرول سيماروي صاحب دور النشر التي تصدر صحيفة «جريت» الواسعة الانتشار ابلغ الموظفين الليلة قبل الماضية بان طبعة غد (اليوم) ستكون الاخيرة.

وقالوا ايضا ان الصحيفة زادت معدل توزيعها الى حوالي ٢٠,٠٠٠ نسخة بعد ان كان ١٥,٠٠٠ وانهم يشعرون بان الصحيفة لم تمنح الفرصة لتثبيت نفسها.

مسؤول زامبي يزور اليابان

● **طوكيو** : اعلنت الحكومة اليابانية امس ان الكسندر زولو الامين العام لحزب الاستقلال الوطني الاتحادي في زامبيا سيصل الى طوكيو يوم الاثنين المقبل في زيارة رسمية لليابان تستغرق ١٢ يوما.

وذكر ان زولو سيحضر احتفالات «اسبوع افريقيا» التي ستقام بطوكيو، ويعقد محادثات مع وزير الخارجية الياباني شنتارو آبي.

وكان الوزير آبي قد زار زامبيا في العام الماضي في اطار جولته الافريقية التي شملت مصر واثيوبيا.

لوبيرز رئيس وزراء هولندا وهو يعلن امام الصحفيين امس الاول موافقة حكومته على نشر الصواريخ «كروز» في هولندا.

المعارضة في هولندا ترفض نشر الصواريخ الامريكية كروز

لاهاي ـ الوكالات : اعلن جوب دين زعيم الحزب الاشتراكي الهولندي القوي، والمرجح ان يفوز في الانتخابات التشريعية التي ستجري في مايو (أيار) ١٩٨٦ انه اذا عاد حزبه الى السلطة فان الحكومة المنبثقة عن الانتخابات ستبدأ مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة بشأن الاتفاقية الخاصة بنشر صواريخ حلف شمال الاطلنطي على الاراضي الهولندية.

واضاف زعيم الحزب الاشتراكي، وهو عدو لدود لمبدأ نشر صواريخ اوروبية، قائلا : «انني على يقين من ان الولايات المتحدة، التي تحترم القواعد الديمقراطية، ستتقبل فوزا اشتراكيا محتملا».

مظاهرة كبيرة بلندن ضد التفرقة العنصرية

لندن «الشرق الاوسط» :

جرت امس في لندن اكبر مظاهرة تشهدها العاصمة البريطانية في تاريخها ضد التفرقة العنصرية. وشارك فيها عشرات الآلاف من الاشخاص وتركزت في ميدان الطرف الاغر الشهير حيث مقر سفارة جنوب افريقيا.

وشارك في المظاهرة عدد من الشخصيات السياسية الى جانب جيسي جاكسون الزعيم الامريكي الاسود والمرشح السابق في انتخابات الرئاسة الامريكية والذي القى كلمة في هذه المظاهرة.

وقد توجه تريفور هادلستون رئيس الحركة البريطانية المناهضة للفصل العنصري الى مقر رئاسة مجلس الوزراء ليسلم رسالة يتهم فيها الحكومة البريطانية بانها «المدافع الاول عن جنوب افريقيا».

تعيين رابع نائب لرئيس وزراء الاتحاد السوفياتي

موسكو ـ الوكالات : اعلنت وكالة تاس السوفياتية مساء امس الاول ان فسيفولود موراخوفسكي (٥٩ عاما) عين نائبا لرئيس الوزراء بالاتحاد السوفياتي.

ومن جهة اخرى اعفى مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) زيا نورييف من منصبه كنائب لرئيس الوزراء وهو المنصب الذي تولاه منذ عام ١٩٧٣. واوضحت الوكالة ان نورييف الذي يبلغ السبعين من عمره احيل الى المعاش.

وتجدر الاشارة الى ان موراخوفسكي كان يمارس منذ عام ١٩٧٨ اعمال سكرتير اول لجنة الحزب الشيوعي لمنطقة (كريكوم) بستافروبول (جنوبي الاتحاد السوفياتي) مسقط رأس ميخائيل جورباتشوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي.

وبذلك يصبح موراخوفسكي رابع نائب رئيس وزراء بجانب جيدر اليف وايفان ارخيبف ونيكولاي تاليزين الذي رقي الى هذا المنصب خلال تعيينه في ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) رئيسا للجنة الدولة للتخطيط (جوسبلان) بدلا من نيكولاي باياكوف (٧٤ عاما) الذي احيل الى المعاش في اعقاب ادارته لهذه الهيئة خلال عشرين عاما.

وتضم الحكومة عقب احالة نورييف الى المعاش سبعة نواب لرئيس الوزراء. والجدير بالذكر ان موراخوفسكي مارس حياته العملية باكملها في منطقة ستافروبول الزراعية حيث خلف في عام ١٩٧٨ ميخائيل جورباتشوف كسكرتير اول لكريكوم. وذكر المتخصصون الغربيون انه سوف يتولى داخل الحكومة مهام الزراعة التي كان نورييف مسؤولا عنها.

الرئيس ريجان أمر باستخدام القوة في حادث البحار السوفياتي

واشنطن ـ أ. ف. ب : ذكرت مصادر في البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجان كان قد امر جنود حرس السواحل الامريكيين في الاسبوع الماضي باستخدام القوة عند الضرورة للحيلولة دون اكراه البحار السوفياتي ميروسلاف ميدفيد الذي حاول الهرب مرتين من الباخرة السوفياتية «مارشال كونييف» الراسية في لويزيانا على البقاء على ظهرها.

وصرح مسؤول في البيت الابيض اثر عدم الافصاح عن اسمه «ان الرئيس كان قد امر باستخدام القوة عند الاقتضاء لتمكين البحار من مغادرة الباخرة الا ان ذلك لم يكن ضروريا».

وكان ميروسلاف ميدفيد قد القى بنفسه في الميسيسبي مرتين في نهاية الاسبوع الماضي في محاولة للهرب من الباخرة «مارشال كونييف» الا انه اعيد اليها يوم الثلاثاء في مرسى نيو اورليانز

«عصابة المطرقة» تقتل ٥ أشخاص بباكستان

اسلام اباد ـ أ. ف. ب : اعلنت شرطة باكستان مساء امس الاول ان ٥ اشخاص لقوا مصرعهم في حيدر اباد (جنوبي البلاد) على يد عصابة من القتلة تسمى «عصابة المطرقة» سبق اتهامها بانها ارتكبت نحو ٣٠ حادث قتل في عدد كبير من المدن الباكستانية خلال الشهرين الاخيرين.

مناورات ما قبل قمة جنيف

جورباتشوف يهاجم سياسة امريكا قبل اجتماعه التمهيدي بشولتز

موسكو ـ ر: شدد زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف الهجمات السوفياتية على سياسة واشنطن للحد من الاسلحة قبل مؤتمر قمة الدولتين العظميين في جنيف متهما الولايات المتحدة بمحاولة تحاشي قضية الاسلحة والافتراء على دول العالم الثالث.

وقال جورباتشوف متحدثا في مادبة اقيمت على شرف الزعيم الاثيوبي الزائر منجيتسو هيلا مريام ان الاتحاد السوفياتي يريد اجراء تخفيضات شديدة في ترسانتي الاسلحة النووية لدى الدولتين العظميين على الرغم من ان الولايات المتحدة تامل بتحاشي القضية.

ولم تشر ملاحظات جورباتشوف الى الرئيس ريجان بالاسم ولكنها كانت ردا واضحا على خطابه في الامم المتحدة الاسبوع الماضي الذي قال فيه ان حل خمسة نزاعات اقليمية يحمل مفتاح الحد من الاسلحة.

وكان الرئيس ريجان قد ذكر اثيوبيا كواحدة من هذه القضايا.

وقال جورباتشوف ان الولايات المتحدة نشرت «شتى انواع القصص الملفقة والافتراءات» عن اثيوبيا ودول العالم الثالث الاخرى في محاولة للتستر على ما سماه التدخل الامريكي في شؤون الدول ذات السيادة.

واضاف ان السياسة الامريكية في العالم الثالث تستهدف «الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم في العالم والانتقام الاجتماعي».

وقال ان الموقف الامريكي من القمة التي ستعقد في ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) لم يعالج قضية منع حرب نووية.

مكفارلين: بداية جديدة

وفي نيويورك قال روبرت مكفارلين مستشار الامن القومي للرئيس ريجان ان اجتماع قمة ريجان ـ جورباتشوف قد يكون «بداية جديدة حقيقية» للعلاقات بين القوتين العظميين. على انه حذر من ان زعيمي الدولتين «لن يخرجا من هذا الاجتماع وقد حققا تقدما مفاجئا».

وقد سعى ماكفرلين في اثناء حديثه الى اجتماع للرابطة السويسرية ـ الامريكية في نيويورك الى التقليل من اهمية المجادلات العلنية الاخيرة بين موسكو وواشنطن والتي قامت فيها كل من الدولتين بوصف مقترحات نزع السلاح التي تطرحها الدولة الاخرى بانها «غير واقعية».

وقال ان هذه المجادلات ما هي الا جزء من عملية دبلوماسية معقدة وتتسم بالتنافس وان تأثيرها على اجتماع القمة ضئيل للغاية.

وقال مكفارلين قبل مغادرته بلاده الى موسكو امس مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي لانهاء ترتيبات لقاء القمة، ان الرئيس ريجان سيحاول ان يضع «نموذجا لمعالجة المشاكل بين هاتين الدولتين العظميين، عن طريق المفاوضات وليس استخدام القوة او التهديد».

واكد ان هذا اللقاء لن يتوصل الى حلول فورية او قصيرة الاجل. وقال «اننا مستعدون للخوض في طريق راسخ يكون اساسا مستقرا لسياسة سلمية متعقلة».

وقد توقع شولتز بان تكون محادثاته مع الزعيم السوفياتي بناءة وعملية وقال في مؤتمر صحافي عقده مساء يوم الخميس الماضي بان جوا ايجابيا يسود الاستعدادات القائمة للقمة المرتقبة في كل من موسكو وواشنطن «ويتمثل هذا الجو في الرغبة في تبادل وجهات النظر حول كافة القضايا المطروحة وهو امر لم نشعر به من قبل».

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة تتطلع الى بحث النزاعات الاقليمية مثل افغانستان ونيكاراجوا والى بحث حقوق الانسان في القمة الامريكية ـ السوفياتية

وكان الرئيس ريجان قد ذكر في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة خمس قضايا اقليمية قال انه سيبحثها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في قمتهما التي ستعقد في جنيف وقال انه يجب السيطرة على هذه المشكلات الخمس التي تحدث عنها ريجان وهي افغانستان وكمبوديا واثيوبيا وانجولا ونيكاراجوا.

وجاءت تصريحات شولتز عقب اعلان ريجان عن خطة امريكية جديدة مفصلة للحد من التسلح، وعن اقتراح امريكي لتمديد محادثات جنيف للحد من الاسلحة عدة ايام اخرى وهو ما وافق عليه الاتحاد السوفياتي في وقت لاحق.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في مؤتمر صحافي مفاجىء عقده في واشنطن مساء الخميس الماضي بان المفاوضين الامريكيين الى محادثات جنيف سوف يتقدمون باقتراح لتمديد الجولة الحالية من المباحثات من اجل افساح المجال لمناقشة الخطة الامريكية الجديدة قبل لقاء القمة بين الزعيمين الامريكي والسوفياتي.

جاو : الصين تؤيد خفض مستويات التسلح

برازيليا ـ ر : قال جاو جيانج رئيس الوزراء الصيني انه يأمل ان يدخل كل من الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في مفاوضات جادة لخفض مستويات التسلح في لقائهما القادم بجنيف.

وقال في مؤتمر صحفي : ان الصين تؤيد هذا الاجتماع، واننا نأمل ان يتناقش الطرفان ويتفاوضا بجدية بشأن تخفيض على نطاق واسع للاسلحة النووية التي تهدد العالم باسره.

وقال جاو الذي يوجد في البرازيل منذ يوم الاربعاء الماضي في زيارة تستغرق ٥ ايام انه يعتقد ان المباحثات يمكنها تحقيق تقدم ملموس اذا كان الطرفان على استعداد لتقديم بعض التنازلات.

وقال : «لن يكون هناك اي تقدم اذا استمر كل من ريجان وجورباتشوف في السعي وراء التفوق».

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٤٩

الوفود العربية تلقي كلمات حارة في احتفالات سورية الكبرى بالاستقلال

في احتفالات سوريا بالاستقلال، القى الرئيس السوري شكري القوتلي خطابا جامعا استعرض فيه تاريخ نضال بلاده من اجل تحقيق القضية الوطنية. وقد اورد السيد نصوح بابيل هذا الخطاب الشامل في الحلقة الماضية. وهنا يذكر ان الوفود العربية التي شاركت في الاحتفالات ابت ان تغادر دمشق قبل ان نبالغ في اقامة الحفلات والمآدب مشاركة لسوريا في فرحتها الكبرى. كما ابت الا ان تسجل كلمات تاريخية رائعة، يذكر السيد بابيل انه من حق التاريخ علينا ان نثبت هذه الكلمات بنصوصها ليطالعها الأبناء والأحفاد والأجيال الصاعدة في صفحات مشرقة بنور الاعتزاز والفخار.

اول هذه الكلمات كلمة مصر.

فخامة الرئيس: انه لشرف عظيم حقا ان اقف اليوم لأقول كلمة مصر في هذا العيد السعيد الذي نحتفل فيه باستكمال سوريا العزيزة اسباب استقلالها الكامل وظفرها بسيادة تامة لا تشوبها شائبة الاحتلال الأجنبي المقوت.

وانه لحدث جديد في التاريخ الحديث للامة العربية ان يجتمع هنا ممثلو الدول العربية للاشتراك في افراح سوريا الشقيقة لهذا الفوز المبين الذي تطوى به صفحة مظلمة اليمة، ويبدأ معه باذن الله عهد زاهر حافل بالآمال الكبار، عهد تستعيد فيه سوريا ما كان لها من عز وسؤدد، وتظفر من جديد بالمكانة اللائقة بماضيها المجيد.

ويزيد في جلال هذا العيد الذي جمعنا اليوم انه لم يتهيأ لسوريا تحقيق ما كانت تصبو اليه من حرية واستقلال الا بعد جهد قاس طويل، ونضال بذل فيه زعماؤها الأبطال، وابناؤها البواسل الأشبال كل مرتخص وغال ونفس ونفيس اضحت معه سوريا بحق رمزاً ساطعا وعنوانا رائعا للتضحية في سبيل الوطن وعزته، ويحق لنا ونحن نتبادل التهاني الحارة في هذه المناسبة الجليلة ان نذكر ما كان لتضامن الدول العربية من اثر ذي شأن في تعجيل خلاص هذا القطر الشقيق من نير الظلم والاستعمار، فنحمد الله كثيرا على ان هدانا نحن ابناء الأمة العربية الأصيلة الى ادراك خير السبل، بل السبيل الوحيد الذي يصل بنا الى المجد الذي نرجو استعادته لنحمل الى العالم رسالتنا العربية النبيلة، رسالة الاخاء الصحيح والتعاون على البر والتقوى، وليس على الاثم والعدوان، وانه ليجمل بالأقطار العربية ان تستخلص مما اصاب سوريا. واصابنا معها من فوز بفضل تعاوننا وائتلاف قلوبنا حقيقة ناطقة ساطعة هي ان الأقطار العربية التي مازالت ترزح تحت نير الأجنبي الغاصب ستنال حتماً حريتها اذا هي ثابرت، وسينبثق فجر استقلالها الكامل اذا هي وحدت جهودها وبحقها تمسكت وآمنت، وانه ليحسن ازاء هذا المصير الذي لا مفر منه ان يختار المستعمر الجلاء راضيا فنودعه مشكوراً قبل ان تضطره الأيام فيخرج مذموماً مدحوراً.

الجامعة العربية معقد آمالنا

ايها السادة: ان جامعتنا العربية هي معقد آمالنا وحصن حرياتنا ودرع كرامتنا. فلنحافظ عليها جاهدين، ولنحرص على توطيد اركانها وتدعيم بنيانها ناهضين، وانه لمن دواعي فخري واعتزازي كمصري ان ارى الجامعة العربية، وقد القت رواسيها بمدينة القاهرة وقد أولاها الفاروق من عنايته ورعايته ما شد ازرها ومهد لها سبيلها. وان التف المصريون كافة بفضله حكومة وشعبا من حولها يذودون عن حياضها متكاتفين مع سائر اخوانهم من ابناء الأقطار العربية الشقيقة على رفع شأنها واعلاء قدرها، فهنيئا لها بهم. وهنيئا لهم بها.

ايها السادة: باسم مصر ملكا وحكومة وشعبا اقدم خالص التهاني واطيب التمنيات في هذا العيد السعيد الى الشعب السوري الكريم ولفخامة رئيسه العظيم وحكومته السنية ورجالاته الأمثلين على ما من الله عليهم من ظفر وتوفيق مبتهلا الى المولى ان يجعل هذا العيد فاتحة اعياد متصلة متلاحقة لهم وللعرب اجمعين.

كلمة المملكة العربية السعودية

ايها السادة: ان في تحية الشعوب لروعة.. وان في تكريم الأمم لجلال.. وان هذا الوفد السعودي الذي يرأسه صاحب السمو الملكي الامير فيصل المعظم ليسره ان يحيي الأمة السورية في مهرجانها العظيم بيوم الخلاص وعيد الحرية والاستقلال، وانه يوم اغر وعيد سعيد في تاريخ العروبة والاسلام استطاع فيه هذا القطر الشقيق، وهذه الأمة الكريمة ان تقدم بدمائها الزكية وارواحها الطاهرة امثلة عليا للتضحية في سبيل مجد الوطن والفداء في سبيل اعزازه..

لقد اتى على هذا البلد الأمين حين من الدهر كان في طليعة الأمم حضارة وفي مقدمة الشعوب مدنية ثم خبا ضياؤه ردحا من الزمن ما لبث ان عاد اليوم الى اشراقه ورجع الى سطوعه يملأ الكون من سنا مجده ويبهر الأبصار بأضواء يقظته وانها ليقظة مباركة لها اثرها البعيد لا في حياة هذا الشعب النبيل بل في جميع الشعوب العربية والأقطار الشقيقة فحيا الله الأمة السورية في جهادها الرائع وحيا الله الأمة السورية في انتصارها المبين.

ايها السادة: يحق للبلد حمل لواء الحرية الى العالم ان يقدس الحرية ويحق للشعب ان يضرب للناس اروع امثلة البطولة والمجد.. ان يكرم الأبطال والعظماء، فمن ذلك البلد الذي انجب سيد المجاهدين صلوات الله عليه والذي حرر الانسانية وحطم قيود العبودية فكان المحرر الأول للأمم والشعوب من ذلك البلد الحافل بالأمجاد والمفاخر نحمل الى الامة السورية في مهرجانها التاريخي تحية حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الذي اختاره الله لخدمة العرب ونصرة الاسلام، وانها لتحية تحمل في تضاعيفها شعور امة وتقدير شعب، هذا واننا نتضرع الى الله تعالى ان يسدد خطى العرب للطريق السوي، ويزيد في تضامنهم ووحدتهم قوة ويكلأهم بعين عنايته ورعايته وانه قريب مجيب فلتحيا الأمة السورية.. ولتحيا الوحدة العربية.

كلمة العراق

فخامة الرئيس. سيداتي. سادتي: لن ارجع بكم الى ما قبل قرون خلت فحسبي ان الخص لكم شجون العمر الطويل الذي عاشته الأمة العربية. فلقد انبتتنا جزيرة واحدة تغنى شعراؤها بالحرية في اليرموك والقادسية فكان هذا الميلاد العظيم بداية الحياة في العالم العربي كله، فشعاركم شعارنا واديبكم اديبنا وفارسكم فارسنا، وذلك البطل الذي كان ينازل ويساجل من اجل حرية الوطن قد قضى جانبا من عمره في رياضكم وجناتكم وباديتكم، ثم لما شاء ان يموت احب ان يفيء الى ظلال ارضنا عند شواطىء انهارنا.

هذه لمحة بسيطة ولكنها عالية وفخمة في تاريخ الشام والعراق في حقبة طويلة من عمر الأمة العربية، بل هي موجز لتاريخ هذه الأمة العظيمة التي ربط اتحادها وائتلافها ما بين المشرق والمغرب وتلك هي ذكرياتنا القديمة، فحسبنا منها ان توقظ في هذا اليوم كل المواهب العالية فينا حتى تكون لنا القدرة على فهم تلك النهضة التي ابتدعت دولا وانشأت حضارة واخرجت الناس في مشرق الدنيا ومغربها امة العرب لتؤدي رسالتها الخالد فما علينا الا ان نلقي نظرة على روابطنا في هذا الحاضر، فاذا عدت الأيام التي قرن فيها العراق حظوظه الى حظوظ سوريا عد يوم الجلاء في طليعتها.

اليوم ملتقى آمالنا

ومثلما كان الماضي ملتقى ذكرياتنا القديمة فان هذا اليوم من تاريخنا الحديث هو ملتقى آمالنا المجيدة التي تحمل في طياتها مفاخر الأصول الواحدة والفروع الموحدة الغايات.

انه ليوم عظيم وجليل لسوريا، لأنها قد طرحت فيه شجونها واحزانها لتعد مكانا تملأه ذكريات انتصارها وظفرها، ولكنه جليل وعظيم ايضا للبلاد العربية ولشعوبها التي مازالت تواصل جهادها من اجل الحرية والاستقلال والسيادة. واذا كان بعض هذه الأمم قد ظفر من استقلاله وحريته بنصيب، فهناك بلاد عزيزة لا تزال تطمح في الوصول الى ما بلغته سوريا والبلاد العربية المستقلة نفسها لما تفرغ بعد من نضالها القومي، اذ لا يزال عليها ان تداب في الكفاح حتى يخلص استقلالها من كل شائبة..

فما اجمل هذا اليوم، وما اسعده. ما اجله.. انه ليعيد الى خواطرنا واذهاننا تلك الأفكار النيرة التي تلألأت قبل نصف قرن في نفوس احرار العرب من اهل الشام والعراق والبلاد العربية الأخرى فسعوا مجاهدين دون ان يسلبهم اقترابهم عن الوطن وبعدهم عن الدار الأولى، ذلك الحلم الجميل الذي كان يساورهم ويحفزهم الى انشاء جامعة عربية تضيف الى امجاد السلف ما تقتضيه ضرورات العصر الحديث ونواميسه.

وقد تداعى هؤلاء الأحرار منذ اربعين سنة الى عقد المؤتمر العربي الأول فكان ميلاد تلك الحرية منذ ذلك العهد الهاما متصلا دفع بأحرار اليوم الى انشاء الجامعة العربية الحاضرة، وكان ينبغي لأولئك الأحرار الذين مهدوا لبعث الجامعة قبل نصف قرن ان يستثيروا حمية العالم للعطف على قضية حقة عادلة. فرفعوا اصواتهم عالية ودعوا الى النضال واهابوا بالدول العظمى الى فهم الضرورة القصوى لانشاء جامعة عربية تقوم بنصيبها المبارك من نشر مبادىء الحق والعدل والحرية ليس في الشرق العربي فحسب، بل في جهات كثيرة من العالم تقدر مزايا الحضارة العربية.

اكثر من ٤٠ سنة

اجل، لقد توالى على الأمة العربية اربعون سنة او تزيد وهي ماضية في الطريق الذي املت ان ينتهي بها الى تحقيق مثلها العليا ومن حسن الحظ انها بلغت اشهى ما تريد بعد ان عظم ارثها من الألم والتضحية اذ تحققت امنية العرب بانشاء جامعتهم الغالية وظفرت سوريا المستقلة بجلاء السلطان الأجنبي عن بلادها وقريبا يتم الجلاء عن لبنان العزيز فما اكرم هذا اليوم وما امجده وما اجدره بأن يكون يوم راحة وطمأنينة لشعوب انهكها نضالها من اجل الحرية حتى ظفرت بها وتعرفت وجهها ونعمت في ظلها.. واذا كان بين الشعوب العربية من يريد ان يتباهى ويعتز بنصيبه وتبعاته العظيمة في مراحل هذا الجهاد الشاق العنيف.

فاسمحوا لي ان اقول ان الشعب العراقي قد اقدم فخوراً بدافع من تقاليده وهي تقاليد الشام بل وكل تقاليد كل بلد عربي ايضا على ان يشترك في الأعباء التي لا بد من تحملها في سبيل العزة والكرامة فالجمعيات والأحزاب العربية التي جعلت شعارها في جهادها الطويل تحقيق فكرة الحرية قد عمل فيها العراقيون الى جانب اخوانهم السوريين واللبنانيين وكان لهذه الجمعيات ولتلك الأحزاب اصول وفروع في بيروت ودمشق وحلب والقدس وبغداد والموصل والبصرة وسواها، وعلى هذه الصورة تلاقى الشام والعراق مرة اخرى كما تلاقى البلدان قبل قرون على ضفاف اليرموك في القادسية ذلك لأن المنبت الواحد لشعبنا وشعبكم هو الذي يربط بين افكارنا وآمالنا ومصيرنا.

وقد يطول بي الحديث لو اني افضت في تعداد الصعاب والمحن التي شارك فيها ابناء الرافدين ابناء بردى والعاصي والاردن فحسبي ان اقول انه لا الآلام ولا السجون ولا المنافي ولا المشانق قد اطفأت جذوة الحرية في نفوس رجالكم ورجالنا فقد تقبل الأموات من هؤلاء الأبطال مصارعهم عن طيبة خاطر، وواصل الأحياء منهم الكفاح تحت لواء المنقذ الملك الحسين بن علي فكانت اولى الثمرات واشهاها تلك الحياة الحرة الطليقة التي بسمت للسوريين في ايام الملك فيصل الأول.

وحسبكم ان تتصفحوا تاريخ العراق الحديث منذ ان اصبح دولة لها كيانها حتى اليوم ترون ان هموم الأقطار الشقيقة ومشاكلها كانت في كل يوم قبل العمل العراقي المحض بل اقول اكثر من ذلك، ان الراي العام في العراق قد بلغ تحسسه بشعور اخوانه في الشام ابعد المدى، وباتت الثقة العامة وقفا على من حبذوا انفسهم ونذروا جهودهم لنصرة اخوانهم في الأقطار الشقيقة والعراقيون انما يفعلون ذلك عن لذة ورضى بدافع من حسهم السليم ابتغاء وجه الحق واستجابة لصرخة الدم وايمانا منهم بأن قضية العرب وحدة لا تتجزأ تلك هي الخطة المثلى الى رسمها للعراق باني مجده فيصل العظيم.

ايها السادة: اختم كلمتي هذه فاهتف بحياة سوريا الحرة المستقلة وبذكر شهداء الاستقلال وابطال الحرية الخالدين من السوريين والعراقيين وسائر العرب واحيي صاحب هذا اليوم الأغر فخامة رئيس سوريا الزعيم المجاهد شكري القوتلي، كما احيي اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية الذين كان لهم قسطهم العظيم في بلوغ هذه النهاية العظيمة واشيد بعد كل ذلك بالامة العربية ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

كلمة شرق الأردن

وقد القى كلمة شرق الأردن رئيس الوفد الاردني معالي مسلم بك العطار وهذا نصها:

يا صاحب الفخامة: ان الوفد الاردني الذي سارع لتلبية الدعوة الكريمة السعيدة لسعيد ان يشترك بهذا العيد القومي، عيد جلاء القوات الأجنبية عن الوطن العزيز، وانني اذ اقف لالقي هذه الكلمة انقل الى فخامتكم والى الحكومة السورية، والى جميع اخواننا السوريين تحيات سمو الأمير المعظم والحكومة الاردنية واخوانكم الاردنيين معلنا ابتهاج الجميع وسرورهم للنتيجة السارة التي توصلت اليها سوريا العزيزة ومظهرا ما يكنه الأردن العزيز نحو هذه البلاد المحبوبة من حب اكيد وود صحيح، وذاكرا بالرحمة قائد الثورة العربية المرحوم الملك حسين بن علي وشهدائها وشهداء ميسلون والثورات السورية المتتابعة وضحايا الجهاد القومي الاكارم، تغمدهم الله برحمته واسكنهم فسيح جناته، وادعو الله ان يوفق العرب الى جمع كلمتهم واعلاء شأن وطنهم ليؤدوا للحضارة والانسانية رسالة سامية في الحق، والسلام عليكم.

كلمة لبنان

اما كلمة لبنان فقد القاها ارتجالا كل من دولة سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية، ودولة الزعيم الوطني رياض بك الصلح، وقد تحدثا عن جهاد سوريا ولبنان وكفاحهما المشترك، وان لبنان سينعم قريبا بما نعمت به شقيقته سوريا، وتكلم رياض بك عن رجالات الرعيل الأول وجنود الطليعة الاولى من مجاهدي العرب وذكر نفسه منهم لا افتخارا واعتزازا بل ليعلن بانه نذر نفسه للعرب، وستظل نفسه نذرا لقضيتهم.

وتكلم الاستاذ جبران التويني نقيب الصحافة اللبنانية فقارن بين زوال دولة بني الأحمر في الاندلس، وزوال دولة فرنسا في الشرق، وكان خطابه مليئا بالعبر، طافحا بالحكم، وبعد ان اسهب في ذكر اعمال الفرنسيين حيا جهاد العرب، وهنأ سوريا بحريتها.

كلمة فلسطين

وارتفع صوت المجاهد الفلسطيني العربي الأستاذ اكرم زعيتر داويا عاليا، وكان خطابه قطعة رائعة صورت فظائع الفرنسيين وعدوانهم بأسلوب قوي انتزع من الناس اعجابهم وتصفيقهم. وعندما اتى على ذكر زيارة الجنرال غورو لقبر البطل صلاح الدين في دمشق وخطابه له: «... اي صلاح الدين، لقد عدنا ونحن هنا..» رفع مجاهدنا زعيتر راسه وقال: «كلا ان هاتفا من الغيب قال لهم: سترجعون.. سترجعون..».

وختم كلمته بالتحدث عن جهاد فلسطين الجريحة وقال: ان الاسد لن يتخلى عن اشباله وعن عرينه.

خطباء وشعراء يكرمون عيد الجلاء

وهناك خطباء وشعراء آخرون سبق لنا ان ذكرنا اسماءهم في معرض حديثنا عن هذه الحفلة الكبرى، حفلة الوفود العربية في مدرج الجامعة السورية، نعيد هنا ذكر اسمائهم، فالشعراء هم: شفيق جبري، بدر الدين الحامد، انور العطار، سليم الزركلي. ومن الخطباء السادة: الأمير عادل ارسلان، ونسيب البكري واحمد الشهابي وقد تكلم هؤلاء باسم المجاهدين، والسيد عبد اللطيف اليونس بالنيابة عن المجاهد الكبير الشيخ صالح العلي، وقد اجادوا جميعا في تكريم وتمجيد يوم الجلاء الأغر.

ـ واستمرت الوفود العربية وغيرها في اقامة الحفلات والمآدب حتى تجاوزت ايام العيد الرسمية. فبالاضافة الى الحفلات التي اشرنا اليها، اقيمت مآدب وحفلات بالجملة. فمن حفلة الرئيس شكري القوتلي في مزرعته «بالا».. الى مأدبة وزير الدفاع في نادي الضباط.. الى مأدبة الوفد العراقي في «الأوريان بالاس»..الى حفلة المفوضية العربية السعودية في دارها في شارع الحلبوني.. الى مأدبة الوفد المصري في فندق «اوريان بالاس» الى مأدبة وفد الأردن في مقاصف دمر.. الى حفلة فؤاد بك حمزة وزير خارجية المملكة العربية السعودية على شرف صاحبي السمو الأميري فيصل ومنصور في مزرعته «حوش بلاس».. الى مأدبة الغداء التي اقامها رئيس الجمهورية في مقصف عين الفيجة على شرف الأميرين السعوديين.. الى مأدبة كبرى في الزبداني تكريما للوفود كلها..

وقد رافق كل ما ذكرنا حفلات خطابية ومهرجانات في جميع المحافظات والانحاء السورية منها احتفالات مدينة حمص برفع العلم السوري على الثكنة التي سميت ثكنة خالد بن الوليد.. وفي مدينة حماة حيث احتفل بتسمية احدى الثكنات باسم «فوزي القاوقجي»، وحفلات مماثلة في جميع انحاء البلاد.

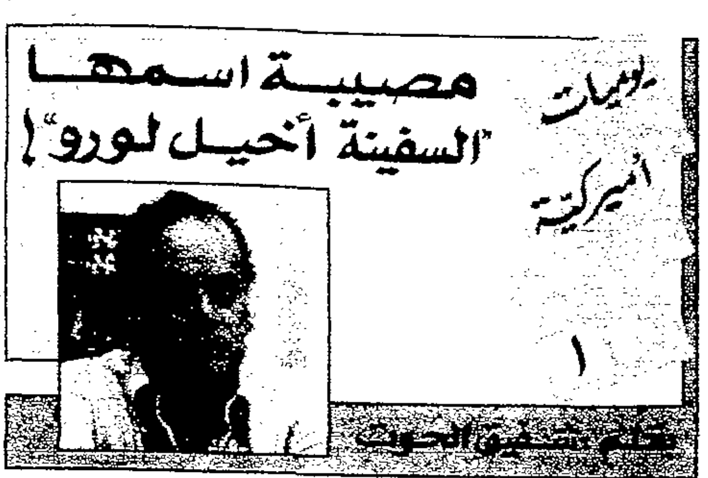
وفي مساء يوم الجمعة ١٩ ابريل (نيسان) اقام حزب البعث العربي حفلة سمر وابتهاج في مقره تكلم فيها الأستاذ ميشال عفلق عن الجلاء وجهاد الأمة.

وفي مساء السبت اقامت مدرسة ضائع البنين مهرجانا ابتهاجا بعيد الجلاء.

الحلقة المقبلة: الأربعاء

مصيبة اسمها "السفينة أخيل لورو"!

يوميات أميركية



١

بقلم: شفيق الحوت

لا يمكن لمن لم يكن مقيما في الولايات المتحدة اثناء عملية اختطاف السفينة الايطالية «اخيل لورو» ان يتصور مدى الأذى الذي الحقته هذه العملية بمنظمة التحرير الفلسطينية والقضية الفلسطينية.

فمنذ اللحظة التي اختطفت فيها السفينة وحتى وصول جثمان «ليون كلينهوفر» الذي لم يعرف ولم يفهم احد لماذا قتل وهو العجوز ابن السبعين والمقعد فوق كرسي بعجلات، والأميركيون يتابعون عبر الشاشة الصغيرة تفاصيل تلك العملية وردود الفعل التي اثارتها. ومن غير المبالغة على الاطلاق القول بان هذه الشاشة الصغيرة استطاعت ان تصنع الأعاجيب في غسل عقول المشاهدين وتعبئتهم ضد الفلسطينيين والعرب بشكل لم يسبق له مثل.

إن مصرع مواطن اميركي، يهودي نيويوركي، وبيد عربية، قضية لا تغتفر، وكفيلة لا أن تحرك وسائل الاعلام الأميركية وحسب، بل وان تحرك الأساطيل والطائرات وربما الصواريخ المخبأة تحت الأرض.

فالدم الاميركي ليس ككل الدماء، ويزداد غلاء عندما يكون يهوديا، ونقطة واحدة منه تساوي بل وتفوق بركة من الدماء العربية كتلك التي اريقت قبل اسبوع من عملية اختطاف السفينة فوق «حمام الشط» في تونس. ويبقى الدم العربي رخيصا حتى ولو حمل صاحبه «الجنسية الأميركية»، ولذلك فان اغتيال «الكسي عودة» في كاليفورنيا، بأيد صهيونية انتقاما لمقتل «ليون كلينهوفر» لم يستحوذ من وقت التلفزيون سوى ثوان معدودة وعلى أضيق نطاق ممكن.

هذا جزء من المأساة، مأساة العرب في الولايات المتحدة ومعها.

وللمأساة بقية، لعلها الأشد ايلاما، وهي في العجز العربي عن فهم ما يجري احيانا وبالتالي عجزه في الدفاع عما يجري. وما جرى بالنسبة للباخرة الايطالية كان من هذا النوع الذي يصعب فهمه ويكاد الدفاع عنه ان يكون مستحيلا.

اما قمة المأساة فتجلت في هذا «التوقيت» الذي تمت فيه العملية وحدث ما حدث.

كانت امم العالم بأسرها، ممثلة بأعلى مستوياتها، متواجدة كلها في نيويورك للاحتفال بالذكرى الأربعين لميلاد الأمم المتحدة وميثاقها وشرعة حقوق الانسان فيها، وبكل ما يمت لهذه المؤسسة الدولية من دعوات وشعارات تتحدث عن الحرية والعدل والسلام.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية تناضل من أجل التواجد في هذه الاحتفالات على اعلى مستوى ممكن، وكان ثمة تعاطف من حولها من أجل أن تحضر وان تتكلم وأن تخاطب العالم من فوق أهم منبر سياسي دولي.

وكان العرب، ومعهم اصدقاؤهم من دول عدم الانحياز، يتهيأون للدخول في سجال هام، على مستوى مجلس الامن، من أجل انتزاع ما يمكن انتزاعه من قرارات تدعم القضية العربية ونضال شعب فلسطين.

ثم كانت الضربة في تونس، التي استطاعت رغم فداحتها، أن تعود علينا بمزيد من التعاطف الدولي وتاييد الراي العام.

وفجأة، وبشكل لا يخلو من الخيال السينمائي المفتعل، افاق الجميع على عملية السفينة الايطالية، لينقلب كل شيء راسا على عقب.

واخذت أحداث المسلسل الجديد تتوالى، ككرة من الثلج تزداد كل لحظة تراكما وخطورة.

وانكفأت كل الطموحات المعلقة على هذه الدورة للأمم المتحدة، وانقلب الموقف من مواقع الهجوم إلى مواقع الدفاع عن النفس. ونسي العالم أو تناسى قضية شعب بأسرها ليقف في طابور المعزين بالعجوز اليهودي النيويوركي الذي اغتيل بايد عربية اثناء قيامه بسياحة بريئة فوق سفينة ايطالية (صديقة للعرب) وفوق مياه عربية او قريبة منها!

من الممكن بالطبع أن نقول بان هذا كله من صنع الامبريالية والصهيونية والاستعمارين القديم والجديد. باستطاعتنا أن نكرر ذلك ألف الف مرة، ولكن هل يعفينا ذلك من الاعتراف الجريء بأننا أحياناً تقدم لهذه الامبريالية وهذه الصهيونية وهذين الاستعمارين القديم والجديد، من الخدمات ما لا يستطيعه أعتى عتاة عملاء هؤلاء جميعا!!

إن القليل من النقد الذاتي اجدى بكثير من وضع اللوم على الآخرين والاحتماء وراء اخطاء لم تعد مقبولة. هذا كلام قاس، وأدرك مدى ما يثيره، ولكني أعود واكرر انه لا يمكن لمن لم يكن مقيماً في الولايات المتحدة، اثناء عملية اختطاف السفينة الايطالية أن يتصور مدى الأذى الذي الحقته هذه العملية بمنظمة التحرير والقضية التي نذرت نفسها للدفاع عنها.

نيويورك، نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥

الاختيار الأمثل
نيسان بيك اب ٨٦

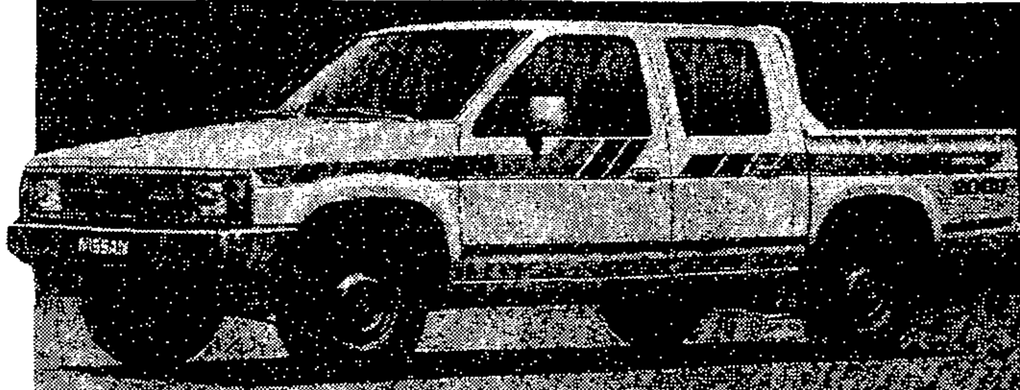
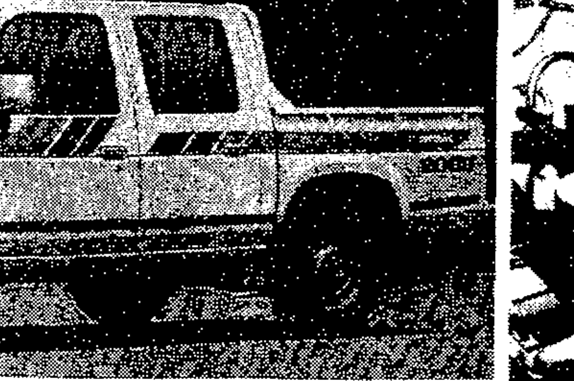
جديدة بالكامل

NISSAN

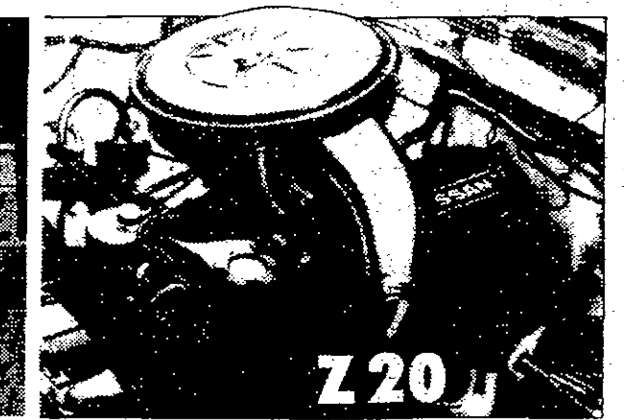
أرضية عادية

الوانيت الأول... الآن في المملكة ومنها إلى العالم.

إن خبرة خمسين عاماً أنتج فيها أكثر من خمسة ملايين وانيت أثمرت عن وانيت نيسان ٨٦ الجديد بالكامل والذي يتقدم أولاً في السوق السعودي ومنه إلى العالم أجمع.
وانيت نيسان الجديد يأتي بمحرك سعة ٢٠٠٠ سي سي مع هيكل أقوى ومعدن أكثر سماكة لجسم السيارة بغمارة مريحة بشكل لم يسبق له مثيل فضلاً عن العديد من الإضافات والتحسينات التي جعلت وانيت نيسان يحتل مركز الصدارة في السوق السعودي وفي جميع أنحاء العالم.
وانيت نيسان الجديد بالكامل... الأول من حيث القوة والاحتمال والنوعية.

غمارة مزدوجة



محرك زد ٢٠

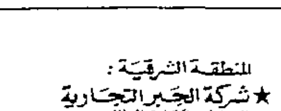
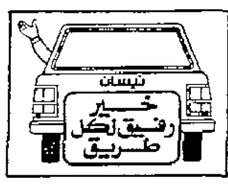





الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣

للموزعون الرئيسيون:
المنطقة الغربية: ★ سراج حامد زهران وشركاه — جدة ـ طريق المدينة
منطقة الرياض: ★ شركة الجمراني للتجارة والاستيراد — الرياض ـ شارع الأحساء
المنطقة الشرقية: ★ شركة الجبر التجارية — الدمام ـ شارع الملك سعود
المنطقة الجنوبية: ★ سراج حامد زهران وشركاه — أبها ـ مركز الجنوب
منطقة القصيم: ★ سراج حامد زهران وشركاه — القصيم ـ طريق عنيزة / بريدة
منطقة حائل: ★ سراج حامد زهران وشركاه — حائل ـ طريق القصيم

الفروع:
جدة: ■ سراج حامد زهران وشركاه
الرياض: ■ شركة الجمراني للتجارة والاستيراد
الخبر: ■ شركة الجبر التجارية
الهفوف: ■ شركة الجبر التجارية
حفر الباطن: ■ شركة الجبر التجارية
القطيف: ■ شركة الجبر التجارية
تبوك: ■ سراج حامد زهران وشركاه
مكة المكرمة: ■ سراج حامد زهران وشركاه
خميس مشيط: ■ سراج حامد زهران وشركاه
الباحة: ■ سراج حامد زهران وشركاه
النماص: ■ سراج حامد زهران وشركاه
الرس: ■ سراج حامد زهران وشركاه
موزعو التجزئة المعتمدون:
جدة: ● مؤسسة جزاء للتجارة
الطائف: ● مؤسسة باسالم التجارية
سكاكا: ● مؤسسة حمد للعقيل للسيارات
عرعر: ● مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
جيزان: ● مؤسسة محمد سالم
نجران: مؤسسة اليامي
بيشة: ● مؤسسة يامار للسيارات
الجبيل: ● صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان

ايكونوميست

التكتيكات السوفياتية لا تجدي في التعامل مع المجاهدين الأفغان

قالت مجلة «الايكونوميست» إن أفغانستان لقنت السوفيات عدداً من الدروس المهمة. فمنذ ان غزوا البلاد قبل حوالي ست سنوات غيروا بعض اساليبهم في التعامل مع قوات المقاومة التي لا تنهج اسلوباً معيناً في مقاومتها.

إلا ان طبيعة الحرب تظل على حالها وهي ان السوفيات يستخدمون أعنف الأساليب واشدها ضد جيش مقاومة يلجأ في الغالب إلى هجمات الكر والفر ويتحرك بسرعة أكبر مما يستطيع الروس اللحاق بها.

ومراقبو الوضع الأفغاني يتجادلون في ما بينهم على عدد الجنود السوفيات الموجودين في أفغانستان، إلا ان الأرقام التي تميل الغالبية إلى ذكرها هي ما بين ١٠٥ آلاف رجل إلى ١١٥ الف رجل، علماً بأن عدد الجيش الغازي كان ٨٠ الف رجل.

والجيش السوفياتي الموجود منذ العام ١٩٧٩ يستخدم العربات المدرعة والدبابات والطائرات وناقلات الجنود، وهو يقسم إلى وحدات تابعة لتلك الفروع من القوات المسلحة.

ويوجد الآن ستون الف جندي سوفياتي في قواعد أفغانستان بينهم نسبة ثمانين في المائة من المجندين اجبارياً. اما الثلاثون الف الباقون فهم ممن يوصفون بقوات الدعم كالأطباء والطباخين ورجال الاسعاف وممن يساعدون في بناء الطرق.

إلا أن الفترة الأخيرة شهدت وصول نوعية أفضل من الجنود السوفيات من حيث الخبرة والتدريب، كما أن جزءاً كبيراً منهم من المظليين. ويقدر عدد المظليين بحوالي خمسة عشر الف رجل يستخدمون في الدرجة الأولى الطائرات العمودية (الهيلوكبتر) في هجماتهم على المجاهدين وفي عمليات نقل المؤن والجنود. وقد زاد السوفيات عدد هذه الطائرات من مائتين إلى ستمائة وخمسين طائرة الآن.

وفوق ذلك استورد السوفيات عدداً من عملاء المخابرات السوفياتية (كي جي بي) ومن المخابرات العسكرية. أما مهمتهم فهي نصب الكمائن والاغتيالات والتغلغل في صفوف المقاومة.

وقد هرب عدد كبير من الجنود السوفيات وانضموا إلى المجاهدين. ويقول هؤلاء إنه رغم كل تلك القوة الهائلة التي تعرضها الدولة العظمى في افغانستان فان كفاءة الجنود السوفيات وفعاليتهم في انخفاض. كما أن الكثيرين منهم أصبحوا يعانون من الأمراض ومن الادمان على المخدرات.

حتى الضباط الصغار يفتقرون إلى روح المبادرة. إذ أنهم يرفعون كل شيء إلى كبار الضباط وفي هذا ما يفسر ما أعلنه الجنرال ميخائيل زايتسيف الذي يعتقد أنه تولى حرب السوفيات في أفغانستان خلال فصل الصيف الماضي، إذ قال إنه يجب تدريب صغار الضباط بصورة أفضل كما يجب تعليمهم كيف يتخذون القرارات بأنفسهم.

ومن الناحية النظرية يقول السوفيات إنهم موجودون في افغانستان لدعم الجيش الأفغاني. ولا شك في أنهم يودون الاعتماد عليه ولكن هذا غير ممكن اطلاقاً.

فمن الناحية الرسمية يوجد في الجيش الأفغاني ثمانون ألف رجل. أما من الناحية الواقعية فلا يتجاوز عدد افراده ثلاثين الف رجل. وقد جرت العادة بين الجنود الأفغان أن يتركوا الجيش هاربين الى مناطقهم أو ينضموا إلى المجاهدين بأسلحتهم.

وكان الروس يعتقدون في بداية الغزو أن مهمتهم ستكون نزهة، ولكنهم سرعان ما أدركوا حقائق الأمور واضطروا الى تغيير استراتيجيتهم. وأصبحت الهجمات التي يشنونها أمراً مألوفاً ولا يقل عدد الجنود الذين يرمون بهم إلى المعركة في معظم الحالات عن عشرة آلاف رجل يتقدمهم الآن الطيران والمظليون.

لكن رغم هذه التكتيكات السوفياتية المحسنة فانهم لا يستطيعون مجاراة المجاهدين الذين يعرفون التضاريس بشكل أفضل مما يؤهلهم لنصب الكمائن القاتلة وشن الهجمات والغارات السريعة.

لوفيجارو

التسوية السلمية في الشرق الأوسط ليست قريبة المنال !

قالت جريدة «لو فيجارو» الفرنسية إن التسوية السلمية في منطقة الشرق الأوسط ليست قريبة المنال على رغم التطورات التي حدثت أخيراً.

وأضافت الصحيفة تقول إن جهات كثيرة في المنطقة لا تنظر إلى المساعي المبذولة للوصول إلى تسوية سلمية بعين الارتياح، خصوصاً سوريا وليبيا اللتين تعارضان التقارب الأردني ـ الفلسطيني والتحركات التي يقوم بها الملك حسين.

وقالت «لو فيجارو» إن الخلاف حول السلام في الشرق الأوسط لا يقتصر على العرب وحدهم، بل أن داخل الحكومة الاسرائيلية ذاتها تيارات مختلفة لكل واحد منها وجهة نظره في ما يتعلق بكيفية الوصول إلى السلام في المنطقة.

وأضافت ان التحركات التي قام بها شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لم تلق تأييد «الليكود» شريك حزب العمل في الحكم، ولا كذلك تأييد العناصر المتطرفة التي تعارض مبدأ التفاوض مع الفلسطينيين أيا كانوا.

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن الوصول إلى تسوية سلمية ما دامت الآراء حول هذا الموضوع متباينة ومتباعدة وما دامت المقاومة الفلسطينية نفسها منقسمة حول هذا الموضوع؟

وخلصت «لو فيجارو» إلى القول إن أزمة الشرق الأوسط لا بد أن تكون أحد المواضيع الرئيسية في قمة جنيف التي ستجمع بين الرئيس الأمريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال الشهر الجاري، وفي ضوء النتائج التي ستظهر من القمة، يمكن تحديد الطريق الذي ستسير فيه مساعي السلام في الشرق الأوسط.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

وول ستريت جورنال

معلومات جديدة عن سبب الاصابة بالايدز

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» تحقيقاً قالت فيه إن كل شخص تقريباً يعتقد بأن مرض فقدان المناعة (الايدز) يحطم المناعة لدى اناس كانوا يتمتعون بكامل الصحة في السابق. إلا أن الأبحاث التي أجراها بعض العلماء تشير إلى أن الايدز يصيب بشكل عام اناساً كان نظام المناعة عندهم يعاني أصلا من عيوب ونقص. وبالنسبة لكثير من المرضى بالايدز في الولايات المتحدة اتضح أن نظام المناعة عندهم كان قد تضرر كثيراً بسبب ادمان المخدرات. ومع أن القلق بسبب الايدز له ما يبرره تماماً فان عدد الاصابات الجديدة به بدأ يستقر تقريباً.

وعرضت الصحيفة في هذا البحث، الذي كتبه الدكتور قيصر نصر الرئيس السابق لقسم تطوير المختبرات في وزارة الصحة الأمريكية، للعلاقة بين تعاطي المخدرات والادمان عليها من جهة، وبين أمراض الدم تلك التي تؤدي إلى ضعف المناعة وسهولة الاصابة بالايدز ثم قالت ان كل الباحثين في مرض الايدز يتفقون على أن المرض ينتقل بين الشاذين جنسياً. وهم ايضاً يتفقون على أنه ينتقل نتيجة الاشتراك في نفس حقن المخدرات وبسبب نقل الدم الملوث الى جسم آخر او الاتصال الحميم بين الامهات المصابات وأطفالهن. وهم يتفقون فوق ذلك على أنه مهما كانت طريقة انتقاله من بين الطرق الأربع السابقة فان سببه هو فيروس (اتش تي إل في ـ ٣).

ويبدو ايضاً ان هذا الفيروس لا يؤدي إلى الايدز إلا إذا كان نظام المناعة قد أصيب أصلا بالتلف أو العطب.

نيوزويك

ريجان يحاول وضع موسكو في موقف دفاعي

قالت مجلة «نيوزويك» إن الرئيس ريجان «الممثل» يعرف جيداً ان أي دور جيد لا بد من أن يسبقه تمرين على ادائه. ومن هذا المنطلق فان الاجتماع المقبل بينه وبين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيكون إحدى أهم المناسبات في تاريخ حياته.

ولهذا فقد بذل الرئيس جهده خلال الأيام الماضية لاعداد نفسه ولاعداد المسرح العالمي له أيضاً.

فقد مارس ريجان خبراته ومهاراته في الاجتماع الذي عقد بينه وبين رؤساء حكومات الدول الغربية في نيويورك كتمهيد للقمة مع جورباتشوف.

كذلك جرب مهاراته في الاجتماع الذي عقده مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في واشنطن.

وعلى الصعيد العالمي ألقى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في عيد ميلادها الأربعين، وهكذا فقد ذكر ريجان العالم بأن نزع الأسلحة لن يكون الموضوع الوحيد على جدول أعمال القمة.

ويبدو ان الرئيس ريجان أدرك قبل موعد القمة بأربعة أسابيع انه ما لم يتول بنفسه الأمور ويحدد ما سيحدث في القمة فانه لن يكون سعيداً بما سيتمخض عنها.

وتعتقد المجلة ان ريجان سعى بخطابه الأخير في الأمم المتحدة إلى استعادة زمام المبادرة ووقف الانتصارات الدعائية التي حققها الزعيم السوفياتي خلال الأشهر السابقة لذلك.

ومن هنا أعلن مشيراً إلى الاقتراحات السوفياتية الأخيرة لنزع السلاح أنها تحتوي على «بذور طيبة يجب رعايتها». وهدفه من ذلك طبعاً هو تبديد قلق حلفائه الأوروبيين الذين يشعرون بالانزعاج من التأزم الحالي في مفاوضات الحد من الأسلحة بين الدولتين العظميين.

كذلك أعلن ريجان أنه يتطلع إلى «بداية جديدة» مع السوفيات.. ولكننا لا نستطيع التوصل إلى وفاق أو تفاهم على مبدأ استخدام القوة والهدم لتعزيز النفوذ والتوسع. ومن أجل ذلك اقترح ريجان خطة تهدف إلى اخراج السوفيات من افغانستان وانجولا وكمبوديا واثيوبيا ونيكاراجوا اما بسحب جنودهم أو بسحب جنود الدول الموالية لهم.

وقد أوضح ريجان أنه لا يرى القمة مجرد اجتماع لبحث نزع السلاح وانما لبحث مشكلات كثيرة أخرى لاسيما مناطق الصراع العالمي.

والسؤال هو ما إذا كان ريجان بخطابته ومهارته يستطيع الخروج من الزاوية التي وضع نفسه فيها. فعندما دعا جورباتشوف الى حضور قمة مشتركة في شهر مارس (اذار) الماضي لم يكن احد غيره في الادارة يؤيد هذه القمة.

إذ كان وزير الخارجية جورج شولتز ـ وآخرون غيره في الادارة ـ يريد أن يتفق الجانبان على مواضيع معينة محددة قبل عقد القمة، لكن ريجان أصر على القمة.

وعندها سارع جورباتشوف الى استغلال الفرصة لأغراض دعائية وتقدم بمقترحات كثيرة رفضتها الادارة جميعاً مما جعل ريجان يظهر بمظهر المتشدد.

وقد واجه السوفيات مقترحات ريجان لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) باقتراح سلام النجوم مما جعل الرئيس الأمريكي في موقف حرج فسارع الى الحديث عن الصراعات الاقليمية اضافة إلى الحد من الأسلحة.

وهكذا فقد استطاع ريجان بهذا الاعلان أن ينال تأييد حلفائه الغربيين بل وبعض الدول الأخرى في العالم الثالث مما يعني أن موسكو هي التي بدأت تواجه الضغط خلال الأسابيع القليلة المقبلة إلى أن تعقد القمة.

ولا شك أن الفترة المتبقية على القمة ستشهد جهداً مركزاً من ريجان ليضع الكرملين في موقف دفاعي في القمة.

الشرق الأوسط

الناشـــران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — شين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

U.K — المملكة المتحدة: المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

TUNISIA — تونس: مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٣

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة Bahrain Tower Building

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

القمة الخليجية العربية

اليوم تبدأ في مسقط القمة الخليجية السادسة لدول مجلس التعاون الخليجي العربية التي تستمر اربعة ايام. هنالك جدول اعمال جرى الاتفاق عليه وهنالك توصيات دفاعية واقتصادية وتربوية وامنية ومجتمعية، كما هنالك مجال لأية مفاتحات اخوية بين زعماء هذه الدول الست.

على امتداد السنوات الماضية لقيام مجلس التعاون الخليجي كان هنالك تطوير جيد للتعاملات التي جسدت التعاون الأخوي بين اهل المنطقة الواحدة والمصير المشترك وفي ظل ظروف اقليمية ودولية دائمة التغير والتطور. كثيرة هي الأشياء التي تحققت لكن وفي الوقت نفسه فان امورا كثيرة تستجد بحكم تطور الزمن والظروف وهي تتطلب التعامل معها بالحكمة والحنكة والفعالية.

وسلطنة عمان التي تستضيف القمة الخليجية لهذه المرة الأولى هي جزء اسسي من المنطقة الخليجية بحكم كونها مشرفة على مدخل الخليج في رأس مسندم وبحكم كونها في الموقع الجغرافي المطل على بحر العرب والمحيط الهندي ومتحاذية حدوديا مع اليمن الجنوبية. الأرجح ان القمة السادسة قد تكون مناسبة لعمان لشرح وجهة نظرها في الشؤون الاستراتيجية والسياسية ذات العلاقة بها.

وطبيعي ان التقاء زعماء الدول الخليجية العربية الست في هذه القمة السنوية هو كذلك للتداول المباشر في العديد من المسائل ذات الاهتمام المشترك وبما يعود بالنفع على الجميع. طبيعي ان هذه المسائل سياسية واقتصادية وعسكرية ومجتمعية، اضافة الى المسائل الأخرى ذات العلاقة بالمناطق المجاورة وبالشؤون الدولية على السواء.

وما يتمناه العرب هو ان يزداد استثمار هذا التعاون الخليجي العربي في توفير المزيد من الخير والرفاه والتقدم لأهل المنطقة المعنية بالذات وكذلك للعرب كافة.

في هذه الخطوة الخليجية الرائدة اكثر من معنى ولنجاحاتها اكثر من مغزى.

الأحوال في ليبيريا

في العام ١٩٨٠ اقدم العريف في الجيش صموئيل داو على ممارسة الانقلاب العسكري في ليبيريا ونجح، وفي العام ١٩٨٥ ترشح الجنرال صموئيل داو لرئاسة الجمهورية ونجح.

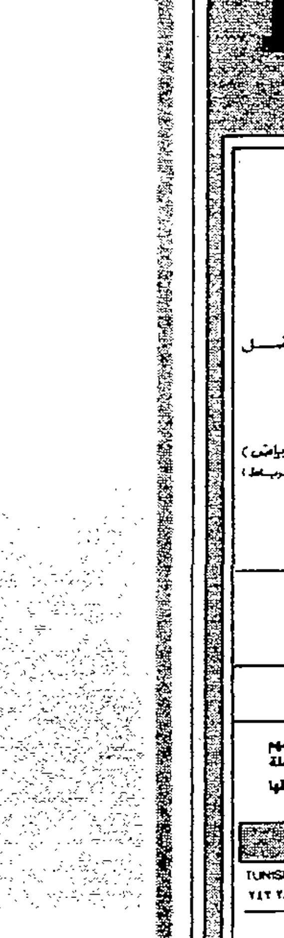
في العام ١٩٨٠ تضايق الكونغرس الاميركي وفي العام ١٩٨٥ سيتضايق الكونغرس الاميركي اكثر فاكثر. العلاقة بين الولايات المتحدة وليبيريا علاقة عضوية لأن بعض السود الذين كانوا في الولايات المتحدة عبيدا عادوا الى افريقيا وأسسوا جمهورية مستقلة لا يكونون فيها الا احرارا، ومن هنا تسمية بلادهم ليبيريا.

يبقى ان ممارسة الحرية لمئة وثمان وثلاثين سنة خلت ليست مماثلة لممارسة الحرية في انتخاب رئيس الجمهورية في منتصف تشرين الأول (اكتوبر) وفي اجواء الضغط من الكونغرس الاميركي. فهذا اشترط اجراء انتخابات ليبيرية حرة مقابل مساعدة مالية قيمتها تسعون مليون دولار، وهو الان امام وقائع مفروضة عليه بأن الجنرال هو الذي اصبح رئيسا للجمهورية.

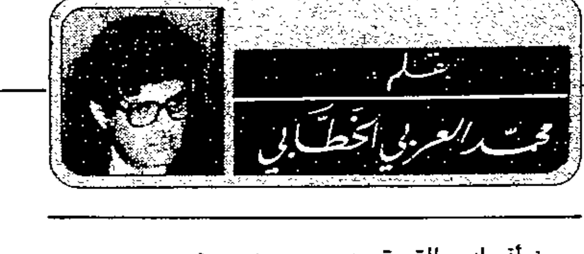
واذا كان صحيحا ان عدة احزاب تنافست في الانتخابات الرئاسية والنيابية معا، فالصحيح الآخر هو اعتراف رئيس لجنة الانتخابات بأن «تجاوزات مفضوحة» قد حصلت وكذلك بأن النتائج كانت «صحيحة وشريفة ومنصفة». ليس معروفا بعد كيف يوفق رئيس اللجنة بين هذا الكلام وذاك الكلام. لكن المعروف ان جميع الأحزاب الليبيرية اعلنت انها غير موافقة على النتيجة وبسبب ما تقوله عن حصول عمليات تزوير اصوات واحراق صناديق اقتراع وغير ذلك من المخالفات.

ليبيريا، بسبب الحكم العسكري الذي مارسه العريف الذي صار جنرالا، تئن الآن من الانقباض الاقتصادي الحاصل بسبب عدم الثقة بين الناس وبسبب هبوط الانتاجية من الحديد الخام والكاوتشوك والخشب وبسبب السوق السوداء التي اصبحت السوق الأساسية.

المهم الآن ان يمارس الكونغرس الاميركي تمويل التسعين مليون دولار الى الجنرال الفائز بالرئاسة.



حمامة السلام !



نشرت مجلة « جون أفريك » التي تصدر في باريس (العدد ١٢٩٢ ـ ٩ اكتوبر ١٩٨٥) ، خلاصة لتقرير نشرته صحيفة « نيويورك تايمس » الأمريكية، وهو تقرير غريب تنبعث منه رائحة الشبهات، وأقدم فيما يلي ترجمته إلى القراء قبل التعليق عليه بما هو أهل له :

« مدام ياني البصري، البالغة من العمر أربعة وخمسين عاما، لا يكاد يعرفها أحد في اسرائيل، ومع ذلك فانها من الأصوات الاسرائيلية المسموعة اكثر من غيرها في العالم العربي. إن مدام البصري تشرف منذ عام ١٩٧١ على برنامج موجه لخدمة العرب في اذاعة اسرائيل وعنوانه: « طبيب وراء الميكروفون »، وهو يغطي مجالا يتسع من المغرب الى العراق .

« إن مدام البصري ـ وهي يهودية عراقية نزحت الى اسرائيل عام ١٩٥٠، تنجز مرتين في الأسبوع أحاديث مع أطباء يهود وعرب حول آخر المكتشفات المتعلقة بالعلاج وبالتكنولوجيا الطبية، وحينما تبث هذه الأحاديث على أمواج الأثير تدعو المستمعين العرب الى مكاتبتها لعرض مشاكلهم الصحية عليها، وهي تستلم كل شهر ثلاثمائة رسالة من المستمعين العرب، وتترجم هذه الرسائل الى العبرية ثم تعرض على المتخصصين بمستشفى « هداسة » في القدس أو بمستشفيات اخرى فيجيبون عنها بأقصى ما يكون من الرصانة. وحينئذ تتولى مدام البصري بث الأجوبة على أمواج الأثير بعد ترجمتها الى العربية .

و « بفضل هذا البرنامج الاذاعي تتوصل مدام البصري الى حل مشاكل التأشيرات مع وزارة الداخلية، وهي ـ أي مدام البصري ـ تتولى بنفسها مرافقة كل مريض يأتي إلى المستشفى، ونظرا لحالة الحرب القائمة بين اسرائيل والأقطار العربية فان الاتصالات بين الطرفين تتم في جو من الاحتراز. وفي غالب الأحيان تستعمل الحروف الأولى من الأسماء أو أسماء مستعارة، وهكذا فإن مدام البصري تجيب أثناء اذاعة البرنامج قائلة: « إلى العصفور المقصوص الجناح، الطبيب يعتقد أن في إمكانه أن يعالجك هنا، ابعث لي من فضلك تفاصيل جواز سفرك »، أو تقول: « أ.أ.ب. إن تأشيرتك قد وافقت عليها وزارة الداخلية، ومدة صلاحية التأشيرة شهر، اطلبني عند وصولك الى القدس لأرافقك الى عيادة الطبيب »، وحسب مصادر وزارة الشؤون الخارجية فإن المئين من العرب يترددون على السفارات الاسرائيلية لطلب التأشيرة، وتقول مدام البصري: « لم يكن يخطر ببالي أن هذا البرنامج الاذاعي سوف يتخذ هذه الأهمية ليصبح جسرا يستعمله العرب للمجيء الى اسرائيل » !

تلفيق مفضوح

هذه هي خلاصة التقرير المنشور في « نيويورك تايمس » كما قدمته مجلة « جون أفريك » .

ولا شك أن قراء « الشرق الأوسط » سوف تنطبع على شفاههم جميعا ابتسامة السخرية والريبة، ولن ينخدع أي واحد منهم بهذا الافتراء الذي تلفقه مصالح المخابرات الصهيونية وتبثه عبر وسائل الاعلام في أركان العالم الأربعة .

إن جريدة في مكانة « نيويورك تايمس » واتساع انتشارها لم تكن لتعير مثل هذا التلفيق أي اهتمام لو لم يكن قد طلب منها نشره على سبيل الاعلان .

وإذا كنت لا أراني في حاجة الى اقناع أي عربي بالبهتان الذي تضمنه التقرير، فإنني مع ذلك أود أن أتسلى بالتعليق عليه لكشف زيفه والابانة عن ثغراته، وهو أمر أعترف انه لا يحتاج الى ذكاء زائد .

نقلت الصحيفة الأميركية في تقريرها ان المئين من العرب يترددون على السفارات الاسرائيلية لطلب تأشيرة الدخول الى اسرائيل، ولم تذكر أين يحدث هذا لأن البلاد العربية ـ باستثناء مصر ـ لا توجد فيها سفارات اسرائيلية ، فهل يسافر هؤلاء العرب الى لندن أو باريس أو روما ـ مثلا ـ للحصول على التأشيرة؟ وهم حينما يقدرون على الوصول إلى هذه العواصم الأوروبية فهل يكونون في حاجة الى مساعدة المستشفيات الاسرائيلية، وأوروبا تعج بالأطباء النساطرة والعيادات الراقية المجهزة أحسن تجهيز؟ ثم.. لا يوجد في بعض العواصم العربية مثل الرياض والكويت أطباء ومستشفيات تضاهي أمثالها في أوروبا ؟

والتأشيرة ـ التي زعمت الصحيفة ان عددا من العرب يحصلون عليها من السفارات الاسرائيلية ـ أين تطبع ... هل في جواز السفر نفسه أو في جواز آخر مؤقت تدفعه المصالح القنصلية الاسرائيلية؟ فإذا كانت التأشيرة تطبع على وثيقة السفر الأصلية فيكف يأمن صاحبها العودة الى بلاده وعلى أوراقه خاتم «داوود» ؟

ثم كيف تقدم اسرائيل هذه الخدمات الطبية الانسانية لعرب يأتون من بعيد، وعرب فلسطين محرومون من أبسط حقوق الانسان، يسامون الضيم، وتهدم منازلهم، ويرمى بفتيانهم وفتياتهم في غياهب السجون والمعتقلات حيث يذوقون كل ألوان التعذيب والمهانة بشهادة المؤسسات الدولية والأفراد الموثوق بشهادتهم !؟

وهذه النداءات « المرموزة » التي توجه من اذاعة القدس لبعض العرب وهم في عواصم بلادهم من أمثال: « إلى الطائر المقصوص الجناح.. » ألا تسمعها مصالح الأمن في مختلف البلاد العربية ، وإذا كانت تسمعها أفلا يخطر ببالها أنها أقرب ما تكون شبها باللغة التي يخاطب بها الجواسيس بعضهم بعضا ؟

وهذه « البصرية » التي تركت وطنها العراق لتحل محل عربي فلسطيني مشرد ولتهب نفسها لخدمة المرضى العرب من خلال المذياع الصهيوني، ألم يكن أجدى بها أن تبقى في وطنها الأول لو لم تكن قد غادرته بدافع الحقد وكراهية العرب ؟

أسئلة كثيرة تحمل جوابها في صلبها، وما نشرته الصحيفة الأميركية من كلام لا يصنف الا في باب الدعاية الكاذبة التي تسعى اسرائيل من ورائها الى تضليل الرأي العلم العالمي لتظهر بمظهر حمامة السلام ناشرة الأمان والعافية في ربوع العرب رغم إصرارهم على نكران الجميل ورفض عرفان الفضل لأهله! وبين الفينة والفينة تضربه الصهيونية في عمق البلاد العربية لتزرع بقنابلها الدمار في المدن والموت بين المدنيين الأبرياء، حتى إذا بقي من بينهم جرحى ومعطوبون يتولى أطباء اسرائيل اسعافهم بالعلاج والرعاية الطبية .

حقا، إن العدو لا يستعمل السلاح وحده في القمع والارهاب والعدوان، بل انه يضيف الى ذلك سلاح الدعاية والافتراء، وهو سلاح يفتك بالسذج والمغفلين اكثر مما يفتك الحديد والنار. والدعاية الصهيونية المنتشرة في ارجاء العالم تجد لها دعما من الحكومات والهيآت الخاصة ووسائل الاعلام في عدد من دول الغرب الكبرى والصغرى التي تروج الباطل الصهيوني وتسنده ماديا ومعنويا وتستعمل الفاظه ومصطلحاته .

فهل تتفطن اجهزة الاعلام التابعة للجامعة العربية ولمنظمة المؤتمر الاسلامي الى خطورة هذه الحرب الارهابية الفكرية التي تخوضها اسرائيل وحلفاؤها ضد الوطن العربي والأمة الاسلامية ؟

ماذا يخبئ لنا جورباتشوف؟



اقترب موعد اللقاء المنتظر بين قطبي السياسة العالمية الرئيسين جورباتشوف وريغان . ولا يشك احد ان الشرق الاوسط سوف يكون من الابحاث التي سيتطرقان اليها . وسيكون لموقف كل منهما تأثير مباشر في مجرى الاحداث في بلادنا .

وكنا بينا في مقالنا «اعمدة العدوان الستة» (٢٠ اكتوبر ١٩٨٥) موقف الولايات المتحدة الاميركية من اسرائيل ، وما تبذله الادارة الاميركية من جهود ، لدوام تفوقها وبقاء كيانها ، غير عابئة بالعرب والدول العربية . ولا ينتظر ان يتبدل هذا الموقف في اجتماع القمة .

ولعل من المفيد ان نتساءل ايضا عن موقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل . فالعالم ليس الولايات المتحدة وحدها ، بل فيه دولة اخرى تشارك في تصريف اموره ، ولها شأنها وكلمتها ، وخاصة بعد ان تولى ذروة الحكم فيها زعيم جديد هو السيد ميخائيل جورباتشوف ، الذي رأى فيه كثير من الساسة والمعلقين وجها جديدا يختلف عن اسلافه ، لا بد ان ينحو بالسياسة السوفياتية منحى جديدا .

والبدايات تدل على النهايات . فان ما قام به من اعمال داخل الاتحاد السوفياتي ، بعزم وقوة ، من تطهير جهاز الحزب ، وابعاد الشيوخ المهترئين عن المراكز الحساسة ، ومحاربة الفساد المستشري والرشوة وشرب الكحول ، والاهتمام بالتنمية الاقتصادية ، جميع ذلك يدل على ان له آفاقا جديدة يهدف اليها ويسعى لبلوغها .

ولا بد ان يكون له ايضا في السياسة الخارجية مواقف واضحة ، وخاصة في صراع الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في أمور الحد من التسلح ، ومشكلات الاسلحة النووية المختلفة المدى ، والصواريخ العابرة القارات ، وحرب النجوم ، ومناطق النفوذ في العالم ، وغير ذلك .

هذه الامور قد لا تعني العالم العربي مباشرة ، وقد يصيبه منها رشاش . لكن الذي يعنينا من الزعيم السوفياتي الجديد ، صاحب الابتسامة الساحرة ، والاسنان الحادة ـ كما وصفه غروميكو ـ ، ان تعرف ما سيكون موقفه من امور حيوية تتعلق بالبلاد العربية ، وهل انه سيحذو في حلها حذو اسلافه ، ام ينهج نهجا جديدا يكسب به قلوب العرب ، بعد ان نفرتها الادارة الاميركية بأخطائها السياسية المتكررة ، وتعصبها الشديد لاسرائيل ؟

ان في العالم العربي اليوم أمرين هامين ، يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يؤثر فيهما ، ويكون لقراره الخير او الشر للبلاد العربية وهما :

١ ـ موقفه من الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي .

٢ ـ وموقفه في التنازع السوفياتي الاميركي ، على مناطق النفوذ ، والتسوية الشاملة في الشرق الاوسط .

اما التنازع على مناطق النفوذ ، والتسويات الشاملة ، فالأغلب انه ليس من الامور التي سوف تتغير بسهولة ، نتيجة لاجتماع القطبين . اذ ان لكل من البلدين سياسة مرسومة طويلة الامد محددة الهدف . لكن الامر الذي سيكون له تأثير سريع ومباشر علينا ، وتنتج عنه نتائج ملموسة في القريب العاجل ، هو موقف الاتحاد السوفياتي من الهجرة اليهودية الى اسرائيل .

معالم مشكلة الهجرة اليهودية

ان الهجرة اليهودية هي الحجر الاساسي في بناء اسرائيل . فلا اسرائيل بلا يهود ، ولا يمكن لها البقاء اذا لم تستمر الهجرة وتتدفق بلا انقطاع . ولما كان العديد من مؤسسي اسرائيل وحكامها من يهود روسيا والخزر ، فهم يحرصون على هجرة جميع يهود الاتحاد السوفياتي وبلاد الكتلة الشرقية اليها وخاصة انهم ينتمون الى طائفة يهودية واحدة . فهم جميعا (اشكناز) ، ولهم عقلية واحدة متشابهة ، وينظرون الى المهاجرين من اليهود الشرقيين (السيفارديم) نظرة تعال واحتقار .

ولمعرفة ابعاد هذه المشكلة ينبغي ان نعرف بايجاز ما هو موقف الاتحاد السوفياتي من قيام اسرائيل ، وما هي نظرته الى الصهيونية ، وما هو رأيه في اليهود الروس ، وما موقفه من السياسة الاسرائيلية الحاضرة .

لقد اعترف جورباتشوف في مؤتمره الصحفي الذي عقده في باريس ، في شهر اكتوبر «بأن الاتحاد السوفياتي قد اشترك في اقامة دولة اسرائيل ، واعترف بسيادتها ، وبمصالحها الامنية» .

وهذا التصريح واضح جدا . وهو يدل على ان الاتحاد السوفياتي متفق مع الولايات المتحدة تماما في هذا الامر .

لكننا اذا بحثنا عن «نظرة الاتحاد السوفياتي» الى الصهيونية التي تمثلها اسرائيل نجد العكس تماما .

فعلى الرغم من الصلة الروحية بين الشيوعية واليهودية ، باعتبار ان كارل ماركس ، مؤسس الشيوعية ، كان يهوديا ـ فاننا نجد ستالين يهاجم ، في عام ١٩١٣ ، الصهيونية ، في دراسته عن «الماركسية ومسألة القوميات» . وقد وصفها يومئذ بأنها «تيار رجعي قومي للبرجوازية اليهودية» . وعرفت دائرة المعارف السوفياتية ، الصهيونية بانها «عميلة للاستعمار الاميركي ـ الانجليزي» . وحتى بعد قيام اسرائيل اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٧٤ توصية تقضي بتقوية «الدعاية المعادية للصهيونية» . وتقوم هذه الدعاية على انتقاد تاريخ الصهيونية ، وعقيدتها ، وممارساتها ، وادانتها . وقد جعلت النازية والصهيونية توامين . وكذلك اعتبرت الصهيونية «المرحلة الاخيرة للامبريالية» .

فمادام رأي الاتحاد السوفياتي منذ ستالين ، ضد الصهيونية ، ومادام يعتبرها اخت النازية ، والمرحلة الاخيرة للامبريالية فلنا ان نتساءل : لماذا اذن ساعد على قيامها ، واعترف بدولتها، وجعل لها حقوقا في فلسطين ، وأيد مصالحها الامنية للبقاء ، هذا البقاء الذي يصر عليه المسؤولون السوفياتيون .

فقد صرح اندره غروميكو في ٢١ يوليو الماضي ـ وهو رئيس الدولة السوفياتية ـ فقال : ان الاتحاد السوفياتي لا يوافق على سلوك الحكومة الاسرائيلية الحاضرة ، ولكنه كان دائما ضد الغلاة المتطرفين في العالم العربي الذين يأملون بتحطيم دولة اسرائيل» !

وقد عبر السيد جورباتشوف عن هذا المعنى ، بشكل اكثر لباقة ودبلوماسية في مؤتمره الباريسي فقال : ان هناك اختلافات كبيرة بين الطريقة التي يعي بها كل من الكرملين والدوائر الحاكمة في اسرائيل المسألة الامنية» ولا شك ان هذا القول يتضمن عدم الموافقة على ما تقوم به اسرائيل ضد العرب في اراضيهم المحتلة ، وفي البلاد العربية كلبنان . ولكنه يتضمن ايضا اقرارا بحق اسرائيل بالبقاء وحقها بحدود آمنة .

ولعل المرة الوحيدة التي كان موقف الاتحاد السوفياتي فيها جازما ، هو قطعه العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ على اثر نكبة حزيران الناصرية . وقد كان مضطرا يومذاك الى هذا التدبير ، اما لانه اتهم انه كان على علم بالعدوان الاسرائيلي ، او لعلاقاته القوية بالرئيس عبد الناصر. لقد كانت مصالحه في مصر يومئذ تقضي بذلك .

فعلى ضوء ما ذكرنا ما هو موقفه من الهجرة اليهودية ؟

انه رغم ما اظهره من صداقة وعون للبلاد العربية ، فقد سمح لمئات الالوف من اليهود بالهجرة الى اسرائيل ، وحتى بعد قطعه العلاقات الدبلوماسية معها . ثم توقف عن السماح بذلك ، بينما هاجرت اعداد قليلة من رومانيا والكتلة الشرقية . وفي عام ١٩٨٢ ظهرت فجأة في موسكو «رابطة معاداة الصهيونية» وأخذت تحذر اليهود من السفر ، ومن مغبة الوقوع في فخ الدعاية الصهيونية . وأكدت هذه الرابطة ان «تقديم طلب للهجرة يشكل عملا غير وطني» . وهذه تهمة مخيفة .

وقد اخذت المساعي تنشط في المدة الاخيرة لحمل الاتحاد السوفياتي على اعادة السماح بالهجرة . وليس عجيبا ان نرى ان الذين يقومون بالوساطة هم من الاميركان . فقد اغتنم المليونير الاميركي (الشيوعي) ارمان هامر ، صديق السوفيات واليهود ، فرصة لقائه مع الزعيم السوفياتي ليحل العقد التي تحول دون الحوار المباشر بين اسرائيل والسوفيات ، لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين ، والسماح لليهود بالهجرة الى فلسطين ، وعقد مؤتمر حول الشرق الاوسط . وكذلك قامت السيدة جيرالدين فيرارو ، التي تنوي ترشيح نفسها لرئاسة مجلس الشيوخ الاميركي السنة المقبلة ، وتريد مساعدة اللوبي اليهودي ـ قامت بالتحدث الى غروميكو بذلك ، اثناء زيارتها موسكو في شهر اكتوبر .

لقد عزا غروميكو سبب منع الهجرة اليهودية الى انها تؤدي الى نزف هائل في الادمغة من الاتحاد السوفياتي . وعزا ارباتوف ، رئيس اكاديمية الولايات المتحدة وكندا في موسكو ـ السبب الى ان هجرة اليهود تؤدي الى ايجاد شعور معاد لهم بين الشعب . وأوضح ان اليهود يدخلون الجامعات بعد منافسة شديدة مع المواطنين الآخرين على المقاعد الشاغرة القليلة ، فاذا انهوا دراستهم طلبوا الهجرة .

لكن هذه الاعذار يمكن تجاوزها امام تحقيق مصلحة ونفع للاتحاد السوفياتي . فهو لا يسمح لذوي المواهب من اليهود بالهجرة ، اما الآخرون فيجعلهم وسيلة للمساومة كما اوضحت مجلة الاكسبريس الفرنسية . فهو يحتفظ بهم كنقد نادر للتبادل . وضربت مثالا على ذلك انه من اجل الحصول على انفراج دولي من واشنطن خلال السبعينيات ، كان على موسكو السماح لمئتين وخمسين يهوديا بالهجرة ، وللحصول على موافقة جيمي كارتر على اتفاقات سالت ٢ ، سنة ١٩٧٩ ، عرض بريجنيف اطلاق سراح سجينين يهوديين لهما شأن محكوم عليهما بالاعدام منذ عام ١٩٧٠ .

اما احتمالات المساومة القادمة فقد ذكر الخبراء بالشؤون السوفياتية بعضها . فمنها ان جورباتشوف قد يعرض على ريغان في القمة القادمة السماح لليهود بالهجرة ، اذا وافقت الولايات المتحدة على السماح بنقل التكنولوجيا الاميركية المتطورة اليها .

ومنها ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد اولمر ، قابل اثناء زيارته موسكو السيد الكيموف رئيس البنك المركزي السوفياتي ، وأن هذا كشف له ان من المحتمل ان توافق بلاده على هجرة خمسين الف يهودي في السنة اذا الغت الولايات المتحدة القيود التي تكبل المبادلات التجارية.

ومثل هذين الطلبين سيحرج الادارة الاميركية ، لانها ترغب في هجرة اليهود ، نزولا عند رغبة اسرائيل والحاحها ، ولكنها تخاف الخطر السوفياتي الذي يدفعها الى عدم السماح بانتقال معدات متطورة الى الاتحاد السوفياتي .

وذكروا ايضا أن الاتحاد السوفياتي يفضل ـ اذا وافق على الهجرة ـ ان يذهب المهاجرون رأسا الى اسرائيل ، بدلا من ذهابهم اولا الى فينا او روما ، كما هو متبع . والقصد من ذلك منعهم من تغيير اتجاههم ، لأن الكثيرين منهم يعلمون بمرارة العيش في اسرائيل ، فيفضلون الذهاب الى الولايات المتحدة او اي بلد آخر . وهذا الشرط يقيد المهاجرين بالذهاب الى اسرائيل ، ويقلل عددهم . لأن اسرائيل وضعت شروطا للنزوح ، منها ان يدفع كل نازح ضريبة قدرها ٥٠٠ دولار ، وأن لا يحمل معه سوى ٨٠٠ دولار ، وغير ذلك .

ونقل عن جورباتشوف انه يرى السماح لعدد محدود من اليهود بالهجرة ، لتحسين صورة الاتحاد السوفياتي عند اسرائيل وواشنطن والعالم الغربي . ويمكن تبرير هذا العمل عند اصدقائه في العالم العربي بأنه تدبير استثنائي اقتضته اسباب دينية او عائلية .

الى اي مدى بلغت الجهود لاطلاق الهجرة

يبدو من برقية لوكالة الصحافة الفرنسية (٢٢ اكتوبر) ان اسرائيل مطمئنة الى موافقة السوفيات على هجرة اليهود : فقد اعرب وزير الاستيعاب الاسرائيلي يعقوب تسور عن اقتناعه «بأن الحكومة السوفياتية ستسمح في مستقبل قريب بسفر الوف من اليهود السوفيات الى اسرائيل» . وأن السلطات السوفياتية تريد تحسين صورتها على الصعيد الدولي ، وأن المسؤولين عن الهجرة في اسرائيل يستعدون لاستقبال الوف العائلات اليهودية السوفياتية .

وقد اوضحت صحيفة «حداشوت» ان الآمال الاسرائيلية في هذا الشأن بنيت على اللقاءات التي عقدت في باريس بين الرئيس فرانسوا ميتران والزعيم السوفياتي السيد جورباتشوف . وأشارت الى ان وزارة الاستيعاب بدأت منذ تولي جورباتشوف السلطة اعداد خطة لمواجهة احتمال تدفق ألوف من اليهود السوفيات على اسرائيل . ثم أضافت : ان غالبية المهاجرين المتوقع وصولهم تضم جامعيين ومهنيين من حملة الشهادات ، مما يفرض توفير الاقامة لهم في التجمعات الكبيرة» .

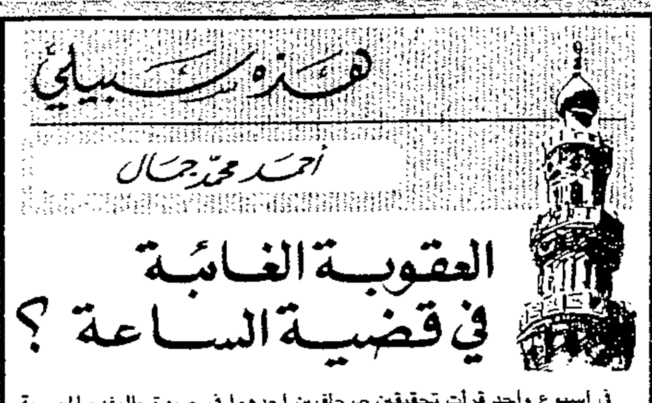
ولا ندري مبلغ صحة هذه الاخبار التي تطلقها اسرائيل . هل هي مبنية على اساس متين ام القصد منها احراج الاتحاد السوفياتي . فان صحت فيكون الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران قد اسهم ايضا في المساعي لدى الزعيم السوفياتي لاطلاق هجرة اليهود . ويؤيد هذا ما اذاعته وكالة الصحافة الفرنسية (٢٥/١٠/٨٥) ان شيمون بيريز صرح في باريس بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي انه اعرب له عن استعداد فرنسا لنقل اليهود السوفيات الى اسرائيل بوسائل نقل فرنسية ، اذا سمح الزعيم السوفياتي لهم بالهجرة .

والعجيب الغريب ان هذه الامور كلها تجري ، ولم تسمع شيئا عن جهود الدول العربية ، مجتمعة او منفردة ، لاقناع الزعيم السوفياتي بالتمسك بمبدأ منع هجرة اليهود . أتراها لم تدر بما يتم وراء الكواليس ، أم انها علمت وتدخلت دون ضجيج . ام انها ستتدخل وتحتج بعد وصول المهاجرين الى اسرائيل ، كما حدث في قضية يهود الحبشة الفلاشا !

ان الاتحاد السوفياتي سينظر قبل كل شيء الى مصالحه . وسيتخذ من مشكلة الهجرة اليهودية وسيلة للمساومة وجلب النفع والربح له ، سواء من اسرائيل وحلفائها ، او من العرب .

والكرة اليوم في ملعب جورباتشوف ، بانتظار اجتماعه بريغان ، فماذا يخبيء للعرب والدول العربية ؟

والمرجو ان لا ينطبق علينا المثل العربي القديم : انتظر رجبا تر عجبا !



العقوبة الغائبة في قضية الساعة ؟

في اسبوع واحد قرأت تحقيقين صحافيين احدهما في جريدة «الوفد» المصرية يوم ١٤٠٦/١/٢٥ والثاني في جريدة «الرياض» السعودية يوم ١٤٠٦/٢/٣، وكانا يدوران حول السموم الفتاكة بشباب الأمة العربية، حول الأخطار المحيطة بمجتمعاتنا الاسلامية، حول (المخدرات) ومهربيها ومروجيها ومتعاطيها.

تحقيق جريدة «الرياض» استغرق صفحتين كاملتين، وتحقيق جريدة «الوفد» غطى نصف صفحة تقريبا، وكلاهما استوعب آراء رجال المكافحة من اداريين، وضباط ومفتشي جمارك، وعلماء ايضا.. من اجل معرفة رأي الدين في عقوبة هؤلاء الذين يسعون في الارض فسادا، وبين الشباب من الجنسين تدميرا لأخلاقهم، وانهاكا لقواهم العقلية والجسدية.

إن الحديث في كلا التحقيقين مذهل ومفزع عن هذه السموم والاخطار ـ فيما نسميه المخدرات ـ وبخاصة حديث الضباط والاداريين ذوي التجارب والخبرة والمشاهدة فيما يرون من آثار هذه المفسدات لعقول متعاطيها، ولعزائمهم وهممهم، والمخربة لأخلاقهم، والقائدة لهم الى جرائم اخرى ..

والقضاة والمحامون في مصر، الذين تحدثوا في تحقيق جريدة « الوفد » يطالبون بتطبيق عقوبة الاعدام على المهربين والمروجين والتجار، وهي عقوبة قد فرضها قانون سنة ١٩٦٦ في مادته الـ (٣٢) ولم تطبق حتى الآن، واكتفي في معاقبة هؤلاء المجرمين بالسجن والغرامة المالية .

كما أن العلماء الذين تحدثوا في تحقيق جريدة « الرياض » طالبوا المطالبة نفسها .. اي تطبيق عقوبة الاعدام على التجار والمهربين والمروجين للمخدرات ، باعتبارهم مفسدين في الأرض، وقد قرر القرآن الكريم عقوبة هؤلاء المفسدين في قول الله عز وجل : « **انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، ويسعون في الأرض فسادا : أن يقتلوا او يصلبوا، او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف، او ينفوا من الأرض، ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم** » .

ولا شك ان الحق مع هؤلاء العلماء والقضاة والمحامين الذين طالبوا بانزال عقوبة الاعدام على مروجي المخدرات ومهربيها وتجارها،

اولا : لأنها العقوبة العادلة المناسبة لمبلغ اجرامهم العظيم،

وثانيا : لأن عقوبة السجن والتغريم المالي لم تكن كافية في زجرهم، ولا رادعة لهم عن إفسادهم، بل انهم يستعذبون فترة السجن، ويعلمون انها مهما طالت فانهم سيخرجون بعدها، ويستأنفون تخريبهم للأخلاق والهمم بما يتاجرون فيه من سموم المخدرات .

وهذا ما قرره المسؤولون عن اجهزة مكافحة المخدرات في احاديثهم واجاباتهم على اسئلة جريدة « الرياض » وجريدة « الوفد » ، واضافوا ان سجن هؤلاء المخربين يكلف الدولة نفقات اعاشتهم طوال سنوات حبسهم .. دون انتظار جدوى من ذلك، اذ إنهم يعاودون اجرامهم مرات أخرى بعد اطلاق سراحهم .

وفي مقدمة هؤلاء المسؤولين اللواء جميل ميمان المدير العام لادارة مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية، فقد اجاب على سؤال جريدة « الرياض » عن كيفية معالجة هذه الظاهرة الخطيرة ـ تهريبا واستهلاكا ـ وهل العقوبة المطبقة الآن كافية أم لا؟ اجاب بقوله: احب أن اقول بكل صراحة ان العقوبات في الوقت الحاضر بالنسبة للمهرب والمروج من سجن طويل وغرامات مالية اعتقد انها غير كافية، والعلاج الصحيح هو بتر هذه الفئة الضالة، وانا من موقع المسؤولية والمعاناة التي اشاهدها أطلب باعدام المهرب والمروج، ومن خلفهما من الممولين .. فهم من المفسدين في الأرض، الذين يسعون لتحطيم الأمة بأساليب خبيثة ومنظمة. ولا يمكن ان نقضي على هذه الظاهرة الا بتحكيم شرع الله على هذه الفئة الضالة !

واضاف اللواء ميمان : « ان هناك ١٩ دولة تطبق عقوبة الاعدام على مهربي المخدرات .. وان العراق استطاع السيطرة على هذه الظاهرة المدمرة للأخلاق والهمم بتطبيق عقوبة الاعدام، فلا وجود للمخدرات قطعيا هناك » .

وقد اخترت عنوانا لكلمتي « العقوبة الغائبة في قضية الساعة » وهو العنوان نفسه الذي اختارته جريدة « الوفد » لتحقيقها الصحافي عن وباء المخدرات واخطارها على مجتمعاتنا واسرنا وشبابنا .

والمقصود طبعا هو عقوبة الاعدام التي يجب ان تنزل بالمهربين والمروجين والممولين والتجار .

الدكتور رشدي فكار حول مرض العصر:

وباء "الايدز" وضع الانسان وجها لوجه مع الايمان... والموت

الرباط ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اعلنت حالة الطوارئ في بناية تلفزيون احدى دول غرب اوروبا ، واخليت الأروقة بكاملها، وتم تحصين الاستديو، ووضع المصور التلفزيوني لثاما على وجهه، واخفى يديه في لفافات عازلة، قبل ان يدخل اشهر المعلقين ليقول للناس عبر شاشات التلفزيون : « انا مصاب بوباء العصر لأنني امارس العلاقات الشاذة، واعلم أني سأموت قريبا، ولذلك علي ان اقول إن وباء الايدز اعادني الى الله » !

هذا الوباء المخيف الذي نشر الرعب في دول الغرب وبدأ باسقاط المشاهير، يضع الانسان مباشرة امام مصيره المحتوم ، بلا فاصل للمقاومة، ولا أمل في العلاج، ويعيده في الوقت نفسه الى الله !

يقول المفكر الاسلامي الدكتور رشدي فكار بوصفه أحد علماء الدراسات الاجتماعية والنفسية والمتبحرين في علم الأجناس البشرية، بعد أن حضر مؤتمرا في أوروبا خصص لدراسة الآثار الاجتماعية والنفسية لوباء الايدز : « ان هذا الوباء يعني اولا وقبل كل شيء الموت خوفا من الخوف، ولعله من الصعب القول بأن هذا المرض هو مرض هذا العصر، وإن كان كوباء فانه بلاشك وباء العصر. واعتقد البعض انه يمكن تجاهل الموت بتعميق الأشباع والترفه بالحياة، ونسوا الموت. ولكن جاءهم البلاء من حيث لا يحتسبون فكان الايدز صدمة أعادتهم للحقيقة ولواقع المواجهة المحتومة مع الموت » .

ونسأل الدكتور فكار: إذن هي صدمة التلوث في كل شيء؟ ـ لا شك، فالانسان يعتقد ان في امكانه ان يتحدى القوانين الالهية، ولذلك يركز على ما انتصر فيه، ولا يعرف اويتجاهل الذي انهزم فيه، وكانت المغالاة في التصنيع والعمران الى حد التلوث، وكذلك المغالاة في التنكر للقيم الروحية الخالدة الى حد تلويث العلاقات الانسانية والانحطاط بها الى الاشباع الغريزي، وجاء هذا الفيروس الضعيف الانتهازي، وهو ليس الا احد الكائنات الدقيقة، بل المتناهية في الصغر، ليضرب الانسان، من خلال اجواء ملوثة وعلاقات ملوثة.

● كيف يكون فيروس الايدز ضعيفا وانتهازيا وهو بهذا الرعب الرهيب ؟

ـ أقول دون أي تعد على اختصاص الأطباء إنه فيروس ضعيف وانتهازي لأنه لا بد له كي ينتقل من أرضية يجدها في سائل الدم أو المني أو اللعاب، أي لا بد له من جسر، وهو مع ذلك ليس فيروسا قادرا على المقاومة وانما وباؤه وانتشاره ورعبه جاء نتيجة لقدرته السريعة على التهام المناعة في الجسم .

● ولماذا يثير هذا الوباء اهتمامات علماء الاجتماع والدراسات النفسية ؟

ـ لأن آثار الرعب المرافقة له تأتي في نفس درجة الخطورة التي يكتسبها واكثر، بحيث يكفي الآن اطلاق اشاعة بوجوده لاخلاء مؤسسة باكملها، إنه الرعب الذي ينتشر كاللهيب، يثير الذعر في الأنفس، وتهتز له بنيات الأسرة وقد تنفصم ايضا، ولذلك فإن السؤال الذي ما يزال يبحث عن جواب هو: هل سيكون هذا الوباء منطلقا لاعادة التوازن لهذا الانسان الذي يعاني من النهم والاشباع والملذات كيلا ينحصر تفكيره في: لماذا يحيا، ولكن ليفكر ايضا في: لماذا يموت! وهذا سوف يدفعه بلا شك ليفكر موضوعيا في الملايين من البشر التي تتعايش مع الموت في غرف الانتظار، لأنها تعاني من الايدز، ولكن لأنها تعاني من الظلم والجوع والجفاف .

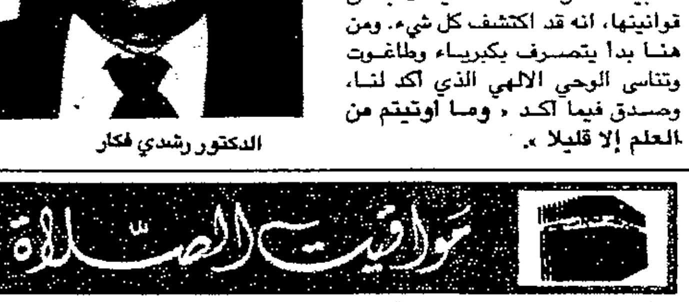
إن اللقاءات التي تتم حاليا بين المتخصصين النفسانيين والاجتماعيين هي لقاءات تسعى لتفهم ابعاد هذه الظاهرة، بهدف حصرها ومحاصرتها على أساس طرح هذا الوباء اجتماعيا، باعتباره وباء الاشباع المادي والنهم الغرائزي .

● هل الرعب يحمل الانسان على التأمل ؟

ـ هذه قضية فلسفية كبرى، ويمكن طرحها عما اذا كانت قناعات الانسان الاساسية ترتكز فعلا على العطاء والتوادد والاشراق والتفاني والتضحية، ليكون هو الانسان الخير بطبعه وسليقته، وهذا ما تبناه جان جاك روسو صاحب نظرية التعاقد الاجتماعي، والمدافع عن الانسان الطيب المتوحش. أم إذا كان العكس، كما يدعي الاتجاه الآخر الذي يبرز الجانب الشرس في الانسان ، على أساس أنه لا بد له من ترويض حتى يستأنس، كما تقول نظرية هوبس .

وهنا يمكن ان يجسد الرعب نوعا من الترويض لاستئناس الانسان والعودة به الى التعادل، ومن ثم التسامي بغرائزه دون كبتها ودون تفجيرها وحسبي من كل ما نراه الآن ان هذا الانسان الذي اعتقد كمتقدم انه قد انتصر فعلا في بعض مناحي الطبيعة ، واكتشاف آليات بعض قوانينها، انه قد اكتشف كل شيء. ومن هنا بدأ يتصرف بكبرياء وطاغوت وتناسى الوحي الالهي الذي أكد لنا، وصدق فيما أكد « وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ».


الدكتور رشدي فكار



الاحد ٢٠ صفر ١٤٠٦ هـ ـ ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٥	٦,٢٥	١٢,٠٤	٣,١٩	٥,٤٥	٧,١٥
المدينة المنورة	٥,٠٨	٦,٢٩	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤٢	٧,١٢
القدس الشريف	٤,٣٤	٥,٥٦	١١,٢٤	٢,٢٧	٤,٥٠	٦,٠٧
الرياض	٤,٣٩	٦,٠١	١١,٣٦	٢,٤٨	٥,١٣	٦,٤٣
القاهرة	٤,٤٢	٦,١٠	١١,٣٩	٢,٤٤	٥,٠٨	٦,٢٧
الخرطوم	٤,٢٤	٥,٥٤	١١,٣٣	٢,٥٢	٥,٢٣	٦,٣٠
الرباط	٥,١٩	٦,٤٣	١٢,١٦	٣,١١	٥,٣٩	٧,٠٣
تونس	٥,١٧	٦,٤٥	١٢,١٠	٢,٥٨	٥,٢٢	٦,٤٨
ابوظبي	٥,١٣	٦,٣٣	١٢,١٣	٣,٢٥	٥,٤٤	٧,١٥
المنامة	٤,٣٢	٥,٥٩	١١,٢٣	٢,٢٦	٤,٤٧	٦,١٧
الدوحة	٤,١٣	٥,٤٣	١١,١٩	٢,٣٢	٤,٥٢	٦,٢٢
مسقط	٤,٥٣	٦,١٣	١١,٥٦	٣,١٥	٥,٣١	٦,٥٦
صنعاء	٤,٤٧	٥,٥٧	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٤١	٦,٤١
بغداد	٤,٥٠	٦,٢٠	١١,٥٣	٢,٣٩	٥,١٣	٦,٣٣
أسطمبول	٦,٠٣	٧,٣٦	١٢,٤٩	٣,٣٥	٦,٠٠	٧,٢٧
نيقوسيا	٤,٤٣	٦,٠٨	١١,٣١	٢,٢٩	٤,٥٢	٦,١٢
اثينا	٥,٢٣	٦,٥١	١٢,١٠	٣,٠٢	٥,٢٦	٦,٥٠
لندن	٥,١٣	٦,٥٦	١١,٤٥	٢,٠٤	٤,٣٢	٦,٠٩
مانشستر	٥,٢٦	٧,١٠	١١,٥٤	٢,٠٦	٤,٣٥	٦,١٣
باريس	٥,٥٨	٧,٣٩	١٢,٣٥	٣,٠٣	٥,٣٠	٧,٠٥
روما	٥,١٠	٦,٤٣	١١,٥٥	٢,٤٠	٥,٠٤	٦,٣٢
بروكسل	٥,٥٤	٧,٣٦	١٢,٢٧	٢,٤٩	٥,١٦	٦,٥٣
امستردام	٥,٥٥	٧,٤٠	١٢,٢٥	٢,٤٠	٥,٠٨	٦,٤٦
مدريد	٦,١٤	٧,٤٥	١٢,٥٩	٣,٤٧	٦,١٢	٧,٣٨
جنيف	٥,٣٧	٧,١٦	١٢,٢٠	٢,٥٦	٥,٢٢	٦,٥٦
زيوريخ	٥,٢٩	٧,٠٩	١٢,١٠	٢,٤٣	٥,١٠	٦,٤٤
فيينا	٤,٥٩	٦,٤٠	١١,٣٩	٢,١٠	٤,٣٧	٦,١١
برلين	٥,٢٠	٦,٠٣	١١,٥١	٢,٠٨	٤,٣٧	٦,١٤
فرانكفورت	٥,٣٤	٧,١٥	١٢,١٠	٢,٣٥	٥,٠٣	٦,٣٨
ميونيخ	٥,٢٨	٦,٥٩	١١,٥٨	٢,٢٩	٤,٥٦	٦,٣٠
ستوكهولم	٥,١٩	٧,٠٨	١١,٣٢	١,٢٤	٣,٥٥	٥,٣٧
كوبنهاجن	٥,٣١	٧,١٦	١١,٥٤	١,٠١	٤,٣١	٦,١٠
نيويورك	٤,٥٤	٦,٢٦	١١,٤٠	٢,٢٩	٤,٥٣	٦,٢٠
واشنطن	٥,٠٦	٦,٣٥	١١,٥٣	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٣٣
شيكاجو	٤,٤٩	٦,٢٢	١١,٣٥	٢,٢١	٤,٤٦	٦,١٤
لوس انجيليس	٤,٤٨	٦,١٢	١١,٣٨	٢,٣٨	٥,٠١	٦,٢٠
هيوستن	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,١٢	٥,٣٦	٦,٥١
دنفر	٦,١٣	٧,٢٩	١٢,٤٣	٣,٣٣	٥,٥٧	٧,١٢
مونتريال	٥,٠٦	٦,٤٥	١١,٥٠	٢,٢٨	٤,٥٤	٦,٢٧

قضية ورأي

شروط النهضة

بقلم : د. عمر زهير حافظ

قابلية الامة الاسلامية للنهضة كائنة في فطرتها ونظامها الالهي. والنهضة لا تكون استخلافية «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم...». الا اذا تحققت فيها شروط الاستخلاف.

وآية الوعد بالاستخلاف تضمنت شروطه بصفة عامة، الا وهي الايمان والعمل الصالح. ولما كان الايمان والعمل الصالح درجات ومنازل، فان الاستخلاف والتمكين كذلك درجات ومنازل، فعلى قدر الايمان والعمل الصالح يكون الاستخلاف والتمكين، والخلل في الاول يقود الى الخلل في الآخر. أما النقص والخلل في الاستخلاف والتمكين فهو دليل على النقص والخلل في الايمان والعمل الصالح «فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله».

وهذان الشرطان الشاملان ـ الايمان والعمل الصالح ـ يتضمنان كل ما من شأنه اقامة الدين الاسلامي وسياسة الدنيا بهذا الدين. ومن ذلك الفهم الكامل للعصر والحضارة الحديثة، فانه من شروط اقامة النهضة التي تظهر فيها خلافة المسلمين الخاصة. فالخلافة خلافتان : عامة وخاصة، فالعامة للانسان في الأرض، والخاصة للمسلمين في اقامة منهج الله على ارض الله.

وما يهمني هنا هو الاشارة الى بعض مفاهيم لازمة يشترط توافرها لفهم ابعاد النهضة التي نريد.

الانسان هو ابرز عناصر النهضة، والله خلق له ما في الأرض معينا له على اداء مهمته ورسالته فيها. وهو لم يتغير في خصائصه ومقوماته عبر الزمن، فعقله هو عقله، واحتياجاته هي هي : مأكل ومشرب وملبس ومسكن ومركب، وغرائزه وآماله وآلامه، كل ذلك يتميز بالثبات وان كان يختلف من فرد الى آخر ومن امة الى اخرى.

وهذا الثبات لا بد ان يرافقه ثبات في المنهج والنظام الذي يحكم حياة هذا الانسان حتى تتوفر الوحدة والانسجام بين المنهج وموضوعه. وهنا يمكن ان نقول ان النهضة الاستخلافية لا بد ان تكون مبنية على منهاج وتصور منسجم مع الانسان في خصائصه ومقوماته وهذا ما جاء به الاسلام.

يقول محمد علي ضناوي في كتابه «مقدمات في فهم الحضارة الاسلامية» : ان الانظمة الاسلامية التي سادت ساحة الانشطة الانسانية وضعت بناء على معرفة اصيلة بحاجات الانسان وامكانية تطور هذه الحاجات عبر الزمن. الا ان هذا لا يعني ان انظمة الاسلام متطورة فتتكيف مع الواقع ايا كان، دونما اعتبار لأصل ثابت. ان الانظمة الاسلامية بوجه عام ثابتة تتضمن الاسس التي لا حيدة عنها ولا خروج، الا انها ايضا مرنة فيما يبقى في القضايا القابلة للتطور والتغيير في الاشكال، التي من المفترض ان تتكيف في واقع او في ظرف معين. وبهذا تكون الانظمة الاسلامية ـ وحدها دون سائر الانظمة ـ قد جمعت الثبات في الأسس، والمرونة في التكيف، اي انها جاءت منسجمة مع التركيب الانساني.

وتجاهل هذه الحقيقة في مسيرة نهضتنا الاستخلافية، يجعلنا نتخبط في متاهات النظم والمناهج الارضية الوضعية فيكون الخلل الذي لا نريد.

والى مقال قادم للحديث عن قضية اخرى حول مفاهيم لا بد من توافرها لفهم ما نريد ان يتحقق في نهضة عالمنا المسلم المعاصر.

دعاء اليوم

اللهم لا تسلط على بلد من بلاد المسلمين عدوا لدينك، يحاربهم في عقيدتهم، ويبطش بهم لايمانهم بك وتوكلهم عليك. اللهم وأعن عبادك على عدوك وعدوهم في أي قالب ظهر، وبأي اسلوب سلك، إنك أنت العزيز الحكيم.

في افتتاح ندوة تطوير رفع الاثقال:

فيصل بن فهد يطالب بالافادة من الخبراء العرب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية بإتاحة فرص العمل المناسبة وتهيئة الظروف المعنوية والمعيشية الملائمة للخبراء الرياضيين العرب.. للافادة من خبراتهم في النهوض بمستوى الرياضة العربية. وابدى الامير فيصل بن فهد اسفه للاستعانة بالخبرات الاجنبية خلال العقد قبل الماضي، تحت الحاجة الملحة. وعبر عن اعتقاده بانه آن الآوان للافادة من جميع الخبرات العربية حتى يتمكنوا من العطاء الذي يتناسب مع القفزة الهائلة للرياضة العربية خلال السنوات العشر الماضية.

جاء هذا في الكلمة التي ألقاها الأمير فيصل في حفل افتتاح الندوة العلمية الاولى لتطوير رياضة رفع الاثقال بالوطن العربي، بحضور عبد الله الظرافي وزير الشباب والرياضة اليمني، وحمد الرشودي رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوة.. وزياد خليفة نائب رئيس الاتحاد العربي لرفع الاثقال، والدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب، ومحمد الفايز القليش مدير معهد التربية الرياضية، وعدد من المسؤولين عن الرياضة والشباب والمهتمين برياضة رفع الاثقال.

أستهل الاميرفيصل كلمته بالترحيب بالمشاركين في هذه الندوة، وشكر الاتحادين العربي والسعودي على جهودهما لعقدها، وتمنى ان تتواصل مسيرة اللقاءات العربية بخطى واثقة نحو النجاح، مؤكدا على ان الرياضة اصبحت ابلغ الوسائل اشاعة للتلاقي بين الرياضيين العرب، ونوه قرار الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بانها تعليق عضوية مصر في الاتحاد، والذي يجسد قوله تعالى «سنشد عضدك بأخيك» مشيرا الى ان جمع الشمل والعمل على استمرار اللقاءات بين الشباب العربي هدف استراتيجي للاتحاد العربي.. سيبذل كل الجهود لتحقيقه..

وابرز الأمير فيصل في كلمته تأثير الرياضة على تكوين الانسان العربي.. باعتبارها وسيلة اعلامية واجتماعية وصحية.. وذات أهداف انسانية أبرزت فعاليتها البطولات واللقاءات العربية التي نظمت اخيرا.. وحظيت بمشاركة عربية مكثفة..

وكان حفل الافتتاح الذي اقيم بقاعة المحاضرات التابعة لمعهد التربية الرياضة قد بدىء بتلاوة من القرآن الكريم.. القى بعدها حمد الرشودي رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوة كلمة اللجنة المنظمة للندوة ورحب فيها بالمشاركين في الندوة التي تستمر يومين، ويحاضر فيها عدد من الخبراء الرياضيين العرب.. وامتدح الدعم الذي تقدمه الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالاتحاد السعودي للنهوض بمسؤولياته..

وبعد ذلك تحدث نائب رئيس الاتحاد زياد خليفة فوجه شكره للاتحاد السعودي على تنظيم الندوة وبارك الجهود التي تبذلها السعودية للارتقاء بمستوى الرياضة العربية وعبر عن شكره باسم الرياضيين العرب للامير فيصل على ما يبذله من جهود.. وما يوليه من اهتمام في هذا الميدان...

وفي ختام الحفل قدم محمد الفايز القليش مدير معهد التربية الرياضية درع الاتحاد التذكاري للامير فيصل ولوزير الشباب والرياضة اليمني كما قدم الوزير اليمني درعا تذكاريا للامير فيصل وجميل حنا (مصر) هدية تذكارية بهذه المناسبة..

ومن المقرر ان يتابع المشاركون الاستماع لمحاضرات الندوة صباح اليوم.. على ان يشاهدوا في المساء حفل افتتاح بطولة الخليج الاولى لرفع الاثقال، والتي سيتنافس على ميداليات اوزانها العشرة رباعون من السعودية والعراق والبحرين.

الامير فيصل بن فهد على المنصة الرئيسية في حفل الافتتاح.
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية

غدا: السباق الثامن لنادي الفروسية

الرياض ـ واس: يقيم نادي الفروسية عصر غد حفل سباقه الثامن على كأس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بميدان الخيل بالملز، وذلك ضمن موسم سباقات الخيول العربية لعام ١٤٠٦ هـ وتبلغ قيمة جوائز السباق الذي يتكون من ٦ أشواط ٧٩ الف ريال.

مساعد مدرب المنتخب السعودي لـ "الشرق الأوسط":

فترة الانتقالات الحرة ضرورية لتوسيع قاعدة المنافسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

طالب المدرب الارجنتيني ريكاردو بيزاروتي المدرب المساعد لمنتخب السعودية الأول بفترة حرة للانتقالات بين لاعبي كرة القدم في الانديـة، لتوسيع قاعدة المنافسة على البطولات ولتوفير فرص افضل للاعبين الذين لا يجدون الفرصة الكافية في فرق الاندية التي يلعبون بها.

وقال بيزاروتي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» تعليقا على المستوى الهابط لبعض الفرق المشاركة في الدوري «ان اتفاق الاندية على هذه الخطوة مطلب ضروري للارتقاء بمستوى كرة القدم السعودية، وهي نظام معمول به في مختلف دول العالم، وضرب بفريق الطائي الذي يشارك هذا العام ضمن فرق الدوري الممتاز المثل في الحاجة الكبيرة لمثل هذه الفترة .. اذ يضم الفريق حارس المرمى الدولي عبد الله الدعيع ولاعبين جيدين يحتاجون لأن يدعموا بعدد آخر من النجوم ليكونوا قادرين على المنافسة، والابتعاد عن الهبوط المستمر.

واضاف ان للفكرة وجها آخر .. اذ تلغي مشكلة التكدس على مقاعد الاحتياط في عدد من الاندية مثل الاهلي والهلال فبعض اللاعبين الاحتياطيين في هذه الانديـة، بامكانهم اللعب كاساسيين في اندية اخرى مما يكسبهم الخبرة وبالتالي يحصلون على فرص اللعب لمنتخب السعودية في حين ان بقاءهم في انديتهم يحرمهم من مثل هذا الطموح.

وشرح ريكاردو جدوى الفكرة في تطوير مستوى الفرق قائلا: «.. الفريق الذي ينقصه حارس المرمى الجيد مثلا .. سيجد حلا عمليا بابداله بمهاجم من ناد آخر مقابل مهاجم يعطيه لذلك الفريق هو في حاجة وهكذا .. هذا مع العلم ان السعودية لديها عدد كبير من اللاعبين الموهوبين الذين يحتاجون فقط للوقت والفرصة لكسب البطولات المقبلة ...»

ريكاردو انتقد ايضا بشدة الاتجاه للاستعانة بالمدربين الانجليز للعمل مع فرق الاندية قائلا .. «ان الكرة الانجليزية في اعتقادي الشخصي لن تنجح في السعودية.. وستبقى المدرسة البرازيلية الأنسب للاعب السعودي .. فاللاعب لا يتمتع بالقدرة على تنفيذ اساليب لعب الكرة الأوروبية التي تعتمد على اللياقة البدنية العالية واللعب العنيف والتحرك بدون كرة .. هذه عناصر لا تتواقر في اللاعب السعودي .. الذي لا يتحرك الا عندما تكون الكرة معه .. وهذا ما يتلائم مع اسلوب لعب الكرة في امريكا اللاتينية التي تعتمد على مهارة اللاعب الفنية. والكرة بين قدميه ولاعبوكم يعشقون ذلك حتى العظم».

ثم سألناه رأيه بمستوى الدوري من خلال متابعته لمبارياته الماضية .. وهل هناك من جديد لفت نظره ؟ فقال: «مستوى الفرق في الدوري حتى الآن عادي، وان كان الحكم لايزال مبكرا نسبيا، وفي الوقت الذي لم نشاهد فيه مستوى فنيا عاليا فان بعض المستويات الفردية برزت بصورة جيدة .. واتوقع ان تتدرج المستويات نحو الاحسن خلال المباريات المقبلة.

الرياضة السعودية

الاتفاق .. بفوزه الأول على ملعبه الجديد يخلط أوراق وتوقعات أنصار فرق مجموعته

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كسب الاتفاقيون في ملعبهم الجديد للمرة الاولى منذ استلامه.. ومنذ بداية الدوري الممتاز لكرة القدم الليلة قبل الماضية مباراتهم الدورية الثالثة امام فريق الكوكب من الخرج بأكبر نتيجة في الدوري حتى نهاية مباريات الاسبوع الثالث (٤/صفر) وسط الاهازيج التقليدية لأنصار الاتفاق الذين احتبست فرحتهم بفريقهم إبان مباراته في الاسبوع الثاني المصادفة لقيامها كأول مباراة رسمية يخوضها على ملعبه الجديد.. فكانت الافتتاحية الباهتة بالهزيمة صفر/١ أمام الاتحاد.

لعب انصار الاتفاق دورا ملموسا الليلة قبل الماضية في دعم تفوقه الواضح على زميله في المجموعة (ب) الكوكب صاحب مفاجأة الفوز على فريق القادسية في الاسبوع الثاني.

الاتفاق لعب مباراته هذه كما كان يفعل في مبارياته النضالية التي اوصلته الى كأس الملك العام الماضي حتى سلم لاعبو الكوكب بان نتيجة اللقاء لاريب اتفاقية، وليس في مقدورهم مقارعة هذا الزخم الهجومي المركز.. ولم يجد خالد الجاسر وعبد العزيز الطريقي وهادي السبيعي ما يمكنهم تقديمه لفريقهم وسط التكثيف الاتفاقي في منطقة المناورة، ووراء هيمنة الثقل الهجومي المعزز بنجمي الفريق الكابت صالح خليفة وعمر باخشوين من الوسط مساندة لأعمال ثلاثي خط الهجوم محمد مبارك الشهير بـ «ابو حيدر» وجمال محمد ومروان الشيحة.

وبينما تكاملت الفرص الايجابية لخطي الوسط والهجوم الاتفاقيين كان للمدافعين دور مناسب لمنع الخطورة المتوقعة من مهاجم الكوكب والمنتخب شايع النفيسة، وتكفل قائد الدفاع الاتفاقي، سلمان نمشان بهذه المهمة وتحمل تبعاتها الثقيلة بما فيها بطاقة صفراء اشهرها له الحكم عبد العزيز الديميع عند الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول جزاء لواحدة من محاولاته لعزل شايع النفيسة من مشاركة زملائه في اية مجهودات مضادة.

شهدت هذه المباراة تحسنا في مستوى اداء ظهير الاتفاق الايمن سامي جاسم عن مستوى ادائه في المباراة الماضية. فكان مصدرا من مصادر تحسن اداء الاتفاق وفوزه.

الكوكب امتنع عن التصويب المركز فضلا عن ظهوره في حالة تأثر بالغة لتخلف عدد من لاعبيه الاساسيين لاصابتهم ولم تكن بادية على لاعبي الكوكب قناعة كافية بقدراتهم لكسب المباراة او التعادل فيها لغياب اولئك المصابين، وهذا ما كانت تعبر عنه تحركاتهم والعابهم المشوبة بالانفعالات الفورية التي انتابتهم للحد من تردي مصير فريقهم على اثر الهجمات المتكررة للاتفاق.

المباراة برغم الاهداف الاتفاقية الاربعة لم تشهد ما يشينها من لاعبي الكوكب.

● **الاهداف:**

ـ الهدف الاول.. احرزه مروان الشيحة في الدقيقة الخامسة والعشرين عقب تبادل سريع للكرة مع صالح خليفه.

ـ الهدف الثاني.. صنعه واحرزه جمال محمد بمجهود فردي.. في الدقيقة الخامسة والثلاثين.

ـ الهدف الثالث.. يحرزه جمال محمد ايضا.. ولكن براسه هذه المرة عندما تلقى كرة جميلة من نجم الفريق عمر باخشوين في الدقيقة ٦٥.

ـ الهدف الرابع اضافه عمر باخشوين في الدقيقة الثانية والسبعين من كرة ارضية مباشرة بين اقدام المدافعين.

● بطاقتان صفراوان في المباراة.. واحدة لسلمان نمشان من الاتفاق والاخرى لخالد الجاسر من الكوكب وكلتاهما في الشوط الاول.

● **الاتفاق:**

مبارك الدوسري (حارس مرمى).. سامي جاسم، سلمان نمشان، وزكي الصالح وصلاح باخشوين «في الدفاع».. وعمر باخشوين (ابراهيم الدخوي) وصالح خليفة «كابتن» وعادل سليمان (في الوسط).. ومحمد مبارك، وجمال محمد، ومروان الشيحة «في الهجوم».

● **الكوكب:**

عبد الله المطلق «حارس مرمى» خالد الخرجي (الاسمر مطر)، ومبارك العقيلي وسعد الهندي، وعبد الرحمن الغملاس «كابتن».. في الدفاع خالد الجاسر، ووليد الفريح (مبارك شمران)، وعبد العزيز الطريقي «في الوسط» وهادي السبيعي، وشايع النفيسة، وصالح الحبيب «في الهجوم».

مدرب الكوكب: لا يدري ماذا حدث!

نوه مدرب فريق الكوكب جير بلوك (هولندي) بمستوى فريق الاتفاق في مبارياته امام الكوكب، وخص لاعبيه عمر باخشوين، ومروان الشيحة، وصالح خليفة، ومحمد مبارك، وجمال محمد.. ووصف أداء الاتفاقيين بانه انتحاري اهلهم للفوز.. وعن فريقه قال:

من الطبيعي ان يتأثر الفريق بغياب اربعة من لاعبيه المهمين (ناصر الزعاقي، وناصر العيد، ومحمد سعيد، وناصر حمزة) واعتماده على بدلاء من الشباب في مباراة كهذه امام فريق اتيحت له الفرص.. وخاض قدرا جيدا من التجارب.. على ارضه وبين جمهوره.. وهي المرة الاولى التي تلعب فيها على هذا الملعب.

وعن تعليقه على النتيجة قال: كان من المفروض ان لا تكون اربعة اهداف.. ولكن اللاعبين بما فيهم البدلاء لم يطبقوا المطلوب منهم قبل المباراة وبين شوطيها والاتفاق يستحق الفوز ولكننا اتحنا له الفرصة باخطائنا غير المتوقعة اثناء اللعب ليتحصل على اربعة اهداف بينما كان من المطابق لواقع قدرات الفريقين ان تنتهي بهدف للاتفاق. ولست ادري الان ماذا جرى للاعبي الكوكب في الملعب غير ان تهيبا نفسيا.. ربما.. قد سيطر على قدراتهم في الاداء واعطى مجالا مريحا للاعبي الاتفاق.

وهنا كان تأثر بلوك قد بلغ به درجة قطعت بقية ما يدور بذهنه حول هذه المباراة.

وفورميقا يمتدح الكوكب

في مكان آخر خصص للاتفاقيين.. ابتسم فورميقا مدرب الفريق لندوب «الشرق الاوسط» وقال: «إن الفريق عندما اتيحت له فرصة المران على هذا الملعب.. وفرصة التأقلم مع مباريات واجواء الدوري قدم مستوى يرضي جمهوره ويستحق به الاعجاب». لقد تهيأت للفريق فرصة الانسجام واصبح افضل عطاء.

في مباراتنا الاولى امام الوحدة جاء التعادل بعد ان كان الاتفاق متقدما بهدفين.. بسبب اخطاء لا مبرر لها.. ثم امام الاتحاد في مباراتنا الثانية كانت لنا فرصة ضاعت بعد ان فرط لاعبونا في عدد وافر من التهجمات حتى تمكن من الاستفادة من فرصته التي احرز فيها هدفه الوحيد.

اليوم كان الانسجام بين اللاعبين افضل مما سبق وسينسجمون بشكل افضل بمزيد من التمارين والجرعات المناسبة من الجري والسرعة.

في مباراة الكوكب تجاوزنا المشكلة بتكثيف الهجوم اعتمادا على ارتفاع همة اللاعبين وعطائهم وقدرة تحملهم.. ولهذا كان الاختلاف في المستوى بين هذه المباراة وما سبقها.

فريق الكوكب مكون من عناصر شابة في وسعها ان تتحسن بصورة افضل بكثير خلال المباريات المقبلة.. وذلك شيء طبيعي لفريق مؤلف من الشباب مكتنز الحماس.. اما سبب خسارته امام فريقي فلأن هؤلاء اللاعبين الشباب قليلو الخبرة.. وبمزيد من العمل ستكون حالتهم افضل، فهم يتمتعون بمواهب مشجعة لأي مدرب منها استعدادهم للعب القتالي الرجولي وهم لاعبون راقون جدا فلم تحدث منهم خشونة او عنف مع ان هذه المباراة كانت ثقيلة النتيجة عليهم.. الا انهم ابقوا على ما هم عليه من اخلاق ولم يجابهوا زملاءهم في الاتفاق باي تصرف مشين.

ولقد اسهمت هذه النتيجة في ان يصبح موقف الفرق المشاركة في هذه المجموعة اكثر تعقيدا.. فبعد فوز الوحدة على الاتحاد ١/صفر عصرا في جدة.. والشباب على القادسية بالنتيجة نفسها عصرا بالرياض.. جاء فوز الاتفاق ليعيد خلط الاوراق ويربك التوقعات في اذهان متابعي وانصار فرق المجموعة، ذلك ان فوز الوحدة جدد آمال الشباب والاتفاق.. بعد ان كان كل منهما قد فقد نقطتين في مباريات الاسبوع الثاني.

الوحدة يتصدر الان فرق هذه المجموعة برصيد ٥ نقاط.. ويتزاحم فريقا الشباب والاتحاد على المرتبة الثانية متساويين في رصيدهما من النقاط وفارق الاهداف ايضا.

وفوز الكوكب في آخر مباريات فرق هذه المجموعة عزز موقفه.. اذ تقدم للمرتبة الرابعة برصيد ٣ نقاط.. اي بفارق نقطتين عن المتصدر.. وهو فارق يمكن تجاوزه خلال المباريات السبع المتبقية من المرحلة التمهيدية.

ويمتلك الكوكب نقطتين يتقدم بهما على فريق القادسية الذي اصبح الاخير في مجموعته بدون نقاط.

الطائي منافسا

وكانت مباريات (الخميس) قد شهدت دخول فريق نادي الطائي منافسا لفرق المجموعة الاولى.. التي تصدرها فريق نادي الهلال برصيد ٦ نقاط بعد نهاية مباريات الاسبوع الثالث.. اثر تغلبه على الرياض ١/٢.

تقدم الطائي جاء نتيجة طبيعية للمفاجآت المدوية التي حققها خلال الاسبوعين الثاني، والثالث.. اذ هزم الرياض والاهلي على التوالي.. وبالنتيجة نفسها (١/صفر) في مباراتين اقيمتا على ملعب المركز الرياضي ببريدة المزروع بالنجيلة الصناعية.. دفع هذان الانتصاران بالطائي الى المرتبة الثالثة مزاحما لفريق نادي النصر الذي احتل المرتبة الثانية اثر تعادله مع النهضة بدون اهداف.

توقف خروجه بنقطة من ذلك اللقاء الذي جرى على ملعب النهضة مساء الخميس برصيد ٤ نقاط. لكنه احتفظ بفارق الاهداف ليتقدم على الطائي.

كانت هزيمة الاهلي صدمة قوية لعشاقه. واثرت على موقعه بين فرق المجموعة.. اذ اصبح في المرتبة الرابعة برصيد ٣ نقاط.

وبينما حقق النهضة اول نقطة له في المنافسة.. فان فريق الرياض مازال الاخير في قائمة الترتيب.. لانه لم يحرز اية نقطة حتى الان.

ارتفاع طفيف

ارتفعت حصيلة الدوري من الاهداف في اسبوعه الثالث الى ١٠ اهداف.. اي بزيادة هدفين عن الاسبوع الثاني، ونقص ستة عن الاسبوع الاول.. ومازال نايف مرزوق متصدرا لقائمة الهدافين برصيد ٣ اهداف، يشاركه جمال محمد بالرصيد نفسه من الاهداف.

كرة الطائرة السعودية
الفرق المنافسة تحتفظ بمواقعها بعد الاسبوع الرابع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحدث اية تغييرات في سلم ترتيب الفرق العشرة المشاركة بدوري الدرجة الممتاز للكرة الطائرة.. اذ استمر الاهلي في المرتبة الاولى برصيد ٨ نقاط.. اثر تغلبه في الاسبوع الرابع على المحيط ٣/صفر.. كذلك فان الاتحاد استمر ثانيا بالرصيد نفسه من النقاط.. ومتخلفا بفارق شوط واحد.. والنصر بفارق شوطين.

وكان الاتحاد قد فاز على الشرق ٣/صفر، والنصر على الاتفاق ٣/صفر خلال عطلة نهاية الاسبوع في السعودية.

الهلال ايضا كسب مباراته وهي الوحيدة التي اقيمت يوم الاربعاء ٣/صفر على حساب فريق الشباب.. واهله هذا الفوز ليستمر في المرتبة الرابعة..

ولم يقدم للرياض فوزه على الربيع في آخر مباريات الاسبوع اكثر من نقطتين تساوي بهما مع فريق الاتفاق في المركز السادس، وان كان الاخير يتقدم بفارق الاشواط. وبقيت فرق المحيط (نقطتين) والشباب والربيع (بدون نقاط) كما هي في المراكز الاخيرة من الدوري..

كذلك فان فريق التعاون (فاز على الترجي ٣/صفر) احتفظ بصدارة فرق دوري الدرجة الاولى برصيد ٨ نقاط.. ويتخلف عنه بفارق الاشواط.. فريق الحزم بعد ان كسب مباراته مع الرائد ٣/٢.

واحتفظ فريقا الخليج والصفا بفرصة المنافسة بعد ان ارتفع رصيد كل منهما الى ٦ نقاط في المركزين الثالث والرابع نتيجة فوزهما على الهداية والخويلدية ٣/صفر، و ٣/٢..

التغيير الوحيد في ترتيب فرق هذه المجموعة كان لصالح فريق الكوكب الذي فاز على هجر ٣/١ ليتقدم الى المركز السادس خلف فريق الهداية.. بينما تراجع فريقا الترجي وهجر الى المركزين السابع والثامن.. ومازال الرائد والخويلدية يقبعان في المركزين الاخيرين من هذه المسابقة...

«واحد يحتفظ بصدارة السلة»

واحتفظ فريق نادي احد بصدارة فرق الدوري الممتاز لكرة السلة في ختام مباريات الاسبوع السادس التي اقيمت يوم أمس الاول اذ فاز في مباراته على فريق النادي الاهلي بجدة ٩٦/٨٠ بعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٤٧/٣٧.

جاء هذا الفوز ليطمئن الفريق الاحدى على استمرار سيطرته على هذه البطولة.. اذ اصبح متقدما بفارق نقطتين (رصيده ١٤ نقطة) على فرق الهلال والنصر والاهلي التي تحتل المراتب الثانية والثالثة والرابعة على الترتيب..

وكان الهلال قد فاز على الفتح ٩٢/٧٠، والنصر على الخليج ٨٢/٥٧، وكسب الوحدة جولة المنافسة مع الرياض على المركز السابع.. اذ كسب الوحدة لقاءهما ٨٢/٨٠ فيما فاز الاتحاد على هجر ٧٦/٥٨ ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة.. متقدما على الوحدة... بفارق نقطة.. والرياض بفارق نقطتين...

«الاتحاد يختتم الدور الاول دون هزيمة»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق كرة الطاولة بنادي الاتحاد على فريق نادي الرياض في آخر واقوى مباريات الدور الاول للدوري الممتاز بنتيجة ٥/٣ وهذا هو الفوز السابع للاتحاد على التوالي في المسابقة التي تقام للعام الرابع ويفوز الاتحاد ببطولتها..

الكرة الاوروبية

نتائج الدوري الكروي الانجليزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اسفرت مباريات مساء امس السبت في الدوري الانجليزي لكرة القدم عن النتائج التالية:

الارسنال ١ ـ مانشستر سيتي صفر.
استون فيللا ٢ ـ اوكسفورد يونايتد صفر.
ايبسويتش تاون صفر ـ تشلسي ٢.
ليفربول ١ ـ ليستر سيتي صفر.
لوتون تاون ٢ ـ برمنجهام سيتي صفر.
مانشستر يونايتد ٢ ـ كوفنتري سيتي صفر.
نيوكاسل يونايتد ١ ـ واتفورد ١.
كوينز بارك رينجرز ١ ـ شيفيلد ونزداي ١.
ساوثامبتون ١ ـ توتنهام هوتسبر صفر.
ويستهام يونايتد ٢ ـ ايفرتون ١.

رسالة لبنان الرياضية

أضواء على نادي النجمة اللبناني :
سجل حافل بالانتصارات المحلية والخارجية
واصرار على المقاومة والانتصار وسط الظروف الصعبة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

يستعد فريق نادي النجمة اللبناني لكرة القدم لخوض نهائيات البطولة العربية للاندية العربية البطلة قريبا في العراق .. الا ان هذه الاستعدادات باعتراف اعضاء ادارة النادي والمدرب سمير العدو نفسه ليست كافية مع ان مشاركة النجمة في دورة النادي الفيصلي الأردني العربية اخيرا انما هي جزء من هذه الاستعدادات. هذا مع التذكير بانه سبق للنجمة ان قابل فريقي الفيصلي والكرامة في نطاق التصفيات التمهيدية للبطولة العربية الثالثة هذا العام وتصدر مجموعته بفوزه على الأول وتعادله مع الثاني .

المشرفون على نادي النجمة يأملون ان يتمكن فريقهم من اداء واجبه بالمشاركة في هذه التظاهرة العربية ، التي تهدف الى تقوية اواصر الاخوة بين الشبان العرب ، اما من حيث النتائج فالطموح ان ينجح الفريق بالرغم من تواضع الاستعدادات وتشتت اللاعبين بسبب الاحداث اللبنانية من ترك بصماته على البطولة .

وقبل سفر النجمة الى الاردن خاض الفريق ست مباريات تجريبية مع تفاهم الاندية اللبنانية ، وفرق اخرى دون الدرجة الأولى ، ولم يتمكن من مقابلة اي فريق أول خشية وقوع اصابات بين لاعبيه من ناحية ، ولانعدام النشاط عند الاندية البارزة في الدرجة الأولى خلال فترة الصيف .

نادي النجمة يتمتع باكبر شعبية واوسع قاعدة جماهيرية بين الاندية اللبنانية وتضم صفوفه عددا كبيرا من نجوم الكرة الذين يدافعون عن الوان المنتخب الوطني اللبناني . وكان قد فاز ببطولة الدوري والكأس عام ١٩٧٥، فابقى هذين الانتصارين في جعبته الى علم ١٩٨٣، حين فاز الانصار بكأس لبنان ، وهي المسابقة الرسمية الوحيدة التي نظمها الاتحاد السابق . بينما بقي درع الدوري في خزانته حتى اليوم .. نظرا لأن الاتحاد لم ينظم اي بطولة منذ العام ١٩٧٥.

يمتاز النجمة عن عدد كبير من الاندية المنافسة بامتلاكه ملعبا اخضر افتتحه اخيرا وبات يقيم عليه المباريات ، انفق عليه مبالغ باهظة وهو مهيأ للمباريات الليلية .

اما ابرز نتائج فريق الكرة بالنادي انتصاراته على عدد من الفرق العالمية مثل آرارات بطل الاتحاد السوفياتي يومذاك والعربي الكويتي والقوات المسلحة المصري والمنتخب الجزائري ومنتخب البنجاب وريو برانكو البرازيلي والقوة الجوية العراقي

البداية

تأسس نادي النجمة في حي رأس بيروت عام ١٩٤٥، بعد اجتماع ضم بعض شبان المنطقة، الذين تدربوا ، وخاضوا بعض المباريات الودية ، وعقدوا العزم على التباري رسميا ، فقدموا طلبا الى وزارة الداخلية في العام ١٩٤٧ للحصول على رخصة رسمية لمزاولة لعبة كرة القدم ، وتحققت رغبتهم في ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٤٧ بحصولهم على الرخصة بموجب «العلم والخبر» الرقم (١٢٩١) مذيلا بتوقيع وزير الداخلية آنذاك صبري حمادة .

اول هيئة ادارية ضمت كلا من نور الدين عبد الرزاق حمادة وصلاح عثمان سنو وانيس اسماعيل رضوان وأمين نسيب منذر ويحيى محمدو الضاروب . اما أول لجنة ادارية تشكلت فكانت على النحو الآتي : انيس رضوان رئيسا ، ويحيى الضاروب نائبا للرئيس ونور الدين حمادة امينا للسر وأمين منذر امينا للصندوق ، وتوفيق قياسي مديرا للألعاب ، وحمز الضاروب وصلاح سنو مستشارين .

وتعاقبت على ادارة النجمة سبع لجان برئاسة كل من انيس رضوان ونور الدين حمادة وجميل حاسبيني وزكي قباني وعبد الودود رمضان وسمير غندور وعمر غندور .

اما اللجنة الحالية فقوامها : عمر غندور رئيسا ، وفؤاد الزبير نائبا للرئيس ، ومنير ياسين امينا عاما للسر ، رفيق البلعة امينا للصندوق، وياسين ناصر الدين مستشارا قانونيا ، ونور الدين الحصري مستشارا صحافيا وعاطف سنان وبهيج حمدان ومختار حجال اعضاء . ويدرب الفريق حاليا لاعبه الدولي السابق سمير العدو ويساعده حارسا المرمى الدوليان السابقان سميح شاتيلا وزين الهاشم . ويقول رئيس النادي عمر غندور انه يميل الى استقدام مدرب فرنسي خبير يشرف على الفريق حالما يستقر الأمن في البلاد ، مع الاحتفاظ بالمدرب الحالي سمير العدو للاستفادة من خبرته .

بطولاته

نافس النجمة ونشط في الملاعب منذ كان في الدرجة الثانية ، ووصل الى الدور ربع النهائي في دورة كأس بيروت وخسر يومها امام الراسينج ٢ ـ ٣ . ثم وصل فيما بعد الى الدور النهائي وخسر امام الشبيبة المزرعة .

عام ١٩٥١ رقي النجمة الى الدرجة الأولى بعدما صارع ٤٧ فريقا في الدرجة الثانية . وشارك في العام نفسه بدورة كأس بلدية بيروت وفاز بها عقب فوزه على السلام ٣ ـ صفر . ثم استطاع ان يتصدر الدوري العام في ١٩٦٧، ولكن البطولة لم يكتب لها الوصول الى نهايتها ، ثم فاز النجمة بكأس لبنان للموسم ١٩٧٠ ـ ٧١، اثر تغلبه في المباراة النهائية على الصفاء ٣ ـ ١، كما فاز في ذات الموسم بكأس دورة حبيب ابي شهلا الـ ١١. وكان مجموع المباريات التي خاضها خلال ذلك الموسم ٦٤ مباراة محلية ودولية . فاز في ٤٨ منها وتعادل في ٩ وخسر ٧، وسجل لاعبوه ١٢٦ هدفا مقابل ٤٤ هدفا دخلت مرماه .

ولعب النجمة في الموسم التالي ٤٢ مباراة محلية ودولية ، ففاز في ٢٦ وتعادل في ١٢ وخسر ٤ مباريات . سجل ٨١ هدفا مقابل ٣١ هدفا في مرماه . وفي الموسم ٧٢ ـ ٧٣ ضم كأس الدوري الى كأس الاتحاد ، وحافظ على هذا الانجاز في الموسم ٧٣ ـ ٧٤ بعدما لعب في ذلك الموسم ٤١ مباراة محلية ودولية فاز في ٣٢ وتعادل في ٨ وخسر مباراة واحدة فقط وفي موسم ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ لعب النجمة ٢٨ مباراة محلية و ٩ دولية . ففاز في ٢٤ وتعادل في ٣ وخسر مباراتين . وسجل ٧٦ هدفا مقابل ١١ هزت شباكه . ولم تقم البطولة الرسمية منذ ذلك التاريخ فبقيت البطولة في جعبة النجمة الى الآن .

خلال احداث الحرب الأهلية تحول النجمة الى المشاركة في عدد من الدورات المحلية مثل دورتي الأضحى و«١٦ آذار» التي ينظمها نادي الصفاء على أرضه ، وفي العام ١٩٨٤ شارك في الرحلة الوفاقية مع الراسينج الى رومانيا ولعب الناديان في شكل تفاهم هناك .

اما على صعيد نتائجه مع الفرق الاجنبية ، فقد كان للنجمة رصيد جيد منها . ففي العام ١٩٥٢ خاض المباراة الأولى ضد الجزيرة بطل الاردن آنذاك وفاز عليه ٣ ـ ١ ثم تعادل مع الترسانة حامل كأس مصر ٣ ـ ٣ في العام ١٩٥٤.

وفي العام ١٩٦٤ سافر الى الكويت ، ففاز على العربي بطل الكويت ٢ ـ صفر ثم تعادل مع القادسية ١ ـ ١.

وفي العام ١٩٦٦ فاز على فريق القوات المسلحة المصرية في بيروت ٦ ـ صفر كما لعب ضد الأولمبي بطل الدوري المصري آنذاك وتعادل معه بدون اهداف على ملعب المدينة الرياضية .

وفي الموسم ١٩٧٠ ـ ٧١ لعب ضد ليفسكي سبارتاك البلغاري في بيروت وتعادل معه ثم فاز على الأمن السوري ١ ـ صفر ، وتعادل مع الهونفيد المجري سلبيا من دون اهداف ، ومع الجيش السوري ٢ ـ ٢، ومع آرارات يريفان ثاني الدوري السوفياتي من دون اهداف .

ثم سجل الفريق اللبناني اقوى انتصاراته بفوزه على منتخب الجزائر ٣ ـ ١ على ملعب المدينة الرياضية.

وعام ١٩٧٣ فاز على منتخب البنجاب ١ ـ صفر وتعادل مع شاختيور دونتسك السوفياتي صفر ـ صفر كما تعادل مع فيرث الألماني ١ ـ ١ وفاز على القادسية بطل الكويت ٢ ـ صفر .

وعام ١٩٧٤ هزم الهلال بطل السودان ٣ ـ صفر ، كما هزم آرارات يريفان بطل الدوري السوفياتي وحامل الكأس ١ ـ صفر، وعلى فريق القوة الجوية بطل العراق ١ـ صفر وتعادل مع الفريق الاخير في المباراة الثانية ٢ ـ ٢.

ثم خاض مباراة قوية علم ١٩٧٥ ضد المنتخب السوفياتي الأولمبي خسرها ١ ـ ٣ كما خسر امام ستيوا بوخارست الروماني صفر ـ ١.

ولعب امام منتخب الجامعات الفرنسية ، وشاركه في تلك المباراة الجوهرة السوداء بيليه ، الذي حرس شباك النجمة في البداية ، ثم نزل لاعبا واعجب بلاعبه جمال الخطيب ، وفاز النجمة في النهاية ٢ ـ صفر.

ثم لعب النجمة عام ١٩٧٨ مباراته الخارجية الاولى بعد طول توقف ضد الوحدة السوري وهزمه ٢ ـ صفر، ثم فاز على المجد السوري ١ ـ صفر وعلى الأمن السوري ١ـ صفر على ملعب العباسيين بدمشق .

ثم قابل شبيبة تشرين السوري وهز شباكه سبع مرات مقابل لا شيء . وسافر في العام نفسه الى السعودية فقابل فريق احد وهزمه ٦ ـ ٣ وتعادل مع القادسية وتعادل ١ ـ ١ وفاز على الاتحاد ٢ ـ صفر.

وفي العام ١٩٧٩ فاز على المجد السوري ٣ ـ ١ وعلى الوثبة السوري ٣ ـ صفر. وتعادل في بيروت في ١٩٨٠ مع غالاتي الروماني صفر ـ صفر. ومع ميتال بلوين الروماني (١ ـ ١) وفاز على اولتول الروماني ٣ ـ ١ وقابل منتخب دمشق في بيروت وفاز عليه ١ ـ صفر .

ثم ام العاصمة الاردنية عمان في ١٩٨١ ولعب عدة مباريات هناك في اطار بطولة النوادي العربية البطلة ، وقابل في بيروت ثلاثة فرق رومانية وتعادل معها جميعا ، ثم شكل تفاهما مع الراسينج لمقابلة فريق بارانا البرازيلي وهزمه ٢ ـ ١.

وعام ١٩٨٢ التقى الشرطة العراقي في بغداد في نطاق نهائيات البطولة العربية وخسر امامه صفر ـ ٢ ثم تعادل ٢ ـ ٢، وشكل تفاهما مع الصفاء وقابل فريق ديناميكية بناء الجزائر وتعادلا ٢ ـ ٢ . كما شارك الراسينج علم ١٩٨٥ في استقدام جلوريا بوزاو الروماني وهزمه ٢ ـ صفر على ملعب الصفاء . وقابل كلا من الكرامة السوري والفيصلي الأردني في نطاق البطولة العربية الثالثة للفرق البطلة ، وتصدر مجموعته بعدما تعادل مع الأول صفر ـ صفر وفاز على الثاني ٣ ـ ١ وانتقل الى النهائيات ، ومن المنتظر ان يسافر في الخامس من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ الى العاصمة العراقية بغداد لمقابلة ثلاثة فرق عربية وصلت الى الدور النهائي مثله وهي الرشيد العراقي وفريق الجيش الملكي المغربي واتحاد مناجم الحراش الجزائري .

اللاعبون

دافع عن الوان النجمة عدد كبير من النجوم الذين دافعوا عن الوان المنتخب الوطني ، ومن ابرز لاعبي النجمة سابقا كمال شاتيلا ومختار حجال وصافي العطار وعبد القادر مغربل وحسن الضاروب وبابكين بوياجيان وهنري شبير ونقولا الشامات واحمد علامة وسميح شاتيلا (يدرب في النادي حاليا) وسمير العدو ويوسف يموت ومحيي الدين عيتاني ومحمود برجاوي مساعد مدرب الانصار وحبيب كمونة وسمير نصار وعبد الرحمن شبارو ومحمد شاتيلا وعدنان الشرقي (مدرب الانصار حاليا) ومحمد حاطوم وزين الهاشم وجمال الخطيب ويوسف الغول ومحمود شاتيلا (مساعد مدرب منتخب الشباب) وعز الدين يعقوب وطه بيومي ومحسن صالح ومحمود رشدي وصلاح رشدي وصفوت عبد الحليم وغيرهم .

اما فريق اليوم فيتألف من : مصطفى زبيب وخليل كركي وربيع حنيني افضل حارس في «كأس فلسطين» الأخيرة وعدنان عيتاني (لحراسة المرمى) وخالد بهلوان وعبد الناصر كجك وجهاد جابر وصابر قتال واحمد صالح وحسن زيتون واحمد فرحات وزياد شهاب (للدفاع) وحسن عبود وصالح كركي وزياد عيتاني ويوسف عيتاني وهيثم الابرش (للوسط)، وحسن شاتيلا ومحمود حمود وجمال الخطيب وزكريا هاشم في الهجوم.







فريق النجمة

النظام الجديد لدوري كرة اليد في سوريا

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من وليد نجم:

تعتبر لعبة كرة اليد في سوريا اللعبة الشعبية الثانية (بعد كرة القدم طبعا) فهي تحظى بجمهور كبير وتمارس في اندية كثيرة، في الدرجات الأولى والثانية والثالثة، لذا عقد اتحاد كرة اليد اجتماع مجلس اللعبة الذي ساهم فيه جميع المخلصين لهذه الرياضة وممثلو الأندية والمدربين والحكام.

وبعد مناقشات طالت حوالي ست ساعات، طرح للمناقشة النظام الجديد المقترح للدوري الهادف لخدمة المنتخبات الوطنية على أبواب العام المتوسط وما جد على اللائحة، ونقاط المباريات، واشراك ثلاثة لاعبين من الفئة الاعلى دون ترفيع، وعرض مشروع اللائحة الداخلية للتجمعات، وعرض خطة الاتحاد السوري للعبة بعد اقرارها من المؤتمر.

وقد تقرر ما يلي:

● تطبيق مواد القانون الدولي المعتمد من قبل الاتحاد الدولي في كافة المباريات.

● حصر إدارة المباريات باللجنة الفنية العليا أو من يمثلها، بما يتلاءم مع سياسة الاتحاد الرياضي العام.

● يحدد سن اللاعبين على الشكل التالي:

ـ ٢٠ سنة وما فوق للفئة الرجال. ١٨ـ١٩ سنة لفئة الشباب. ١٦ـ١٧ سنة لفئة الناشئين و١٥ـ١٤ سنة لفئة الأشبال.

ويحق لثلاثة لاعبين فقط أن يشاركوا في الفئة الأولى وفي جميع المباريات دون ترفيع، وعلى ذلك يحق لهم اللعب مع فئتين في جميع مبارياتها.

● السماح بمشاركة كل ناد بفريق مؤلف من ١٦ لاعبا بما فيهم ثلاثة لحراسة المرمى.

● منع أي لاعب اللعب مع أي ناد إلا بعد التوقيع على كشوف النادي حسب الأصول.

● لا يحق للاعب المنقول ضمن الجمهورية العربية السورية اللعب مع الجهة المنقول إليها في المباريات الرسمية في نفس الموسم إذا انتقل بعد بدء المباريات.

● يمنع اللاعبون من الجمع بين القيادة واللعب.

● للحكام الحق بتأجيل أو ايقاف أي مباراة لأسباب قاهرة أو أي أسباب قانونية.

● لا يحق لأي فريق ناد التأخر عن الموعد المحدد أو الاعتذار أو الاعتذار أو التخلف أو الانسحاب من أي مباراة.

● يوقف اللاعب ٤ مباريات إذا ما طرد من الملعب ومزق أي وثيقة لها صلة بالمباراة، أو إذا هدد أو شتم الحكم أو المدربين أو المتفرجين أو الاداريين خارج الملعب وداخله، وإذا اعتدى على أي من المذكورين يوقف موسما كاملا، ويقترح فصله من الاتحاد الرياضي.

● يوقف اللاعب سنة كاملة إذا ثبت تواطؤه بقصد التأثير على نتائج المباريات.

● تطبق احكام اللائحة الداخلية للاتحاد السوري لكرة اليد بما يتعلق باستمرار النشاط على مدار العام وعلى المستويات المحلية والعربية والدولية، واستقبال الفرق ورد الزيارات، والمعسكرات التدريبية.

● يعاقب النادي باللعب دون جمهور مباراتين متتاليتين إذا تفوه جمهوره بكلمات نابية إلى الحكام او الاداريين او لاعبو الفريق الخصم، وتضاعف العقوبة في حال التكرار.

فريق نادي الجماهير، بطل سوريا لكرة اليد

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ ماركة حليب ـ فترة من الزمن (معكوسة).
٢ـ شدة ظلمة الليل.
٣ـ وحدة زمنية (معكوسة).
٤ـ اديب ومؤرخ مصري راحل.
٥ـ يدق (معكوسة) ـ ماء العين.
٦ـ من اخوات إن ـ مدينة اندلسية.
٧ـ إعلان.
٨ـ بحيرة فلسطينية يخترقها نهر الاردن جفت نهائيا.
٩ـ قصد ـ م الحيوانات.

عموديا

١ـ ضمير منفصل ـ من التوابل.
٢ـ اداة نصب (معكوسة) ـ شوق.
٣ـ يجارف ـ انثى الحروف.
٤ـ وضع خلسة ـ رئيس جمهورية فرنسي سابق.
٥ـ هوت ـ اعتق (معكوسة).
٦ـ نعم (بالأجنبية) ـ حب.
٧ـ عاصمة اسكتلندة (معكوسة) ـ حب.
٨ـ جزيرة اندونيسية.
٩ـ من الالعاب الرياضية.

الكلمة الضائعة

تنظيف مرطب
ملابس ثوم
وفير قطن
مستقبل بندق
سلسلة نبات
نظرة تشقف
شامل بشرة
اضافر عشب
ليمون طن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	ة	ل	ت	ن	م	ب	ر	ق
٢	م	ي	ر	ب	ا	ط	ي	ف	د
٣	ن	ر	ف	ش	ق	ب	ق	ا	ن
٤	ث	ظ	ط	و	ب	ت	ن	ظ	ب
٥	ي	و	ر	ب	ع	ن	س	ا	م
٦	ش	ق	م	ة	ظ	ش	ي	م	ل
٧	ا	ق	س	ي	ط	ن	ب	س	ا
٨	م	ش	ف	ن	و	م	ي	ل	ب
٩	ل	ت	ي	س	ل	س	ل	ة	س

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: أطول نهر في العالم

الحل السابق: المنامة

تزوجها أبوها!

● بقلم: محمد حسين زيدان ●

ونشا شابا لا يملك نقيرا ولا قطميرا، ولم يكن يعرف ان اباه قد ترك له ارضا لا تقاس بالذراع والمتر وانما مقاسها بالوف الأمتار.

وبينما هو يفكر في عمل يعيش منه اقبل عليه احد السماسرة الذين انتصبوا يتاجرون بشراء وبيع الأرض. لم يخطر بباله ان ينال ثروة ولكن السمسار يكلمه: هل تبيع الأرض التي تركها ابوك؟!

– قال: نعم، بكم تشتري المتر؟!

– فقال السمسار: دعني وكيلا لك اعمل لك مخططا تقسم به أرضك الواسعة، الى قطع عدة. لني لا اجد من يشتريها قطعة واحدة. ولكن التجزئة يرتفع بها الثمن. اما الجملة فلا يدفع فيها ثمن يرضيني لك. انا كل حظي الدلالة.. فالنصيحة لك ان تترك لي الأمر وكيلا بصك شرعي. اخطط الأرض وابيعها قطعة قطعة.

وكان الفتى ذكيا لم تظهر عليه دهشة فالشظف قد يعلم الفطنة. ما كان يعرف ان له أرضا. وقد تمنى ان تكون له ارض حين أصبح السعار على الأرضين الشغل الشاغل لطلاب الثراء.. يملكون ويبيعون. يمنحون ويربحون. فلو أخذته الدهشة لعرف السمسار انه لا يعرف الأرض التي يملكها. وقال له السمسار: آخذ لك وعداً من كاتب العدل تأتي بالصك الذي ورثته لتسجل الوكالة.

قال الشاب وهو يكتم الفرح، وبكل الذكاء او هو مصادفة الحظ:

– حدد الموعد والصك، وحاضر.

وذهب الى البيت: «امي، أمي، فين الأوراق اللي تركها والدي، فـأنت كم مرة قلت لي أبوك ترك أوراقا منها «حجة» ملفوفة في حرز».

– افتح هذا الصندوق الخشب، تجد الأوراق.

وأخذته اللهفة، أبعد كل الأوراق، وأخذ يفتح الحرز.. يجد «الحجة».. يقرأ، ويندهش: مساحة الأرض مائة مخزن، يعني (٤٢) ألف متر. وفرح كثيرا.. يقول لأمه: يرحم الله ابي، ويرحمك أنت أخفيتما عني هذا الصك، فلو علمت لبعت الأرض بثمن بخس يوم كان المتر لا يساوي خمسة ريالات. اما اليوم فقد أصبحت مليونيرا حين أقطع الأرض الى قطع.. لن أبيع المتر إلا بثلاثة آلاف ريال أو بأقل من ذلك قليلا حسب مواقع القطع. سأملك مائة مليون ريال واكثر.

وذهب الى السمسار فاذا هو بعد أيام «المليونير».

وكان لم يبلغ العشرين من عمره، فالشظف الذي كان فيه حماه من الموبقات فقالت له امه: حرسك الجوع والفقر من الحرام، فلتحترس من الترف.. تزوج. فزف الى عروس اسعدته، ولكن اغراه الثراء والاصدقاء ان يسافر. فامتنع عن الشرق الاقصى وعن الغرب الأدنى ينفر من البوذية، ولا يستريح الى النصرانية. فالأرض العربية واسعة.. يفهم لغة الناس، ويستريح الى معاشرة اناس.

راودوه ان يستوبق.. ان يغازل علب الليل، فاستعصى عليه ذلك.. يريد الزواج: اذا رأيت مليحة سأتزوجها.

واقبلت المليحة – علبة ليل – ذهب بها وذهبت معه.. حتى اذا خلا بها قال: لا أريدك بغيا.. أريدك زوجة

– قالت: كيف؟ الزواج يكون بعلم أهلي.

– قال: لا... أضع يدي في يدك، اقول لك زوجيني نفسك.. تقولين: زوجتك نفسي. واعطيك المهر.. قبل ان ادخل بك.

ورضيت، وأسكنها في مسكن.. يعيشان فيه أياما. واستحى ان يقول لها انت طالق، تركها في عصمته، ولم يكن لها اثبات لهذا الزواج. تركها هناك.. لعله يعود اليها. ولكن صواب القدر جره الى هذا الخطأ. فكتب اليها رسالة: «زوجتي الغالية.. لا استطيع الرجوع اليك فانت طالق».

مارس الوسيلة في عقد الزواج، ومارس حقه في الطلاق. ولم يدر انها قد حملت منه، لأنها لم تعرف عنوانه. ولكن خطاب الطلاق حفظته وثيقة عليه.. حفظا لحق من تحمل ابنا أو بنتا. وكان في الرسالة العنوان. فكتبت اليه تحتفظ بصورة من خطابه تخبره انها قد انجبت طفلة سمتها «غرام». ولم يجبها.. كأنما نطفته ليست غالية دفقها في لحظة شيطانية.

وبعد أعوام بلغ بها الأربعين سافر الى بلد غير الأول، ورأى في احدى المؤسسات فتاة في مكتب الاستعلام شغفته حبا.. لا يدري أهو لجمالها أم هو لشيء آخر.

سألها الزواج. أغراها بالمال.. فرضيت. وزفت اليه، وكان الولي مديرة الملجأ. وكان الشهود رجالا من الذين أحسنوا الى الملجأ. فالزواج بالولي والشهود لا غبار عليه.

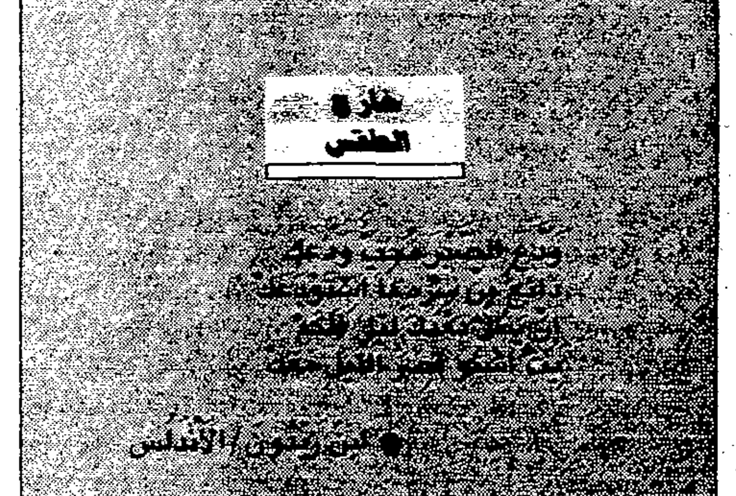
– وقالت له بعد اسبوع: أريد ان أرى أمي.. انها في القرية المجاورة.. نزحت عن مدينتها لتسكن في كوخ.. تراني وأراها. لم تستطع النفقة عليها فأنفق عليها الملجأ. وحين أوصلها الى الكوخ رأت امها.. قالت: امي.. هذا زوجي سليم.

وامعنت الأم النظر. عرفته فقالت صارخة: انه زوجي انا.. هو أبوك!!

ودخلت الكوخ تخرج ورقة الطلاق، فاصابت الرجل بصدمة.. فاذا هو جثة هامدة.

وضحكت الأم.. تمتعت بلذة الانتقام، وبكت البنت – لا على الزوج – وانما على الأب الذي اضاعها وجار على أمها، فهلك.. اهلكته الثروة المباغتة والنطفة الشيطانية!

● جدة



● قصيدة جديدة للشاعر الكبير: محمد الفيتوري

لبنان... والشهداء!

● اهداء:

● سوف يكتب الشعراء كثيرا ويجهدون انفسهم كثيرا دون ان يجدوا انفسهم في تجربتهم الشعرية المستمرة من احداث التراجيديا اللبنانية المعاصرة.

انا احد اولئك الشعراء. وقصيدتي هذه التي اهديها الى كل من صديقي: الأديب المعروف عبد الله الجفري، والكاتب البارز الدكتور فهد الحارثي.

قصيدتي تقع ضمن شروط ذلك المفهوم.. انها قصيدة لم تكتمل.. تماما مثل التراجيديا اللبنانية ذاتها فهي بعد لم تكتمل.

ولعل شاعرا معاصرا ما، سوف يستطيع يوما ان يكتب القصيدة الكاملة.

محمد الفيتوري

لا لا تقل دخلوا في الموت أو رحلوا
هناك من آمر الأبطال فانتقلوا
هناك لبنان والأرض التي غضبت
لوقع اقدام من خانوك يا جبل...
هناك إرثك في الأرواح حيث سرت
أرواح من ملكوا الدنيا ومن شغلوا
هنالك القدس.. يا قدس النبوءة ها
قد كان ما كان، مما سطر الأزل
لكن سكان برج الصخر تدرك أن البحر
آت.. وأن الموج متصل..
سالت نفسي لما جئت مختلطا
اكاد أخلق في ذاتي وأرتجل
ماضي مجد قديم النقش أحمله
على ذراعي ميتا، حيث أرتحل
ودارتي قطعة من صخرة سقطت
من نجمة لم تزل في الأفق تشتعل
وبي من الهم ما بالكون من عرب (م)
ضاقت بهم صحراء التيه فاقتتلوا
تقاتل الجيلان: القهر والبشر المسكون
بالقهر.. والدميتان: اليأس والأمل
انا الشقي بأحبابي.. وإن يئسوا
كمثل ما تيبس الأيام أو أفلوا
ففيم ازهو اغترابا عنهم وانا
كل الذين علوا في الأرض أو سفلوا
وفيم استنهض الأموات معتذرا
ما دام تاريخ اجدادي هو البطل
غفوت لم أغف..
مثل النهر سابحة أسماكه
وهو في استغراقه ثمل
نايت لم أنأ..
كان الموت يلبسني جيبا
ويلصق في عمري وينفصل
بكيت لم أبك..
مرت غيمة فسقت غصنا من الورد
يدنو ثم لا يصل
رأيت لم أر شيئا..
كان ثمة في الآفاق بغض لوجه البغض يقتتل
صرخت والدم في راحات من شربوا
ولحم لبنان في أشداق من أكلوا..
لمن إذن نصب القتلى سواعدهم
فوق الجحيم وشبوا فيه واكتهلوا
وفيم أطلق طفل جسمه قمرا
من القذائف.. والتاريخ منذهل
وغاص في وطن كالحلم تحرسه
عدالة الله فوق الأرض والمثل
لبنان.. لا ليس لبنان الذي صنعوا
بالأمس.. أو قسموه اليوم واحتفلوا
لا ليس لبنان عرش الطائفي إذا استقوى
(م) والعروبة الحكام إن عدلوا
لا ليس لبنان تلك الملصقات
على الحيطان.. تنزو جراحات وتندمل
وليس لبنان ليل الحقد يغسل عينيه
(م) بذبح ضحاياه، ويكتحل..!
لبنان حلم حضارات مهاجرة
تظل في الكون مثل الكون تكتمل

● باريس

● ٣ افلام مصرية في مهرجان دمشق الدولي:

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر ان يقام مهرجان دمشق السينمائي الدولي خلال الفترة من ١٠ – ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري يعقد المهرجان كل عامين بالتبادل مع مهرجان قرطاج بتونس وهو مخصص للافلام الروائية والقصيرة من الدول العربية والاسيوية وامريكا اللاتينية.

صرح المخرج صلاح ذهني مدير المهرجان لـ «الشرق الأوسط» بأن اللجنة المختصة قررت ترشيح ثلاثة افلام مصرية للعرض في المهرجان وهي: «قفص الحريم» بطولة عزت العلايلي وشريهان إخراج حسين كمال، و «الزمار» بطولة نور الشريف وبوسي اخراج عاطف الطيب، و «المطارد» بطولة سهير رمزي ونور الشريف اخراج سمير سيف.

● ٣ قضايا خطيرة تواجهني: «الكتاب» و «المسرح» و «السينما»

وزير الثقافة المصري لـ الشرق الأوسط

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة المصري لـ «الشرق الأوسط» بان أمامه ٣ قضايا ثقافية رئيسية خلال المرحلة المقبلة ومشكلة السينما المصرية وان مهمته هي وضع الحلول الجذرية لهذه المشاكل.

● وقال الدكتور هيكل: إنه بدأ فعلا في عقد عدد من الاجتماعات مع المسؤولين عن هذه القطاعات حيث تم عقد اجتماع مع وفد سينمائي ضم: ماجدة الصباحي، وحسام الدين مصطفى، ويوسف شاهين، ونجوى حافظ وصلاح أبو سيف، وتم مناقشة اهم الوسائل للنهوض بالسينما واصلاح الاستديوهات ودور العرض وصندوق دعم السينما وتجديد شباب الرقابة على المصنفات الفنية.

● وأضاف الوزير: إنه اجتمع مع وفد مسرحي ضم: سعد اردش، وحمدي غيث، وأحمد زكي.. لبحث وسائل النهوض بالمسرح والارتقاء بمستواه الفني. كما تم عقد ثلاثة اجتماعات مع الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب لبحث كيفية النهوض بالكتاب المصري وحل جميع مشاكله.

● وأكد الوزير على ان هذه الاجتماعات ستستمر لفترة تصل الى شهر وبعدها نستطيع ان نضع أيدينا على مشاكل القطاعات الثقافية المهمة وبعدها تصدر القرارات اللازمة للحلول الجذرية لها.

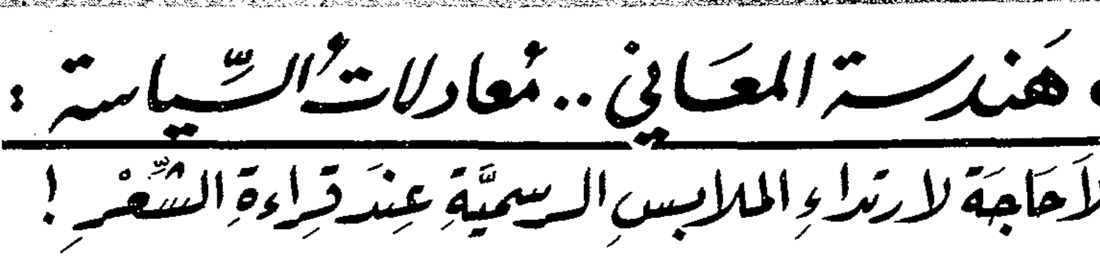
● أخبار ثقافية من العراق:

بغداد – «الشرق الأوسط»:

● يشارك العراق في المهرجان التلفزيوني الثالث الذي نظمه اتحاد الاذاعات العربية بالتعاون مع التلفزيون التونسي.

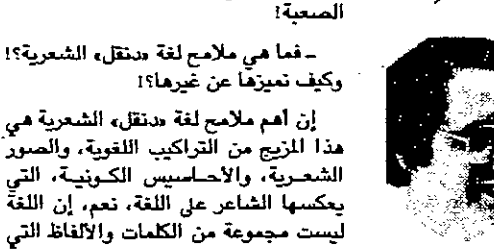
وقد شاركت المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون بمجموعة من الأعمال والبرامج المختارة ومنها: «بلابل» تأليف فاروق محمد واخراج الدكتور حسن الجنابي، «الخطوات الثابتة» تأليف واخراج عادل طاهر. وحلقتان من برنامج الأطفال «حروفنا الجميلة».

● يمثل العراق في الندوة العالمية التي تعقدها منظمة اليونسكو في يوغوسلافيا تحت عنوان «الفن والتنمية» الفنان ماهود احمد، وقد اعد دراسة خاصة تمثل حالة التطور والنهوض التي يعيشها العراق، وازدهار حركة الفن التشكيلي فيه الى جانب حركة التنمية رغم ظروف الحرب.



● هندسة المعاني.. معادلات السياسة:

لا حاجة لارتداء الملابس الرسمية عند قراءة الشعر!



بقلم: شاكر النابلسي

كيف يأتي ديوان «أمل دنقل» الشعري، ككعكة معجونة بزيت التراث، ودقيقه؟!

إن الذي شكل هذه الكعكة، عناصر رئيسية فنية اهمها:

● الاستخدام الاسطوري المتميز والمتفرد.
● القافية كقيمة موسيقية عربية، وكضابط ايقاع موسيقي عربي مميز.
● الصور الشعرية المستمدة من التراث، والتي جاءت لتخدم المخاض الواقعي المعاش.

في حين يبقى للشكليين في هذا الديوان عنصران مهمان، يغريان على الدراسة والاستقصاء هما:

البناء اللغوي، والتكنيك الشعري الفني لدى «أمل دنقل»، والذي استفاد – كما قلنا سابقا – كثيرا من تكنيك الفنون العصرية: كفن السينما، والفنون التشكيلية، والموسيقا، والمعمار، وغيرها من الفنون.

ففي ديوان (العهد الآتي) يأتي الاستخدام الأسطوري لا من حيث كونه كتلة فنية مضافة الى العمل الشعري اضافة رقم الى آخر، بحيث يبقى هذا الرقم منفصلا عن الأرقام التي معه. فصحيح انه يقرأ مع الأرقام الأخرى، ولكنه يمكن ان يقرأ لوحده ايضا.

فلقد استخدمت الاسطورة، او الجو الاسطوري في بعض الشعر العربي الحديث كقطعة من القماش المضافة الى نسيج القصيدة، ولم تكن خيوطا متداخلة في نسيج القصيدة نفسه، بحيث يصعب سلها، او فصلها عن النسيج. والاستخدام الاسطوري في شعر «أمل دنقل» ليس حكاية تقال للعبرة، والموعظة، داخل القصيدة، وانما يأتي الاستخدام الاسطوري على شكل رائحة نافذة، تفوح من القصيدة. فمن يستطيع ان يمسك بالرائحة؟!

فعندما نقرأ القصيدة، نشعر ان كل بيت فيها، او كل مقطع فيها، مسكون بروائح اسطورية فواحة!

وان القصيدة كلها، قد عجنت عجنا بالاسطورة، لكي تخرج لنا بعد ذلك، على شكل عمل فني متكامل.

إن الاستشهاد بأبيات معينة من ديوان (العهد الآتي) لن يفيد كثيرا. لأن الديوان كله معجون بهذه الرائحة، التي تجسدت على شكل كلمات، وافعال، وصور، وحكايات.

ولكن لا بأس من ان نقرأ معا هذه المقاطع، كعينة بسيطة من قصيدة (سفر التكوين) والتي تعتبر من اقوى قصائد الديوان: «قلت لنفسي:

لو نزلت الماء، واغتسلت.. لانقسمت.
(لو انقسمت.. لازدوجت..
وابتسمت)
وبعدما استحممت..
تناسج الزهر وشاحا من حرارة الشفاه
لفقت فيه جسدي المصطك.
(وكان عرشي طافيا.. كالفلك)
ورف عصفور على رأسي، وحط ينفض البلل.
حدقت في قرارة المياه
حدقت: كان ما اراه
وجهي.. مكللا بتاج الشوك!»

ففي هذه القصيدة، ليس هناك ما يسمى بالكتل الاسطورية في البناء الشعري، بقدر ما هناك تغلغل اسطوري في دماء القصيدة كافة. وهذا التغلغل يتمثل في اللغة، مفرداتها، تراكيبها، نفسها. كما يتمثل في الصور المأخوذة من التراث، والمركبة تركيبا واقعيا جديدا.

والبعد الثاني لجماليات التراث في شعر «أمل دنقل»، يتمثل في استخدامه للقافية، كقيمة موسيقية عربية، وكضابط للايقاع، دونما قسرية حرفية، يمكن ان تنقص من قيمة القصيدة الفنية:

قلت، فليكن الحب في الأرض، لكنه لم يكن.

أصبح الحب ملكاً لمن يملكون الثمن.

قلت: فليكن العدل في الأرض: عين بعين، وسن بسن.

قلت: هل يأكل الذئب ذئبا، أو الشاة شاة؟!

ولا تضع السيف في عنق اثنين: طفل.. وشيخ مسن.

إن القافية عند «أمل»، لا تستبد بأبيات القصيدة كلها، ومن هنا لم تكن القافية قيدا فنيا للقصيدة، بل إن القافية على عكس من ذلك، أصبحت عنصرا فنيا مهما لجمال النغم، وجمال البناء الفني الشعري، في القصيدة.

ونلاحظ ان القافية في شعر «أمل» عبارة عن أداة جمالية مستخدمة، تستدعيها معاني الشاعر، ولا تستدعي هي هذه المعاني، لكي تخضعها لسطوتها!

لقد كان الشعراء في الماضي، يستعملون القافية كاستعراض لعضلاتهم اللغوية والقاموسية، ولابراز مقدرتهم في استحضار المفردات ذات النهايات الواحدة، فاستحالت قصائدهم الى (البومات) جميلة من المفردات، شبيهة بـ (البومات) جمع الطوابع!

● ● ●

والبعد الثالث لجماليات التراث، يتركز في هذا الاستخدام الجمالي للصور التراثية.

إن الصورة الفنية في الشعر، تعتبر بمثابة واحد من اساليب التعبير الفني. والصور التراثية في الشعر العربي الحديث، لم تستخدم كجزء من الزخرفة الفنية في الشعر – كما يقول الشكلانيون – من قبل بعض الشعراء العرب كـ (أمل دنقل) ولكنها كانت ذلك الفضاء، الذي يستطيع فيه الشاعر ان يحلق بحرية تامة، الى حد بعيد.. فالرسالة التي لا يستطيع الكاتب العادي ان ينقلها لقرائه، نتيجة لمخالفتها لائحة الممنوعات والمحظورات، يستطيع الشاعر ان ينقلها بكل سهولة، حتى مع وجود هذه اللوحة عبر صوره الفنية المختلفة، سواء كانت هذه الصور بسيطة، ام مركبة.

فالصورة الفنية ليست هي الغاية في ذاتها، بقدر ما هي (الشنطة) الجميلة، التي تحمل في داخلها الكثير مما لا يسمح بحمله، أو اقتنائه!

وقد رأينا على مدى دواوين «دنقل» السابقة، كيف استطاعت الصور الفنية، وخاصة في ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة) وكذلك ديوانه الذي سنتحدث عنه فيما بعد (اقوال جديدة عن حرب البسوس) ان تنقل الينا في سنوات سطوة الارهاب البوليسي، اكثر الحقائق السياسية والاجتماعية جراة وشجاعة، دون ان تتعرض هذه الصور للتفتيش عند عبورها الحدود، حدود الكاتب، وحدود القارئ.

وديوان (العهد الآتي) مليء بهذه الصور، بل هو يكاد يكون صندوقا ثريا وغنيا بهذه الصور:

و «رأيت ابن آدم يردي ابن آدم، يشعل في المدن النار، يغرس خنجره في بطون الحوامل، يلقي اصابع اطفاله علفا للخيول، يقص الشفاه وورودا تزين النصر.. وهي تئن.

ورأيت ابن آدم وهو يجن، فيقتلع الشجر المتطاول، يبصق في البئر، يلقي على صفحة النهر بالزيت، يسكن في البيت، ثم يخبئ في اسفل الباب قنبلة الموت، يؤوي العقارب في دفء أضلاعه، ويورث ابناءه.. اسمه.. وقميص الفتن».

● ● ●

– هل نستطيع ان نقول بأن «أمل دنقل» قد جاء بلغة جديدة؟!

إن اللغة هي الكاتب، وهي الفنان، سواء كانت هذه اللغة جميلة، أم قبيحة، فكل كاتب، أو فنان، يأتي بلغة جديدة، تختلف عن كل لغات الكتاب والفنانين الآخرين، واللغة التي تبقى وتشتهر هي اللغة التي يستمر الكاتب في ممارستها بشكل يضمن لها البقاء والانتشار. فكلما انتج الكاتب اكثر، واصبح اكثر غنى كلما انتشرت لغته بشكل افضل.

إن اللغة كالنقود، تستمد قوتها وبقاءها من قوة الكاتب او الفنان الذي يبدعها!

إذن فقد جاء «أمل» بلغة جديدة، ولغة مميزة ايضا، بحيث اصبح القارئ المثقف شعريا، يستطيع ان يميز تماما ملكية «أمل» لهذا المقطع الشعري من ذاك المقطع الشعري، كما هو الحال بالنسبة لكثير من الشعراء ذوي اللغات المميزة. كالعملة الصعبة!

– فما هي ملامح لغة «دنقل» الشعرية؟! وكيف تميزها عن غيرها؟!

إن أهم ملامح لغة «دنقل» الشعرية هي هذا المزيج من التراكيب اللغوية، والصور الشعرية، والأحاسيس الكونية، التي يعكسها الشاعر على اللغة، نعم، إن اللغة ليست مجموعة من الكلمات والألفاظ التي ينتقيها الشاعر لنفسه، ثم يعمل منها قاموسا خاصا به، يستعمله من حين لآخر، ولو كانت اللغة كذلك، لاستطاع اي شاعر ان يستعير قاموس شاعر آخر، لكي ينشئ منه لغته الخاصة.

لقد حاول كثير من الشعراء الشباب، ان يستعيروا قاموس «نزار قباني» اللغوي، أو قاموس «السياب» اللغوي، أو قاموس «ادونيس» اللغوي فهل حققوا لغة خاصة بهم بعد ذلك؟! الاجابة بالنفي طبعا، لان اللغة بقيت لغة هؤلاء الشعراء، وظل القراء يقرأون هؤلاء الشعراء الشباب بلغة شعراء آخرين.. فكل شيء يمكن ان يسرق أو يستعار، ليصبح فيما بعد ملكا للآخرين إلا اللغة، فهي لا تكون إلا ملكا لصاحبها الأساسي مهما طالت سرقتها أو استعارتها.

ولغة «أمل دنقل» تميزت فيما تميزت، بأنها لغة الربع الثالث من القرن العشرين، اللغة التي لا يضطر القارئ الى ارتداء الملابس الرسمية لكي يفهمها، أو يستوعبها!

وهي لغة اضطرت ان ترضع كثيرا من ثدي التراث، لكي تستحضر صوره، وليس لكي تنتقي المستهجن من الفاظه وتراكيبه اللغوية، التي جاءت مع وقع الحياة وصوتها في ازمان مختلفة.

وهي لغة لفظية استطاعت ان تستفيد كثيرا من لغة الموسيقا، ولغة الألوان، ولغة الضوء، في الوقت نفسه:

«قبليني لانقل سري الى شفتيك،
لانقل شوقي الوحيد لك، للسنبلة
للزهور التي تتبرعم في السنة المقبلة
قبليني.. ولا تدمعي!
سحب الدمع تحجبني عن عيونك».

إن البناء اللغوي لدى «أمل دنقل» هو جزء من التكنيك الشعري، وهو كذلك عند اي شاعر آخر. فالتكنيك الشعري هو البناء اللغوي، وهو الصورة الشعرية، وهو الموسيقا ايضا.

ولعل حديثنا عن البناء اللغوي والصورة الشعرية في شعر «أمل دنقل»، قد استطاع ان يوصلنا الى ابواب تكنيكه الشعري العام على اقل تقدير.

● جدة

الشرق الأوسط تشعل أصابع غادة السمان:

قراءة نص مبدع كتابة صامتة!

● بين القراءة والكتابة تمتد رحلة النزف. أين تتوقفين الفترة الأطول؟ ولماذا؟

– لا أتوقف. انوس بين الكتابة والقراءة في مناخ ابداعي محموم.. لا يقاس بالوحدات الزمنية المألوفة.

حينما اقرأ نصاً مبدعاً لرفيق حرف، ايا كانت اللغة، اعيشه سنوات ضوئية في كل سطر، مشحونة بالعذاب الانساني والوعي والأمل، وأحياه في لقاء وجداني مشبوب كأنني أكتبه.. وتضيع الحدود بيني وبينه.

أصير الكاتب والقارئ والقاتل والقتيل والسكين والطعنة في لحظة واحدة.

وتصير القراءة كتابة ذهنية على جدران دهاليز الروح.

لحظة لقاء مشحونة بين يد و ورقة، وأنا تارة الورقة وأخرى اليد.

قراءة نص مبدع هي كتابة صامتة.

ها هو انسان (آخر) يسطر مشاعرنا ونحن نقرأ ذاتنا كأننا نكتبها، او كأنه سطرها عنا ووقع اسمه بصفته (الخطاط)!

حينما اقرأ نصاً مبدعاً تشتعل اصابعي، تماماً كما يحدث لي حينما أكتب.

ربما لذلك اقرأ بنهم!

اعرف ان الثقافة ضرورة للكاتب، وان من لا يقرأ لا يكتب غير ذاته فينضب.

اعرف النظريات النقدية كلها التي تحرض على القراءة، لكنني اطالع، لا من باب الطاعة، بل من نافذة المحبة والالتهاب، والنزف الذي يتحول الى زيت قنديل يضيء الكلمة ذهاباً واياباً.

● باريس

حكمة اليوم

عجيب أمر ذلك الذي يشتري العبيد بماله، ولا يشتري الأحرار بحسن فعاله!

من عيون الشعر

حفاوة النخيل

شعر: معروف الرصافي

أما النسيم فقد جرى متعطرا
وحكى بطيب هبوبه الآمالا
وجبين «دجلة» قد صفا متألقا
فحكى السماء محاسنا وجمالا
فحسبت نفسي في السماء مشاهدا
تحتي بدجلة للسماء مثالا
ورأيت من فوقي السماء حقيقة
ورأيت من تحتي السماء خيالا
فكأنما الجسر الذي انا فوقه
قد مد في جو السماء مشالا
حتى نخيل الجانبين جميعها
قامت له بحفاوة إجلالا

البيت من بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

وقكطاونرماااسنفاوفتياارلقسأمتاعءاملحى ل

البيت السابق

حوراء جيداء يستضاء بها | كأنها خوط بانة قصف

● ممدوح عبد العليم يعمل بالموسيقى!!



● الحب واشياء اخرى: تأليف أسامة أنور عكاشة، واخراج انعام محمد علي، وبطولة: آثار الحكيم، وصلاح قابيل، ومديحة حمدي وممدوح عبد العليم.

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

عن امكانية تحقيق التكافؤ في العلاقات بين الرجل والمرأة انتهى الفنان ممدوح عبد العليم من تصوير المسلسل الاجتماعي (الحب واشياء اخرى).

يقول مؤلف المسلسل اسامة انور عكاشة: اناقش في هذا العمل فكرة الحب وهل يكفي وحده لاقامة حياة زوجية سعيدة؟ وذلك من خلال علاقة حب بين ممدوح عبد العليم (سامح) مدرس الموسيقى باحدى المدارس وآثار الحكيم (هند) طبيبة الأطفال المشهورة الناجحة. ونظرا للفارق الاجتماعي والمادي بينهما تحدث مشاكل.. فبالرغم من تفوق سامح في الموسيقى إلا انه لا يستطيع ان يعوض الفارق المادي بينه وبين زوجته وخصوصا في مجتمع شرقي يعتبر الرجل هو العائل الأساسي للاسرة مما يؤدي الى حدوث خلافات مستمرة مع زوجته وأبيها سلامة بك (جلال الشرقاوي) الذي رفض في البداية زواج ابنته من مدرس موسيقى وكان يرغب في تزويجها من طبيب مثلها.

المسلسل ١٣ حلقة شارك في بطولته هدى رمزي، مصطفى فهمي، ومن اخراج إنعام محمد علي.

رسالة اليوم

من المولدي ابراهيم المعروفي

الغارة على تونس ومسؤولية العرب!

نحن لا نريد تظاهرات وارسال برقيات الاحتجاج الى الأمم المتحدة تدين الغارة على تونس، وبعضها تعرب عن تأييدها وسرورها لنجاة القيادة الفلسطينية.

نحن نريد قمة عربية طارئة.

نحن نريد صفا عربيا موحدا.

نحن نريد كلمة عربية موحدة.

والقمة العربية التي نريدها ليست حفلات من اللقاءات والاجتماعات بل يجب ان تكون خيمة يتدارس فيها الجميع المرحلة التي تعيشها الأمة العربية، والواقع المر الذي يتجرعه كل عربي.

نحن نريد قمة عربية تعتني بالظروف التي تحيط بالوطن العربي الكبير، والمعطيات المتوفرة التي يمكن من خلالها خدمة العرب ككل.

نحن نريد قمة لرفع شأن وسمعة الأمة العربية يرتعد لها العالم ويهتز كيانه.

نريد قمة عربية يسأل فيها كل اخ اخاه لماذا الأجواء العربية معكرة؟ ولما لم تتم تنقيتها بعد مرور اكثر من ٤٠ سنة، وكل قبيلة تعرف قبائلها العربية وارض العرب واحدة؟

نريد قمة عربية تختلف عن القمم السابقة، قمة يسودها جو الصدق والصراحة وحل المشاكل، قمة توضع فيها النقاط على الحروف وتتلاشى فيها الاختلافات ويعالج فيها هذا السرطان الذي حل بالجسم العربي، قمة يتم فيها الاتفاق على الطريق السليم: هل يجب القضاء عليه أم علاجه بتحطيم نبضات قلبه ام تركه يأخذ فينا ويقضي على امتنا؟

ولا بد من الاكتراث ان الهجوم على تونس ما هو الا نتيجة استقرار هذا العدو في قلب فلسطين والسيطرة على اراضي سوريا ولبنان والأردن ومصر وكذلك الهجوم العنيف على ارض لبنان العربية ومقاومة ابطاله والتخلص منهم، والذي كان درسا لكل من يجرؤ ويتعدى على بلد عربي.

كلنا يعي بانه لولا العجز الذي وصلنا اليه والوضع الذي يعيشه العالم العربي لما اقدم العدو على اقتراف مثل هذه العملية التي مست كرامة شعوب عربية باكملها. ولا بد من النظر في السبب الذي يشجع خصومنا على الاعتداء علينا بدون اي رادع يضع حدا لذلك ومعاملته بالمثل.

فيروز... صوت لبنان

فيروز...

يا صوت الانين والحنين، وصوت الحب والكراهية، والكرامة والغضب، يا صوت المحبة لكل العصور والأزمنة، ايها الحنان المتدفق لكل يتيم في الوطن والحنان الوطني لكل متشرد عن ارضه ووطنه.

حاولوا بالقذائف والصواريخ، ان يلغوا وجود الوطن، لتصبح كلنا غرباء على ارض لبنان، ارادوا ان يمحوا وجود تراث اجدادنا، وذكرياتنا الحلوة، ارادوا ان يسلخوا منا الجبال والبحار والسهول والأنهار، ولكن...

بصوتك الدافئ ابقيت الحياة، رغم كل علامات الموت النارية، رافضة كل التناحر الطائفي، ليجتمع صوتك وكلمات جبران مخاطبة لبنان: «ويل لأمة كل طائفة فيها امة».

فانت الجمال وصوتك الأجمل من الجمال..

لأنك ايتها السفيرة المتألقة مع النجوم، شاهرة سيفك لتشقي به عباب البحر، لتهدي كل العالم رسالة المحبة من ارض المحبة لبنان. لأن الوطن جزء منك... وانت جزء من الوطن.

ويبقى الوطن همك الأوحد، خائفة عليه من الموت.

فكيف يموت لبنان وانت تنشدين في كل جوارحك، «بحبك يا لبنان» لترفعي بيارق الأمل في سمائه ليستمر الوطن بالحب لا بالحقد والكراهية بين ابنائه.

فدموعك الصامتة الخائفة على وطنك من العدو اليهودي، المتربص لوجودنا وحقنا، لم تمنعك من ان تفجري في وجهه كل غضب، وترميه بسهام حقدك عليه، لطغيانه، وانتهاك حرمات وطنك وشعبك في الجنوب...

ففجرت في وجهه اغنية «اسوارة العروس الجنوبية». لتبقى رسائل الاغتراب تكتب بالسهر، ويخطها الجنوب بدماء العز، والكرامة من اجل ان يبقى لبنان.

وتنتظرين ونحن معك، ان يعود الحب والخير، الى ارض لبنان. ننتظر معا ان تعود الأزهار والأطياب تنبت في ارضنا الطيبة، وتعود الفراشات تراقص الأزهار، وتسمع اصوات الجداول والأنهار وصفير الأشجار وتغريد الطيور في سماء لبنان.

سنعود لنرى بعلبك الشامخة، الأرز عتيدا صامدا، وسيدة حريصة تمدنا بالسلام والمحبة والتسامح، سنعود الى قلعة صيدا وصور والشعب الصامد البطل في وجه كل عدو غاز.

سيبقى لبنان... طالما صوت الحب للوطن يرتل وجمال شباب شهدائنا يتفجر لعزة الأرض والانسان.

فصوتك ايتها السفيرة الى النجوم، ودماء الشهداء هم الحياة للبنان الغد...

زين حمدان



ردود سريعة

● الاخ حميد سالم الجهني ـ جدة :

ـ شكرا لك على اقتراحك وسنحاول التخفيف قدر المستطاع ولو ان الكثيرين من الأخوة القراء يطالبون بالمزيد.

●●●

● الأخت اسماء القرشي :

ـ هل قصدت بمحاولتك تحت عنوان : «عاد .. ولكن» ان تكون شعرا أم نثرا .. فلا هي هذا ولا هي ذاك. نعتذر ونرجو لك التوفيق في المرة المقبلة.

●●●

● الاخ جمال فوغالي ـ عنابة ـ الجزائر :

ـ نعتذر عن هذا الخطأ .. ولعلك تلتمس لنا العذر والعيب على القارئة التي اختلست قصيدة لك منشورة قبل عام بنفس العنوان والكلمات وهي قصيدة «بيروت في كبدي».. اما القارئة المعنية فلعلها تكف عن مثل هذه السرقات الأدبية والا فاننا سنكشف اسمها للقراء.

من مذكرات مجنون :

العالم العربي بين التاريخ والجغرافيا !

المجنون الاول : ماذا تقرأ في هذه الصفحات ؟

المجنون الثاني : مذكراتي .. ومذكرات العرب أجمعين !

المجنون الأول : وهل لك مذكرات وانت مازلت لم تولد بعد !

المجنون الثاني : نعم .. وجدتها مكتوبة !

المجنون الأول : ومن كتبها لك ؟

المجنون الثاني : التاريخ !

المجنون الأول : أرني.. او اقرا .. لي ما كتب !

المجنون الثاني : هل تعرف هذه التواريخ ١٩١٧ ـ ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥.

المجنون الأول : لا، هي ارقام مبهمة؟

المجنون الثاني : حتى أنت مبهم الكلمات تعيش في عالم «مبهم».

المجنون الأول : اذا اقرا لي تاريخ العرب أيها العالم الكبير !

المجنون الثاني : حسنا : هل تعرف مساحة الوطن العربي ؟ حدوده ؟

المجنون الاول : قف .. أحتج !

المجنون الثاني : على ماذا تحتج ايها البليد ايها المجنون .. اتظن انك في مجلس الأمن ، ترفع صوتك حانقا . احتج ثم على ماذا ستحتج ؟ اقصفت لك «بيتك» ام اختطفت لك اطفالك !

المجنون الأول : آه .. وصلت خذها اذا .. انت ستصل الى انتهاك حرمتي انت ايها الغبي .. العميل .. الوحش.. الكذاب المنافق المناوئ .. الزنديق .. المتزلف.. المارق .. انت أيها الوغد.. خذها جزاء تطاولك على غيرك !

المجنون الثاني : معذرة .. لم اقصد شيئا ، آه الدم يسيل .. من فمي ؟

المجنون الاول : أشرب دمك .. خير لك من أن تشرب دم الأبرياء !

المجنون الثاني : ولكن ماذا قلت انا اننا نتفاهم عن تاريخ العرب .. ام هم دوما .. هكذا العرب لا يتفاهمون الا بسيلان الدم ، ومتى كان الدم يحل قضايانا انظر على امتداد الوطن العربي «مناوشات» وبنادق مرفوعة ودماء جارية هل وقفوا ؟ هل «اتحدوا» على وقفة واحدة !!

منذ غادرنا خالد ابن الوليد ، وطارق بن زياد ، وصلاح الدين الأيوبي وبنادقنا موجهة الى وجوهنا !

منذ تركنا الرسول الأعظم ونحن نجري وراء «نواتنا» ولا احد منا يستطيع ان يصنع خرم ابرة ، ولا احد حاول ان يرفع رأسه ليرى السماء ، كلنا نجري لنعرقل مسيرة بعضنا .. كلنا نتكلم لنسكت غيرنا .. كلنا نمرن عضلاتنا على مزيد القوة لنصرع بها اخواننا ابناء جلدتنا ، كلنا نبني الشامخ ، ليصبح الآخرون تحت نظرنا وتحت اقدامنا . كلنا نمشي الى الخلف !

المجنون الاول : معذرة اخي لقد اثرت في نزعتي الجاهلية ! كنت اظنك جادا .. في قولك .. معذرة .. معذرة !

المجنون الثاني : نحن العرب .. دوما هكذا عندما يجد الجد .. ونفيق «على اخطائنا» نركض للصفح !

لماذا لم ـ تعمل ـ عقلك في كلامي قبل أن تعمل ـ لكماتك ! .

المجنون الاول : تعال اضمد جراحك .. ودعنا .. من الكلام الفارغ !

المجنون الثاني : تصور لو وصل بنا الشجار الى الموت .. فمن سيؤنس وحشتك ومن سيرفع معك غدا راية المجانين على مبنى مجلس الأمن !

المجنون الأول : كفى .. وواصل «تاريخنا» اني رفعت صوتي منذ حين محتجا على الحدود العربية .. التي ذكرتها !

المجنون الثاني : نعم : الحدود العربية هل تعرفها (السياسية والجغرافية) هل تعرف موقعها وطولها ؟

المجنون الأول : لا .. لا أعرفها لأول مرة «اسمع عن الحدود العربية» كل ما أعرفه أن الأمة العربية أمة واحدة ولا حدود لها إلا البحر !

المجنون الثاني : نعم معك حق : أنت تجهل الحدود ، لأنك مجنون فلو كنت عاقلا ـ لحددت لي حدود كل وطن (شمالا وجنوبا وشرقا وغربا وبحرا وجوا) وحدود كل حارة وحدود كل مواطن وكل فكرة وكل كتاب وكل طفل وكل زوجة وكل قطرة دم وكل دمعة .

المجنون الأول : من تظنني امريكا او الاتحاد السوفياتي.

المجنون الثاني : لا .. لا.. أنت أقوى من امريكا .. يكفي انك تملك عينين لتبكي بهما مدى الدهر على «هروب الوطن العربي عن بعضه» !

محمد بوفلرس ـ تونس

نعم ... انها قدرة الله

طبيب فرنسي شهد الحادثة .. علق قائلا «انها حالة استثنائية» .. لماذا لا يقول انها قدرة الله ؟!

نعم لقد حفظت العناية الالهية الطفلة المكسيكية التي يبلغ عمرها ١٠ أيام فقط .. وجدوها حية ترزق بجانب أمها الميتة .. جسد امها الميت حماها من الصخور المتساقطة .. كانت الفتاة الصغيرة ترضع ثدي امها الميتة .. نعم يرزقكم الله من حيث لا تحسبون .

وفي السودان عندما غرقت الباخرة ١٠ رمضان بعد ان شبت فيها النيران وعندما انعدمت فرص النجاة ألقت أم بطفلها الرضيع في الماء.. وكانت عناية الله مع الطفل وهو يصارع الامواج .. فلا التماسيح تمكنت منه ولا الثعابين والعقارب لدغته . وقد كانت الجزيرة التي قذفته الامواج فيها مليئة بكل انواع الزواحف السامة ... ووصل رجال الانقاذ فوجدوا الطفل الصغير في اكمل صحة .. نعم انها عناية الله .

وحادثة القطار في مصر . عندما دهس القطار امرأة حاملا .. قطعها اربا اربا .. ومن بين اكوام اللحم خرجت الى الحياة (حياة) التي عاشت لتكون درسا لنا وشاهدا على عظمة الله وقدرته .

حمد النيل فضل المولى عبد الرحمن قرشي
السودان



● واذا اردنا ان نستطرد وراء دوافع «الطموح» بالعملية الاستعلائية التي اشار اليها «الدكتور زيتون» .. فلا بد أن نتوقف امام «القوة»!

ان القوة التي يدفع اليها الطموح .. لا توجد الا في شعب ، وبلد ، وانسان .

وجميعهم : الشعب ، والبلد ، والانسان .. لا بد أن يمتلكوا الحرية ، لتتحقق دوافع الطموح ، ولتبنى قواعد القوة .. وبالتالي ينسج هذا الكيان المتحد : الشعب ، والبلد ، والانسان تلك العملية الاستعلائية !

وهذا استنتاج بدهي .. اراد ان «يعقد» الدكتور زيتون تعريفه ، ويأسره داخل تعريف علمي بحت .. قد لا يرتبط بهذا الاستنتاج ، ولا ينسجم معه كثيرا !

●●●

وقال الدكتور زيتون .. يعرف ارادة الحرية :

ـ «انها بمثابة الأسلاك التي توصل بين الخلية البسيطة ، وبين الوحدة الكونية».

وهذا المعنى .. يبدو بعده عن تعريف ارتباط الحرية بالقوة ، وبالطموح ، وبالارادة !

وقد كان يستطيع القول : ان هذه الارادة ، وهذه الحتميات المطلوب توفرها في الانسان الجديد .. لها تأثير كبير ، حتى على اعضاء جسده !

وهذا الذي يقصده.. يحتاج الى مناقشة مستفيضة ، اكبر من محدودية التعليق !

●●●

وفي مجال «الاستعلاء» او الكبرياء .. قال الشاعر «ابو الوفاء» ايضا :

أدم قد قال : حتى م اظل ..
في ربى الجنة ، مكفوف الأمل
ليس لي من غير حواء .. عمل
اي وربي .. انه عيش ممل !
أأعيش العمر مهدور السبب
في مكان .. كان فيه ما لي أي ظل ؟!

وعلق «الدكتور زيتون» على هذه الصورة الشعرية ، فقال :

ـ «ان هذا بلا شك ، هو عيش السلبية والتواكل والموت البطيء»!

وهما هنا يقصدان : ان عملية اخراج آدم من الجنة تدبير إلهي ، ليتآلف الكون الانساني .

وهذا المفهوم ـ ان كان صحيحا في فكرة تأليف وتكوين هذا العالم كله ، وتدبير الهي ـ فغير منطقي التصديق بأن «أدم» كان يعيش في الجنة بذلك الشعور الذي وصفه «ابو الوفاء» فقال انه : مكفوف الأمل ، وليس له غير حواء عمل ، وانه عيش ممل ، ويعيش العمر مهدور السبب !

نستغفر الله اولا !

ثم .. ان هذا الكلام لا يمكن تطبيقه على الدواعي التي كانت سببا لهبوط ادم الى الأرض !

وكيف يعيش «آدم» في مكان ـ كما وصفه ـ وقد قال الله سبحانه وتعالى للملائكة : اسجدوا لآدم ، فسجدوا إلا ابليس ، فقال عنه الله جل وعلا : انه من الكافرين ؟!

●●●

وينتقل المؤلفان صاحبا الدعوة الى المناداة بالقيم العليا ، ومبدأ التكامل الكلي في الانسان ، وهما صلب البحث ، فيقول الشاعر :

قيمي العليا اذا لم تتسرب في دمي القاني، فما معنى حياتي؟
وخلايا الدم، ان لم تمتلىء قيما عليا .. غدت بعض الكرات

والدعوة هذه ـ بمبدأ التكامل الكلي في الانسان ـ ليست جديدة ، ولكنها لفظ مبتكر ..

فقد كان «افلاطون» يرى ان الفيلسوف مزود بالحاسة السادسة ، وهي التي لا توجد الا في الملاك، والانبياء ، والمصلحين .. وهذه الحاسة هي ادراك المعاني الكلية !

وقد كان «الفارابي» ايضا .. يدعو للمدينة الفاضلة ، وفيها وجود مجتمع فاضل ، متفاهم .. يسوده الحب والتكاتف ، لا نفور فيه ولا حسدا ، ولا تفككا .. ولكنه ادرك أن من المستحيل وجود مجتمع كهذا ، الا اذا وجدت الحاسة السادسة ، وهي ادراك المعاني الكلية لجميع الأشياء .

وهذا محال.. لا اصدف عن رأي «الفارابي» في «المدينة الفاضلة» ، وهو الراي الذي اشرت اليه !

ان «انسان الفصل الخامس» .. نجد ان هذا العصر قد حاز السبق في الدعوة اليه ، وان لم ينجح !

والتاريخ هو المفكر الأول .. غير ان التطبيق لا يمكن بالصورة التي ارادها الدكتور والشاعر !

فالانسان .. اذا اكتملت فيه مزايا الشجاعة والاقدام ، فلا تسقط عنه طبيعة التسرع ، وقد يكون الارتجال في بعض الأحيان ... واذا كملت هذه ، افتقد ميزة من التي تدعو للكمال التام !

ولست أملك ما يدحض نظرية «الفارابي» ، او «افلاطون» او العالم الايطالي «ميكيافيلي».

واذا وجد «انسان الفصل الخامس» هذا .. متكامل الصفات كليا .. فلا نستبعد انها حالة شاذة في عصرنا اليوم !!

●●●

● **آخر الكلام :**

ـ «اكبر صعوبة يواجهها الانسان الناضج .. هي تغيير بعض عاداته»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-٢	٥	غائم
مكة المكرمة	٢٤	٣٧	صاف	هونج كونج	٢٣	٢٨	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الرياض	١٦	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
جدة	٢١	٣٣	صاف	لشبونة	١١	٢٢	صاف
الظهران	١٩	٣١	صاف	لندن	٧	٩	غائم
أبها	١٠	٢٤	غائم جزئيا	مدريد	٥	٢١	صاف
امستردام	صفر	٦	غائم	مانيلا	٢٣	٣٣	صاف
اثينا	١١	٢١	صاف	مونتريال	صفر	٨	غائم
البحرين	٢٣	٢٩	صاف	موسكو	٢	٣	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صاف	نيودلهي	١٥	٣٣	صاف
بيروت	١٧	٢٠	غائم	نيويورك	٥	١٣	غائم
برلين	٣	٦	غائم	نيقوسيا	١٤	٢٢	صاف
بروكسل	٢	٩	غائم	باريس	٢	٥	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٦	ممطر	روما	١٣	١٩	ممطر
القاهرة	١٥	٢٦	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٧	٩	غائم	استوكهولم	١	٤	صاف
دبلن	٦	١٥	ممطر	سيدني	١٦	٢١	صاف
فرانكفورت	١	٢	غائم	طوكيو	١٦	٢١	صاف
جنيف	٤	١٠	غائم	فيينا	٢	٦	غائم

٤٦٨ مليون دولار من أميركا اسرائيل لـ اسرائيل

او من اميركا لاميركا !

مشروع كلية العلوم الحديثة في السودان خطوة رائدة على طريق التطور التعليمي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من فاروق سليمان :

تم قبول ٣٤١٠ من الطلاب المستجدين السودانيين الحاصلين على شهادة الثانوية العليا السودانية والثانوية المصرية والشهادات الثانوية المعادلة العربية او الاجنبية في جامعة القاهرة فرع الخرطوم للعام الدراسي الحالي ٨٥/ ١٩٨٦ وبهذا بلغ عدد الدارسين بفرع الجامعة في الخرطوم عشرين الفا و١٠٤ طلاب وطالبات. جاء ذلك في حديث للدكتور كمال الدين زكي نائب رئيس جامعة القاهرة لشؤون فرع الخرطوم الذي اصطلح على تسميته مديرا لفرع الخرطوم .

وقد تعاقب على ادارة فرع الجامعة في الخرطوم منذ انشائه في العام ١٩٥٥ عدد من الشخصيات المصرية المعروفة في مجال التعليم العالي المصري ومنهم من صار وزيرا للتعليم المصري..

والدكتور كمال الدين زكي من مواليد السودان بمدينة عطبرة ولهذا فهو ليس غريبا عن السودان ويعرف تماما تاريخ فرع الخرطوم واهداف انشائه متواكبا مع استقلال السودان كهدية من مصر الى السودان .

ويقول زكي :

بدا فرع الخرطوم ببضع عشرات من الطلاب اغلبهم من الموظفين لتأهيلهم جامعيا لرفع مستوى الاداء وكانت الدراسة مسائية حتى عام ١٩٧٢ ولكن تطور فرع الجامعة واصبحت الدراسة نهارية منذ العام ١٩٧٢ وتم التوسع في قبول الطلاب وانشاء قسم للرياضيات يكون نواة لكلية العلوم الحديثة.

وعلى هذا المنوال فان فرع جامعة القاهرة في الخرطوم يوفر الفرصة لموظفي الحكومة والقطاع العام وافراد القوات النظامية للدراسة في كلياتها كما يخصص عشرين مكانا في قسم الرياضيات بكلية العلوم لمعلمين ترشحهم وزارة التربية والتعليم للحصول على البكالوريوس في ذلك التخصص . كما ان الجامعة تؤدي دورا بارزا في تنمية المجتمع السوداني ، في مجالات المحاسبة والاقتصاد وادارة الاعمال بكلية التجارة فيها وفي مجالات القضاء والمحاماة بكلية الحقوق وفي كلية الآداب بفروعها المختلفة . وقد خرجت هذه الجامعة بالفعل الكثير من القيادات في هذه المجالات وهم الآن يشاركون في تنمية المجتمع السوداني.

وحول المشاريع المقبلة يقول الدكتور كمال الدين زكي :

يعتبر مشروع كلية العلوم المتكاملة مشروع المستقبل القريب لأنه يمثل نواة لكلية العلوم الاساسية وهي الطبيعة والكيمياء والحيوان والنبات ، ونرجو ان ينتهي تشييد المباني الجاري حاليا خلال عامين .

اسبوع لأفلام الاطفال في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم مؤسسة الدولة للسينما في الخرطوم خلال هذا الشهر اول اسبوع من نوعه لافلام الاطفال اعترافا باهمية ودور السينما في النواحي التربوية وخروجا عن دائرة الافلام التقليدية والاهتمام بسينما الاطفال حيث تقدم ولدى اسبوع اول فيلم كرتون روائي طويل بعنوان «سيد الخواتم» قصة جي ـ أر تولكن ولخراج رالف ساكش والخطوة جميلة وبادرة طيبة نحو الاطفال .

اضواء على الجزء الثاني من برنامج «سلامتك» الخليجي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يجري الاستعداد النهائي هذه الأيام في مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي لاطلاق الجزء الثاني من البرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك» . عن البرنامج والانتاج الجديد يتحدث ابراهيم اليوسف مدير عام المؤسسة قائلا :

«سلامتك» ، يستهدف في المقام الاول نشر الوعي الصحي الذي هو اساس السلوك الصحي السليم ، بتوضيح ما يجب ان يقوم به الأفراد في دول الخليج العربي ، تجاه صحتهم وصحة أسرهم ومجتمعاتهم ، ولا يتوقف البرنامج عند حدود الدور الارشادي فقط بل يتخطاه الى الدور التثقيفي من خلال استرجاعه لمواقف ووقائع تاريخية بهدف تعريف المشاهدين والمستمعين بجهود وانجازات الرواد العرب الاوائل في مجالات الطب ومكافحة الامراض .

ويتابع اليوسف حديثه قائلا :

كما يهدف الى تعريف المواطنين بالجانب الوقائي في مواجهة الامراض والاعراض المختلفة ، وقد روعي عند تنفيذه الابتعاد عن الاسلوب المباشر والحرص على تقديم المضمون الهادف من خلال التوظيف الجيد لعناصر التعبير الفني المختلفة (التمثيل ـ الرسوم المتحركة ـ الافلام التسجيلية ـ الدمى ـ العرائس ـ الاغاني) بحيث يتم ايصال اهداف البرنامج الى كل افراد الاسرة ببساطة وسرعة .

ويستطرد : وعلى هذا الأساس تم انتاج ٧٨ حلقة تلفزيونية مدة الواحدة ٢٠ دقيقة اضافة الى ٢٦٠ رسالة تلفزيونية قصيرة .

وحول تقييم البرنامج قال اليوسف :

تم تقييم هذا البرنامج على الصعيد الخليجي وكان بنجاحه ان اقر وزراء الصحة للدول العربية في الخليج انتاج المرحلة الثانية منه والتي تم انتاجها بتكليف من الأمانة الصحية العامة للدول العربية في الخليج .

واضاف : اثر النجاح الجماهيري والفني ، الذي حققه الجزء الاول من البرنامج ، وحاجات تلفزيونات دول الخليج والدول العربية الى مثل هذه الاعمال ، دعا وزراء الصحة في الدول العربية في الخليج الى تكليف المؤسسة بانتاج الجزء الثاني من البرنامج التثقيفي الصحي «سلامتك». وقد سبق هذه المرحلة الجديدة ، ندوة تقييم موسعة ، شارك فيها حشد من ابرز الاختصاصيين في هذا المجال الحيوي وخرجت الندوة بمجموعة توصيات مثلت الاساسات الفاعلة في بناء الجزء الثاني من البرنامج الذي شارك في انجازه كادر خليجي من الفنانين والفنيين .

عرب عجم

● تحت اشراف د/محمد علي قطان تقيم امانة مدينة جدة حفل تكريم لسفير دولة الصين الوطنية والقنصل العام في حديقة الحيوان بجدة بمناسبة اهداء بعض الحيوانات النادرة لحديقة الحيوان وذلك اليوم (الاحد) الساعة ١٠ صباحا.

د. محمد علي قطان يقوم باعمال امين مدينة جدة بالنيابة وذلك لسفر المهندس محمد سعيد فارسي الى الخارج.

●●●

● تقيم الغرفة التجارية الصناعية بجدة حفل عشاء مساء الاربعاء القادم على شرف اعضاء الوفد الامريكي الذي يزور السعودية حاليا، ووجهت الدعوات لرجال الاعمال السعوديين لحضور حفل العشاء بفندق حياة ريجنسي في جدة.

●●●

● **الزميل عبد المجيد عباس** المخرج الفني في الزميلة «اليوم» عاد الى الدمام من القاهرة بعد ان عقد قرانه على كريمة احد الاسر المصرية هناك.

●●●

● **الزميل جلال حمام** سكرتير تحرير جريدة الجمهورية «القاهرية» انضم الى اسرة تحرير جريدة «رسالة الجامعة» التي يصدرها قسم الاعلام في جامعة الملك سعود بالرياض.

● **احمد موسى رزق** مدير الاعلام باليونسيف في الرياض سافر الى العاصمة الاردنية عمان لحضور الاجتماع الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لليونسيف.

●●●

● **الملازم اول سلطان ناصر المعشوق** من ادارة مرور الدمام رزق وعقيلته بمولود سمياه «فهد».

●●●

● **الزميل يوسف الحمدني** رزق وعقيلته مولودة سمياها «سحر».

●●●

● **ايليم كليموف** المخرج السوفياتي يصل الى لندن في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري لحضور حفلة افتتاح فيلمه الجديد «عذاب» في مسرح الفيلم القومي.

●●●

● **هاريسون ساليزبوري** الصحافي الامريكي سيزور لندن في الثاني عشر من الشهر الجاري للاشراف على صدور كتابه «المسيرة الطويلة».

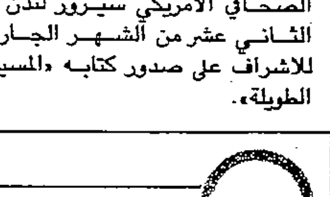
خبر صحفي يتحول الى فيلم سينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتصل احد المنتجين السينمائيين العرب باللواء «فخر خالد عبده» مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية المصرية ليحصل على عناوين أبطال حكاية الطبيب الذي اجرى العملية لزوجة السجين المختلس بعد أن حصل على اذن من وزير الداخلية بان يحضر السجين اجراء العملية لزوجته لرفع حالتها المعنوية ، وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت القصة في حينه .

والمنتج يعدها لاخراجها في سهرة تلفزيونية ، وقد اتفق مع الممثلة ليلى طاهر والممثل كمال الشناوي للقيام بدور الزوجة والموظف ـ اما الطبيب فمازال البحث جاريا عمن يقوم بدوره .

مثل اليوم



الدراهم كالمراهم

أبيض وأسود

العودة الى... الزنزانة !

يغمرني الحنين كلما تكومت على الشرفة المنسية حمامة تذكرني بانك انت الملجأ والملاذ والدفء والحنان.

من زمان لم يطرق اذني ذلك الرنين الحميم. كان رائعاً في بلادي. استضعفوه اعتدوا على براءته، مسخوه قذيفة تضرب وتفتك وتدمر !

لكأن في صوتك ذلك الرنين يتدحرج في رفق، يموسق الصدى نغماً ولا أحلى !

●●●

ولا مرة ابتعدت يا حبيبي. تآمرت المسافات وتحالفت، لكن خطواتي كانت اسرع وحنيني اقوى وحبي كان قد اعلن الحرب !

اللحظات الهنية قصيرة وكذلك عمري. الغربة مأساتي وحلمي وكل الاشياء التي لا تموت !

●●●

الفارس الأسمر الآتي من الغيب، الطالع من النسمة، الراسم وطنه في وجوه الناس وعلى حجارة بيته في المقلب الآخر، يرفع العلم الابيض ويصرخ : «هأنذا عائد. افتحوا ابواب الزنزانة واحبسوني فيها الى الأبد».

●●●

أيها المتوغل في اعماقي، المتوهج في عيني، الساطع على شفتي، الطافح على جلدي.

أيها الرافضني بلهفة العاشق وحنان المحب، يا حبيبي : ساقط انا في جوعك الأبدي.

عدلي الحاج

اعادة اصدار المجلة التلفزيونية الخليجية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر جهاز تلفزيون الخليج بعدما تم الانتهاء من تشغيل محطات الاقمار الصناعية المرتبطة بالقمر الصناعي في كل من المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت فضلا عن توافر شبكات الربط الارضية على خطوط الميكروويف بين السعودية والامارات وقطر وعمان قرر اعادة اصدار المجلة التلفزيونية الخليجية وهي المجلة التي كان يصدرها الجهاز بالتعاون مع التلفزيون السعودي وتوقفت بسبب بعض الصعوبات الفنية المتمثلة في عدم توافر الوسيلة اللازمة لنقلها بالسرعة المطلوبة .

وصرح مدير عام الجهاز سعود دهلوي لـ «الشرق الاوسط» بان هناك تصورا جديدا لانتاج المجلة حيث سيتم انتاجها من محطات التلفزيونات الخليجية بالتناوب لدورة برامج تلفزيونية كاملة (٣ اشهر) يتم خلالها تجميعها واخراجها في احدى هذه المحطات وسيتم مناقشة هذا التصور في الاجتماع المقبل للجنة البرامج الذي سيعقد في بغداد في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل .



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الاحد ٢٠ صفر ١٤٠٦ هـ - ٣/١١/١٩٨٥ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٣٢

London - Sunday, 3 November 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 NO. 2532



لبنان.. والشهداء !. قصيدة للشاعر محمد الفيتوري (ص١٣)

قراءة نص مبدع كتابة صامتة. بقلم: غادة السمان (ص١٣)

تزوجها أبوها. بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٣)

أضواء على نادي النجمة اللبناني لكرة القدم (ص١٢)

أحدث طرق الابتزاز أمام محكمة بريطانية

لندن - الشرق الاوسط :

استمعت محكمة جنايات بليموث جنوبي انجلترا اول من امس الى رواية غريبة من احدث وسائل الابتزاز في بريطانيا.

وكيل النيابة خاطب المحكمة بقوله ان المدعى تورط في عملية ابتزاز من جانب «المرضة الحسناء جانيت دنكان التي تبين له فيما بعد انها الرجل المتعطل عن العمل بريان دنكان (٢٣ سنة).

كان المدعى، الذي اشير اليه بتعبير «المستر - س» حماية لحياته الاسرية، قد انضم الى ناد يعرف بنادي الاتصال حيث يلتقي الاعضاء اقرانهم من اصحاب الاهتمامات المماثلة.

وفي النادي الكائن في ليفربول تعرف «المسترس» عبر الهاتف على «ممرضة حسناء» اخذت تتبادل معه العبارات الحارة ثم دخل الاثنان في شوط للمراسلة برسائل «ملتهبة» وصور خليعة.

واتفقت «المرضة الحسناء» مع الرجل على لقاء غير اخلاقي مقابل عشرين جنيها.

وفي الموعد المحدد حضرت «المرضة» في هيئتها الحقيقية، الرجل بريان دنكان، الذي زعم انه شقيق المرضة وطلب مبلغ ٣٥٠ جينها والا «فهي» تعتزم نشر مجموعة الرسائل التي بعث بها اليها.

المدعى لم يهتز امام الابتزاز بل ابلغ البوليس الذي اعد للجاني كمينا والقى القبض عليه.

المحكمة من ناحيتها حكمت عليه الليلة قبل الماضية بالسجن ١٥ شهرا بعد اعترافه بجريمة الابتزاز.

صباح الخير

مهنة المستقبل

جاءني صحافي نائشء لم يكد يجلس امامي حتى قال انه يطمح ان يكبر ويصبح صحافيا مثلي . وقلت له انه اذا كان الامر كذلك فهو لن يفلح في حياته .

واعتقد الاخ انني اتواضع فبدأ يقول «ولو يا استاذ» .. وقطعت عليه حديثه قائلا ان لا يقول لي «ولو يا استاذ» لانني اقولها للناس . ثم انني لم اعترض تواضعا .. حقيقيا او مصطنعا .

قلت للصحافي الصغير انني عندما بدات القراءة لنفسي بعد ان اصبحت في الصفوف المتوسطة ، او ما يعادلها اليوم ، كان عباس محمود العقاد قد بدأ يطلع علينا «بعبقرياته»، فاعجبت بها جدا .

وقلت لضيفي انني اردت ان اكون في عدل عمر وفصاحة علي واقدام خالد . وسكت ، فسألني الصحافي الشاب «وبعدين؟» وقلت له ان ينتظر امامه.

ونظر وسكت فقلت ان ربنا رحم عباده فلم يحكمني في رقابهم ، لذلك لم تتح لي فرصة ان اعرف هل اكون في عدل عمر او ظلم يزيد ، اما عن فصاحة الامام علي فكل ما وصلت اليه هو ان اعرف المنصوب من المجرور ، وان اخطىء اقل من غيري .

واردت ان اكبر كخالد بن الوليد ، فاطرد اليهود من فلسطين ، وكان انني لم احمل سيفا او رشيشا ، وانما اصبح اقصى ما قدمته للقضية انني لم ادخل متجر «ماركس اند سبنسر» في لندن ، وانني قد اشتهي البرتقال فلا اشتريه اذا كان وارد يافا .

وسألني الصحافي الناشىء عن علاقة ذلك بما نحن فيه فقلت له انه يريد ان يكبر مثلي، وهكذا فاكثر ما يمكن ان يحققه هو ان يصل الى حدود قدرتي ولا يتخطاها .

غير انه لو اراد النجاح فعلا في المهنة التي اختارها لنفسه لجعل مثله ان يكون في قدرة مصطفى امين واخيه الراحل علي ، ومعهما محمد حسنين هيكل وآل تقلا كلهم ، وبعض اللبنانيين مثل غسان تويني وسليم اللوزي واضرابهما .

وقلت له انه لن يكبر مثل هؤلاء مجتمعين بالتاكيد ، وان الارجح انه لن يصل الى مرتبة اي منهم على انفراد ، ولكنه على الاقل يكون قد اختار هدفا صالحا سواء اوصل اليه او لم يصل .

وقال الشاب انه بدأ يفهم .

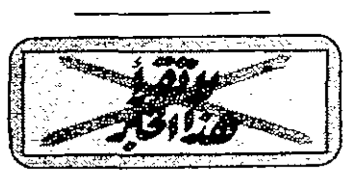
وقد وجدت على هامش الموضوع ان مشكلتنا مع القضية الفلسطينية هي هبوط طموحنا عن مستوى حقنا ، وابدأ من البداية :

عندما اخذ اليهود يفدون على فلسطين ، ثار الفلسطينيون ومن خلفهم العرب جميعا ، وكان المطلب ان نحرر فلسطين كلها فاستطعنا ان نبقي نصفها او ثلثها ومعه القدس ، وهي ما هي للعرب والمسلمين .

وجاءت حرب ١٩٦٧ فاصبح همنا ان نحرر الضفة الغربية وغزة (اللتين كانتا قد بقيتا لنا) مما يعني ان اقصى ما يمكن ان نحصل عليه هو ان نحرر جزءا منهما قد يكبر او يصغر .

وكان من نتيجة قعود الهمة هذا اننا لا نعرف كيف نبدأ المفاوضات ، ناهيك بالنجاح فيها، واين لنا النفوس الكبار التي تعبت في مرادها الاجسام كما قال الشاعر .

جهاد الخازن



ريدوود سيتي (كاليفورنيا) - «الشرق الاوسط»:

ادانت محكمة امريكية عاملا بتهمة خطف امرأة واستعبادها لاغراض غير اخلاقية، مدة سبعة اعوام.

وكان الامريكي كاميرون هوكر (٣١ سنة) قد وقع في يد العدالة قبل ثلاثة اشهر بعد ان تمكنت المرأة التي استعبدها من الهرب من منزله الكائن في مدينة ريدوود سيتي بولاية كاليفورنيا.

وحدث قبل سبع سنوات ان كانت الحسناء الامريكية كولين ستان (٢٢ سنة آنئذ) تقف على طريق تشير الى احدى السيارات المارة (على طريقة اوتوستوب) لتوصيلها. ووقف لها هوكر وأخذها في سيارته وبدلا من توصيلها الى حيث ارادت الوصول اختطفها الى منزله حيث ظل سبعة اعوام يعتدي عليها ويشبع رغبة شاذة بضربها بسوط وربطها بالسلاسل.

المنتظر ان تحكم المحكمة على الجاني بالسجن ٧٣ عاما عقابا على عدد من الجرائم التي ارتكبها بحق المرأة المخطوفة.



جين... اجمل جميلات الشاشة

نجمة السينما والتلفزيون البريطانية جين سايمور برفقة والدها لدى حضورها احدى الحفلات في لندن. جين تتمتع بجمال هادىء وكانت قد اشتهرت بادوارها في «ونستون الصغير» و«الريشات الاربع».

ارتفاع درجة حرارة الاطفال مفيد ولا يدعو للفزع

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الاهل الذين يتصببون عرقا وتتيبس اطرافهم من الخوف كلما ارتفعت درجة حرارة ابنائهم يوجدون لانفسهم قلقا لا مبرر له استنادا الى الدكتور جون كومبس مدرس طب الاطفال في كلية الطب بجامعة واشنطن في مدينة سياتل.

واكد الدكتور فويس انه دون وجود عناصر خطيرة اخرى لا يجب ان تشكل الحمى وارتفاع الحرارة وضعا يثير فزع الاهل بل على العكس فانها غالبا ما تفيد المريض.

وقال كومبس ان الاهل يحملون انطباعات خاطئة عن الحمى ويستشهد باستطلاع لذوي ٢٠٠ طفل اصيبوا بارتفاع درجة الحرارة.

- شعر ١١ بالمئة ان الطفل قد يموت من ارتفاع الحرارة.

- شعر ٢٧ بالمئة ان الحرارة قد تسبب تلف الدماغ.

- ظن ٤٨ بالمئة ان الحمى تسبب نوبات تشنج.

غير ان الدكتور كومبس اكد ان درجة حرارة الطفل يجب الا تقل عن ١٠٧ درجات ولمدة طويلة حتى يتلف دماغه.

واضاف ان نوبات التشنج قد تصيب المرض عند اي درجة حرارة ولكن الارجح ان ترافق الحمى عندما يكون لها تاريخ في العائلة، وهي لا تستمر عادة لاكثر من دقيقة او دقيقتين دونما عواقب، علما بان الموت من درجة حرارة معتدلة هو امر مستبعد الحدوث.

وقال الدكتور كومبس ان الاطباء يفحصون هذا العدد الكبير من الاطفال المرتفعة حرارتهم لان الاهل يظنون ان ارتفاع درجة الحرارة يشكل خطرا على حياة الطفل المريض.

واكد كومبس ان اسباب ارتفاع درجة الحرارة تعود في معظمها للاصابة بفيروس. فعندما يغزو فيروس الجسم يرد النظام الدفاعي برفع درجة حرارة الجسم الى درجة تكفي لطرد الفيروس. فاذا قام الاهل بتخفيض الحرارة بوسائل غير عادية اعاقوا عملية دفاع الجسم عن نفسه.

الزواج اعجابا بعائلة الزوج او الزوجة

واشنطن - مكتب - «الشرق الاوسط»:

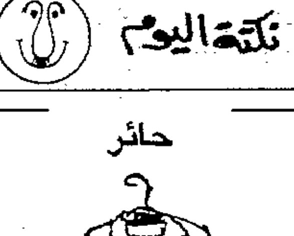
المعروف ان العلاقة بين الازواج والحموات في مختلف المجتمعات لا تتسم بالود والتفاهم بل زيادة في «التشنيع»، اصبح هذا الموضوع محلا للتندر والفكاهة.

وما خرج به البرفسور النفساني آرثر نيزو من جامعة نيوجرسي بعد دراسة قام بها في الولايات المتحدة يناقض ذلك اذ ان الكثير يتزوجون نتيجة حبهم واعجابهم للعائلة التي ينتمي اليها الزوج او الزوجة، على امل ان يكونوا في المستقبل عائلة مماثلة للعائلة التي اعجبوا بها.

العينة التي اجرى عليها البروفسور نيزو دراسته تتالف من ١٦٨ شخصا، ٩٩ امرأة و٦٩ رجلا، قالوا جميعا انهم يطمحون الى تشكيل عائلة مثل تلك العائلة التي ينتمي اليها الزوج والزوجة.

نكتة اليوم

حائر



المفلس : الجو هذه الايام متقلب يوم حر ويوم برد.

الثاني : وماذا يضايقك؟

المفلس : انني حائر هل ارهن ملابس الشتاء.. ام ملابس الصيف؟

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

مسكينة جدا

المحاكم السويسرية تنتظر هذه الايام قضية طلاق.. والمحاكم في جميع انحاء العالم تنتظر كل يوم آلافا من قضايا الطلاق.. اما هذه القضية فلها طابع خاص.. وطعم خاص.. فالارقام التي تدور حولها قضية الطلاق هذه تثير الاعصاب.. فالزوج هو احد اباطرة الصلب في العالم.. واسمه «البارون هيني شيسن» ويعتبر واحدا من اغنى الرجال في العالم.. وتقدر ثروته «المعلنة» بـ ١٢٠٠ مليون جنيه استرليني.. اما الزوجة (المطلقة) فتقول ان ثروة زوجها البليونير اكثر من ذلك بكثير..

وقد تم الطلاق منذ عام بالضبط.. بعد ان اعترفت البارونة الشابة بخيانة البارون العجوز مع احد نجوم هوليوود.. وهو ممثل اشتهر باداء ادوار رجل الغابة «طرزان»..

والبارون يطلب من المحكمة ان تأمر زوجته (الزوجة الرابعة له) برد مجوهرات الاسرة التي تحتفظ بها وتقدر قيمتها بـ ٧١ مليون جنيه استرليني هذه المجوهرات تحوي مجموعات نادرة من الماس والزمرد والياقوت.. ودبلة الخطوبة التي اشتراها البليونير بنصف مليون جنيه استرليني والتي يقول انه اشتراها كنوع من الاستثمار.. والبارونة ترد بان زوجها رجل غني جدا وانها مسكينة فالمجوهرات التي يزعم البارون انها تساوي ٧١ مليون جنيه لا تساوي اكثر من ٢٣ مليونا.. وانها تلقت هذه المجوهرات كهدية عند الزواج.. والهدية لا ترد..

والبارونة البرازيلية المولد سويسرية الجنسية.. وكذلك البارون.. والقانون السويسري يعطي الزوجة الحق في نصف ثروة زوجها.. طبعا اذا مات قبلها (الاعمار بيد الله).. وفارق العمر كما يقول محامي الزوجة يرجح وفاة البارون (٦٣ سنة) قبل زوجته (٣٨ سنة) ولكن الطلاق جعلها تخسر حقها ولم يبق لها الا التعويض والمجوهرات فقط. مسكينة!!!

عبد الله باجبير

نصائح مهمة لكي تصبح محبوبا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور فريدرك كوينج ان اي انسان يستطيع ان يصبح شعبيا ومحبوبا، ويكتسب عددا كبيرا من الاصدقاء اذا ما اتبع بضع نصائح بسيطة.

وقال الدكتور كوينج استاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة تولين ان اهم هذه النصائح هي:

- كن ودودا، اذ من الصعب على الآخرين الا يحبوا انسانا يتصرف كصديق. وعندما تكون بصحبة آخرين اعرض عليهم المساعدة اذا احتاجوها، ولا تبخل عليهم بالمديح، وابتسم وكن منفتحا على العالم واظهر اهتماما صادقا بالآخرين.

- لا تهمل مظهرك الخارجي. فالناس ينجذبون للاشخاص الذين يهتمون بنظافتهم ومظهرهم. وهذا لا يعني بالطبع شراء الملابس الغالية وانما مجرد ارتداء ملابس نظيفة تكون ملائمة للمناسبة.

- كن سهل المعشر حسن المعاملة ولا تكن مشاكسا ومتقلب المزاج والطبع وكثير الطلبات. ودع الناس يشعرون بانهم يستطيعون ان يسترخوا بحضورك. فالانسان المتقلب المزاج، براي الدكتور كوينج، ينفر منه الآخرون ولا بأس ان يترك لصحبه حرية الخيار بدل ان يستأثر بكل شيء.

- كن انسانا يعتمد عليه واهلا للثقة فلا تتأخر عن مواعيدك وتترك الآخرين يشعرون بانهم غير مهمين. وافعل دائما ما تعد الآخرين بانك ستفعله. ولا تفشي ابدا ما يقال لك سرا.

- ابتعد عن الحسد. فالحسد يستهلك قوى المرء ويستنفد طاقاته العاطفية. فاذا كنت تتساءل دائما: «لماذا هذا الانسان اكثر جاذبية مني»؟ او «لماذا لهذا الانسان هذا العدد الكبير من الاصدقاء»؟ فان الآخرين سوف ينظرون اليك كانسان لئيم الطبع. ولذلك تذكر دائما النعم التي تتمتع بها.

- لا تكن متكبرا فمسحة من التواضع لا تؤذيك، ولكن احذر من الافراط في التواضع.

- كن نشيطا. فكلما اكثرت من الاختلاط بالآخرين ازدادت فرصك للقاء اناس جدد وعقد صداقات جديدة. ولا تقصر بالتردد على اماكن العبادة او المشاركة بنشاطات زملائك في العمل.

- لا تكن متصنعا ولا تحاول انتحال شخصية غير شخصيتك والتصرف بتكلف.

نمو الطفل وظهور اسنانه يعتمدان على درجة تعليم والديه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت الدراسات العلمية التي اجراها معمل العلوم الطبية والاساسية بالمركز القومي للبحوث في اول دراسة من نوعها في مصر ان معدل نمو الاطفال جسمانيا لا يتأثر فقط بالعوامل الوراثية ولكنه يتأثر كذلك بدرجة تعليم والديهم وعدد افراد أسرهم وترتيب الطفل بين افراد اسرته.

وصرح الدكتور علي عبد العزيز الاستاذ بالمركز ان هذه الدراسة تم اجراؤها على ٣٠٠٠ طفل من الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٨ عاما من الجنسين المترددين على النوادي الرياضية بالقاهرة وتلاميذ بعض المدارس.

واشار الى ان الدراسة أظهرت أنه كلما زادت درجة تعليم الوالدين وقل عدد افراد الاسرة ازداد طول ووزن الطفل. كما يقوم معمل العلوم الطبية بمصر بدراسة أثر العوامل البيئية والاجتماعية على ظهور الاسنان لدى الاطفال.

والمعروف ان ظهور الاسنان يرتبط بعدة عوامل منها درجة تعلم الوالدين ومهنتهما والحالة الصحية للطفل ومستوى الدخل السنوي للاسرة وعدد الاطفال في الاسرة وترتيب الطفل بينهم.

وأجري البحث على عينة مكونة ١٢٠٠ طفل من الجنسين في المرحلة من ١٣,٥ سنة التي تظهر فيها الاسنان الدائمة.. واشتملت العينة على اطفال الحضر والريف.

منافق افندي

